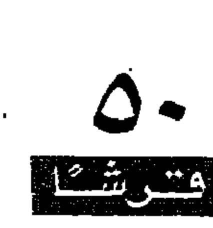
١٢ صفحة





٥٠ قرشاً

بيروت السبت ٢ آذار ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٧٨٢

AL-ANWAR - Beyrouth 2 Mars 1974 15e Année No. 4782

شمعون واده يهاجمان من بكركي



■ البطريرك المعوشي اثناء اجتماعه في بكركي مساء امس مع الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل والعميد اده

سوريا ترفض مقترحات نقلها كيسنجر





■ الرئيس الاسد اثناء استقباله غروميكو مساء امس الاول (صورة من سانا)

استقبل الرئيس حافظ الاسد مساء امس ، الوزير الامركي كيسنجر الذي وصل الى دمشق من القدس ، حاملا المقترحات الاسرائيلية حول الفصل بين القوات في الجولان .

واعلن رسميا اثر الاجتماع الذي استمر اربع ساعات ، ان سوريا لم تقبل المقترحات التي حملها كيسنجر.

وصرح مصدر مسؤول بان الرئيس الاسد قدم افكارا عربية سورية سيدرسها كيسنجر تمهيدا لمناقشة موضوع فصل القوات في وقت لاحق .

وقال الدكتور كيسنجر لدى وصوله الى مطار دمشق ، انه كان دوما متفائلا في ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط . وكان يرد بذلك على سؤال قبيل توجهه من المطار الى قصر الضيافة .

وسئل اذا كان يحمل مشروعا اسرائيليا لتقديمه الى المسؤولين

— البقية على ص ١٢ عمود ٥ —

العميد : الغبن يشمل الموارنة وابناء الطوائف الاخرى

لبى الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل ، والعميد ريمون اده دعوة غبطة البطريرك المعوشي ، واجتمعوا في بكركي مساء امس . وجرى خلال الاجتماع عرض لنتائج مقابلة وفد المطارنة للرئيس سليمان فرنجيه ، وتقرر ان يوفد البطريرك سيادة المطران صفير لمقابلة رئيس الجمهورية وابلاغه موقف المجتمعين من التشكيلات الادارية والامور التي اتفقوا عليها .

الساعة السادسة الا عشر دقائق وصل الشيخ بيار الجميل ، وفي السادسة وصل الرئيس شمعون، وتبعه العميد اده .

وعلم ان البطريرك المعوشي افتتح الاجتماع بعرض خلاصة مقابلة وفد المطارنة للرئيس سليمان فرنجيه ، والاسس التي اعتمدت في التشكيلات الادارية ، ورأي رئيس الجمهورية في وجهات النظر التي عرضها المطارنة .

وبعد ذلك تحدث الرئيس شمعون عن « طبيعة الحكم والتناقضات القائمة » ، وقال ان موقفه ينطلق « من مبدأ الانتقاد حتى لا يمتد البلاء ويتسع الخرق » . واضاف ان الحكم يفترض ان يكون على مستوى العصر ، ولا يجوز تعيين ابناء الوزراء بعد توزير ابناء الرؤساء .

المبدأ سليم والتطبيق خطأ

وقال العميد اده ان المبدأ الذي اعتمد في التشكيلات قد يكون سليما ، ولكن تنفيذ المبدأ كان على عكس ذلك، لان التعيينات لم يراع فيها عنصر الثقافة والاختصاص .

وفي نهاية المناقشة كان هناك اتفاق

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ و ٤ —

(اذا ما اتقدت نار الاهواء وضعت كلا منا في حالة العجز من العمل — الرئيس الباكستاني السابق ، ايوب خان)

اضراب الطلاب .. اول الغيث

بقلم : الياس ربابي

الخميس، كان اول الغيث على جبهة الطلاب ، بالنسبة للسنة الدراسية الجارية .

فكان اضرابهم الرمزي .

وكانت فاتحة تحركاتهم في شكواهم الواقع ، وسعيهم الى تحقيق مطالبهم .

كان من المتوقع ان يباشروا تفجير قضبات الحرمان والقلق في مطلع العام المدرسي . الا ان حرب السادس من تشرين الاول اهابت بهم الى تقديم الاهم على المهم . فقدموا الاعتبارات الوطنية على جميع ما عداها ، مراعاة منهم لشعور عام ، ومشاركة في واجب اكبر .

وكانوا عند حسن الظن بهم وبالآمال المعلقة على نياتهم الحسنة وإراداتهم الخيرة .

وحسب المسؤولون آنذاك ، في عبقرية رؤيتهم ورؤياهم ، وفي استطابتهم ابهام الذات عند تعثر ابهام الآخرين ... حسبوا ان الفضل في جمود الحركة الطالبية — او تجميدها — موقتا يرجع اليهم والى براعات حكمهم ودهائهم . فناموا على حرير السكون والاطمئنان ، وهم يباهون بتغلبهم على الازمة المزمنة ، ليفيقوا ، الآن ، ويجدوا انفسهم على اشواك التململ والاستياء والاضطراب .

ولماذا يستانف الطلاب مخاطبة الحكم بلغة الغضب والضغط : لغة الاضراب والتظاهر ؟

الجواب عن السؤال بسيط :

اولا : يفعلون ذلك لان لهم مطالب « كتعزيز الجامعة اللبنانية ، وايجاد الكليات التطبيقية ، وتنفيذ البناء الجامعي الموحد ، والغاء القسم الاول من البكالوريا ، وتنويع قسمها الثاني ، واقرار البكالوريا التعليمية ... » وغيرها وغيرها لم يحقق شيء منها على الرغم من طول انتظارهم واطالة تعليلهم في هذا المجال .

ثانيا : انهم يضربون « استنكارا منهم لموقف المسؤولين اللامبالي

— البقية على ص ١٢ عمود ٥و٦ —

الحلقة الثانية من اسرار حرب تشرين

قضية شحنات الاسلحة السوفياتية خلال المعارك

يواصل بسام فريحه اليوم تحقيقه عن اسرار حرب تشرين الاول ، ويتناول فيه الانذار النووي الاميركي للاتحاد السوفياتي ، وقضية شحنات الاسلحة السوفياتية الى سوريا خلال المعارك . (التحقيق على الصفحة ٥)

رفع العلم فوق السفارة الاميركية بالقاهرة

■ كيسنجر يتحدث بعد رفع العلم فوق السفارة الاميركية بالقاهرة امس، ويبدو الوزير فهمي ■ (صورة من ا.ش.ا)



■ كيسنجر وفهمي يتعانقان امس ■

احتفل قبل ظهر امس في القاهرة ، برفع العلم الامركي فوق مبنى السفارة الامركية بحضور كيسنجر ، والوزير فهمي . وقد القى كل منهما كلمة بالمناسبة . (التفاصيل على الصفحة ٧)

مرافقو كيسنجر : نيكسون يزور مصر واسرائيل في حزيران

قال مسؤولون امركيون يرافقون كيسنجر في رحلته الحالية ، ان

— البقية على ص ١٢ عمود ٨ —

غروميكو بالقاهرة وسيعود لدمشق



■ غروميكو في القاهرة امس ، وباستقباله فهمي ■

بدأ اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي محادثاته في القاهرة مساء امس مع زميله المصري اسماعيل فهمي.

وقد وصل غروميكو الى القاهرة من دمشق حيث اجرى محادثات مع الرئيس حافظ الاسد، وقال انه سيعود الى العاصمة السورية لاستكمال مباحثاته مع المسؤولين السوريين .

واضاف : سبق لي ان زرت القاهرة

— البقية على ص ١٢ عمود ٦ —

الجمصي يسلم الاسد رسالة من السادات

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس الفريق عبد الغني الجمصي رئيس الاركان المصري يرافقه اللواء محمود نوفل من القيادة السورية — المصرية المشتركة .

وصرح مصدر رسمي بان الفريق الجمصي سلم الرئيس الاسد رسالة من الرئيس انور السادات .

دمشق — ر

توقع استمرار تساقط الثلوج

■ توقعت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت مساء امس ، ان يستمر تساقط الثلوج اليوم على ارتفاع ١٢٠٠ متر وما فوق . وقد اغلقت الثلوج امس طريق ضهر البيدر واحتجزت حوالى مئة سيارة وشاحنة ، وقطعت عددا من طرق الجبل والشمال والجنوب . وفي الصورة تبدو الثلوج في منطقة المديرج وقد احتجزت شاحنتين ■ (تفاصيل اخرى على الصفحة ٤)

ازمة حكم ببريطانيا
المحافظون يحاولون الاستمرار بالحكم رغم فوز العمال بمقاعد اكثر

احتدم الصراع السياسي بفعل البلبلة التي اتسمت بها نتائج الانتخابات في قيادتي حزبي المحافظين والعمال في بريطانيا مساء امس ، ولم تنج الملكة نفسها من هذا الصراع .

فقد طالب حزب العمال الذي اجتمع في مقر نقابة عمال النقل برئاسة هارولد ولسون باستقالة ادوارد هيث فورا وتشكيل حكومة قادرة على المصاعب الاقتصادية الراهنة على جناح السرعة. وقد اعلن عن استعداده لتشكيل مثل هذه الحكومة فورا والتقدم ببرنامج عمل الى البرلمان .

اما المحافظون فقد اجتمعوا في مقر رئاسة الوزارة وابلغ ادوار هيث الملكة عزمه على البقاء على راس الحكومة . ويقول المحافظون : اذا جمعنا الاصوات التي حصل عليها المحافظون والاحرار معا فسوف نتبين بوضوح ان بريطانيا لا تريد حكومة عمالية.

وكانت الارقام غير النهائية التي اذيعت حتى منتصف ليل امس كما يلي :

ومن اصل ٦٣٥ مقعدا في مجلس العموم، فاز المحافظون بـ ٢٩٦ مقعدا، وفاز العمال بـ ٣٠١ مقعد ، والاحرار بـ ١٣ مقعدا، وفاز اخرون بـ ٢٣ مقعدا.

ولم يبق سوى مقعدين يتنافس عليهما الحزبان ، وهذا يعني ان أيا من الحزبين لن يفوز بـ ٣١٨ مقعدا وهي المطلوبة لاغلبية مطلقة في مجلس العموم . (تفاصيل اخرى على الصفحة ٩) .

مهاجمة مخفر للشرطة بالقاهرة

ذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » امس ان جمهورا من الناس رشق مخفرا للشرطة بالحجارة ، وحطم نوافذ عدة سيارات في احد ميادين القاهرة بعد شجار وقع بين جندي وشرطي .

وقالت الوكالة ان السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، والمشير احمد اسماعيل وزير الحربية ، توجها الى ميدان العتبة لاعادة الامن الى نصابه .

وقد رشق الجمهور مخفر الشرطة بالحجارة بعد ان لجأ الشرطي اليه في اعقاب الشجار مساء امس الاول .

وقالت الوكالة ان الجندي والشرطي على السواء اصيبا بجروح طفيفة ، غير انه لم تقع اية اصابات اخرى .

القاهرة — ا.ش.ا

بيان نقابة الصحافة عن العمل بالتسعيرة الجديدة

اذاعت نقابة الصحافة امس، البيان التالي :

كان يوم اول اذار ، موعد صدور الصحف بالتسعيرة الجديدة ، كما حددها مجلس نقابة الصحافة .

وقد تقيدت الجرائد والمجلات على اختلافها بالتعرفة الجديدة ، باستثناء جريدة واحدة مع الاسف .

هذا ، وقد دعي مجلس النقابة للنظر في وضع الصحف ، كما دعي المجلس التاديبي لمحاكمة الصحيفة المخالفة.

والمعروف ان القانون يعطي المجلس التاديبي الحق في معاقبة المسؤولين عن الصحف ، حسب المخالفات ، الى حد شطب المسؤول من الجدول النقابي ومنعه من ممارسة المهنة .

وثمة سابقة تسمح بمقاطعة الصحيفة نقابيا ودعوة اصحاب العلاقة الى مقاطعتها .

صوت سلام يعود للاذاعة

عاد صوت الرئيس صائب سلام امس ، الى اذاعة لبنان ، عندما نقلت الخطاب الذي القاه بمناسبة الاحتفال بافتتاح التعاونية الاستهلاكية لجمعية المقاصد . وكان ذلك موضع تعليقات مختلفة في الاوساط السياسية.

مفاجأة انتخابية ام مشكلة ديمقراطية ؟ !

ليست هذه المرة الاولى التي تخطيء فيها حسابات معاهد الاستقصاء ووسائل الاعلام ، بالنسبة للانتخابات البريطانية .وما حصل مع حزب المحافظين هذه المرة حصل مع حزب العمال عام ١٩٧٠، اي ان حسابات الحقل لم تطابق حسابات البيدر .

والحقيقة ان هذه المفاجآت الانتخابية اصبحت ظاهرة تستحق دراسة خاصة بالنسبة لمدلولها الديمقراطي .

فبالنسبة للديمقراطية البريطانية، مثلا ، بل لكل الديمقراطيات الليبرالية التقليدية الاوروبية ، لم يبق هنالك من فرق كبير بين الاصوات التي ينالها الحزبان الرئيسيان في البلد ، بحيث ان معظم الاحزاب الحاكمة انما تحكم باكثرية ضئيلة .

حكم الاكثرية الضئيلة والمرتكز عادة على ائتلاف حزبين ، له ولا ريب ، حسناته على الصعيد الديمقراطي لانه يضمن عدم طغيان حزب معين . غير ان سيئته الكبرى هي في انه معرض للسقوط عند اول انتخابات ، مما يترك تقرير الامور بالنتيجة ، في يد فئة من « الناخبين المحايدين اللاحزبيين » الذين يتاثرون اكثر ما يتاثرون بالدعاية.

كل هذه الاعتبارات تطرحها اليوم نتائج الانتخابات البريطانية، التي يبدو انها تركت المملكة المتحدة دون اكثرية حزبية ثابتة في مجلس العموم ، الامر الذي يطرح الديمقراطية البرلمانية البريطانية ، ذات التقاليد العريقة والراسخة، على بساط البحث ، كغيرها من الديمقراطيات الغربية .

اما من حيث تاثير نتائج الانتخابات على السياسة الدولية وعلى

— البقية على ص ١٢ عمود ١ —

باسم الجسر

اعلان

تعلن مؤسسة تعليم وتدريب في مجال الصناعات النفطية بالجمهورية العربية الليبية عن حاجتها الى عناصر فنية للعمل بها في التدريب النظري والعملي في المجالات الآتية :

١ — الانتاج — في فروعه المختلفة بالصناعة النفطية .
٢ — التكرير .
٣ — الآلات الدقيقة .
٤ — الكهرباء (عامة — الكترونية) .
٥ — هندسة طينة الحفر .
٦ — جيولوجية حفر آبار البترول .

ويشترط في المتقدم الشروط التالية :

١ — مؤهل علمي في التخصص .
٢ — خبرة لا تقل عن عشر سنوات (تدريب او عمل حقلي)
٣ — اجادة اللغة الانجليزية كتابة وقراءة حيث ان التدريس عمليا ونظريا باللغة الانجليزية .
٤ — يفضل من له المام باللغة العربية .

معلومات عامة :

١) التعاقد لمدة سنة قابلة للتجديد .
٢) اقامة لمدة شهر عند الوصول الى ليبيا على نفقة المؤسسة كعلاوة استقرار .
٣) يحدد الراتب حسب المؤهل والخبرة .
٤) ترسل الطلبات ومرفق بها الشهادات الدالة على المؤهل الدراسي والخبرة معتمدة من السفارة الليبية الى الجمهورية العربية الليبية طرابلس ص.ب ١٥٧٢ .

الأنوار
جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه

المدير المسؤول:
عزت صافي

مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد

تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام:
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد ـ الحازمية ـ ص.ب ٩١٨ ـ ١٠٢٨

الادارة العامة والتوزيع:
ت ٢٨٨٨٦٥ ـ ٢٨٥٨٧٨ ـ ٢٨٩٠٢٤

التحرير والمطبعة:
ت ٢٨٠٢٦٠/٤ خطوط ـ ٢٨٥٩٧٢

الاعلانات: مكتب خاص ـ بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني شقة رقم ٢٦٠٢٥ شارع سوريا ـ تلفون:
٢٥٠٥١٧ ـ ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ ـ ٢٥٤٦٣٧

الاشتراكات:
في لبنان: ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٦٦٢٥٠

بعد تعرض رئاسة المجلس للنقد

الاسعد يلوم الحكومة لعدم جديتها في اتخاذ المواقف

قالت مصادر كتلة الرئيس كامل الاسعد ، ان رئيس المجلس اعرب لرئيس الحكومة عن استيائه لعدم جدية الحكومة في معالجة القضايا المهمة التي تواجهها ، واعتمادها على رئاسة المجلس عندما تواجه حرجا من قبل النواب .

واضافت هذه المصادر ان الرئيس الاسعد تمنى على الحكومة ان تعتمد الصراحة في عرض وجهة نظرها بالنسبة للمشاريع التي تعرضها على مجلس النواب ، ولا تنتظر من رئاسة المجلس ان تتولى دائما مهمة الدفاع عنها ، وانقاذها من المواقف المحرجة التي تتعرض لها ، لان الاستمرار في مثل هذه السياسة يسبب احراجا للرئاسة تجاه النواب ، ويصنفها على انها منحازة الى جانب الحكومة ، وهو موقف لا نريد ان نصنف فيه .

مثل على عدم الجدية

وقالت هذه المصادر ان الرئيس الاسعد لفت نظر الرئيس الصلح الى عدة مسائل واجهته في المجلس وكان اخرها مشروع قانون الايجارات ، ولو لم تضطر الرئاسة الى التدخل عدة مرات ، لما مر القانون على الشكل الذي اقر فيه . مع العلم انه كان بامكان الحكومة ان تحدد موقفها ، وتتمسك به كما تفعل الحكومات السابقة ولو انها اعلنت موقفها منذ البداية لما طال بحث الموضوع ، ولكان القانون جاء افضل مما هو الان .

ويعتبر الرئيس الاسعد ـ كما تقول مصادر كتلته أن عدم جدية الحكومة ، يسبب لها المشاكل مع الكتل النيابية ، ويسيء الى سمعتها تجاه الرأي العام سيما وان هناك امورا كثيرة حدثت في السابق وانتهت لغير مصلحة الحكومة بسبب تهربها من اتخاذ المواقف الصريحة .

وتضيف هذه المصادر ان مآخذ الرئيس الاسعد على الحكومة ، لا تتوقف عند حدود عدم تجرؤها على اعلان مواقف صريحة ، بل بسبب تهربها احيانا من التزاماتها ، وخصوصا فيما يتعلق بتنفيذ مشروع الليطاني . فعلى الرغم من الوعد الذي قطعه رئيس الحكومة اثناء الاجتماعات التي عقدها مع نواب الكتلة ، بتنفيذ المشروع وفقا للرزنامة التي وضعت ، فانه قد مضى الوقت الكافي على هذا الوعد ، ولم تبدأ الحكومة بتنفيذ ما التزمت به ، مما حدا بنواب الجنوب الى مطالبتها مجددا بوضع مشروع قانون لتخصيص الاعتمادات اللازمة للمباشرة بالتنفيذ .

والرئيس الاسعد يشعر انه مسؤول تجاه الرأي العام الذي يمثله من جهة وتجاه النواب من جهة ثانية ، وانطلاقا من هذه المسؤولية لا يستطيع ان يوافق على هذا الاسلوب ، ويفضل ان تبت الامور بالطريقة الصحيحة ، وليس بالتهرب من مواجهة الحقيقة .

جلسة مصارحة

ولا تستبعد هذه المصادر ان يثار هذا الموضوع بشكل مفصل في الاجتماع الذي سيعقد يوم الاثنين المقبل في مكتب الرئيس الاسعد ، ويحضره رئيس الحكومة ووزيرا الدفاع والداخلية ونواب الجنوب ، حتى لا تتكرر نفس المشكلة اثناء مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة المعروض حاليا على المجلس ، خاصة وان النواب مصممون على التطرق الى المشاكل والقضايا الرئيسية التي لم تسنح لهم الظروف في السابق للتطرق اليها .

ويلاحظ الرئيس الاسعد كما تقول مصادره ، ان رئيس الحكومة يتجنب احيانا المواقف الصريحة عن حكمة وليس عن خوف ، ولكنه ـ اي الاسعد ـ لا يريد ان يسيء ذلك الى رئاسة المجلس ، وهو لا يطلب من الحكومة ان ترد على كل قضية تثار في المجلس ، ولكنه في نفس الوقت لا يوافق على ان تقوم رئاسة المجلس بالدور الذي يتوجب على الحكومة ان تقوم به .

الاسعد يبرر تدخله للنواب

وتقول هذه المصادر ان الرئيس الاسعد تلقى عدة ملاحظات من النواب على موقفه ولم يجد ما يبرر لهم موقف الرئاسة ، سوى التأكيد على انه لا يقصد بتدخله الدفاع عن الحكومة وانما يريد انهاء جدل يؤدي استمراره الى تعطيل اعمال مجلس النواب ، واظهاره بانه لا يقوم بواجبه .

وكانت المرة الاولى التي لفت فيها الرئيس الاسعد نظر الحكومة الى هذه القضية ، عندما تكرر تعطيل جلسات المجلس في اول اسبوع من بدء مناقشة مشروع قانون الايجارات ، فقد تبين له ان الحكومة هي مسؤولة عن تعطيل الجلسات بسبب تغيب الوزراء عن الحضور والاكتفاء بايفاد وزير او وزيرين الى المجلس .

وتقول مصادر الاسعد انه بعد هذه الملاحظات يامل ان تتعظ الحكومة ، وتتخلى عن الاسلوب الذي تعتمده ، والا فانه سيعالج الامر من زاوية اخرى مهما يكن حريصا على استمرار الانسجام بينه وبين الحكومة .

وزراء "الاحرار" غير متحمسين لسحبهم من الحكومة في "الوقت المناسب"

محاولات رسمية لتسوية الأزمة بين الحكم والناقمين قبل فوات الأوان

شعر الرئيس تقي الدين الصلح ، بعد عودته من لاهور ، باتساع الهوة بين رؤساء الكتل النيابية والحكم ، ولاحظ ان انقطاع الحوار المباشر بين الحكومة والنواب ، يجعل الغالبية النيابية تتجه لاتخاذ مواقف سلبية من الحكومة ، وبالتالي توجه انتقادات لا تخلو من العنف الى كل خطوة تخطوها الحكومة سواء بالنسبة للتشكيلات الادارية ، او غيرها من المشاريع . وقرر الرئيس الصلح الاقدام على خطوة ايجابية لفتح حوار جديد مع مختلف الاطراف النيابية لتوضيح موقف الحكومة من الاحداث التي جرت وتجري في البلاد ، وقال ان الحوار المباشر هو الوسيلة الوحيدة لمعالجة كافة الامور في نطاق الايجابية .

واعطى الرئيس الصلح امثلة على فوائد الحوار فقال ، ان موجة النقمة القائمة ضد التشكيلات ، لم تاخذ بالاعتبار فوائد الخطوة الاساسية التي قامت عليها التشكيلات الادارية ، بل انطلقت من ثغرات في القرار ، كالقول مثلا ان اديبا عين مديرا للدفاع ، وان فلانا رفع ليعين في منصب مدير .

تجمد الحكم

واضاف الصلح ، ان مجموعة السلبيات جعلت بعض الاطراف والفئات تلاقي في المواقف وتضفي على البلاد جوا قاتما يشد بعض المواطنين في بعض الاحيان الى اليأس . وللمسح رئيس الحكومة الى ان تجميد الوضع من جانب الحكم اخذ يقابل بتوسيع نطاق الرفض لسياسة الحكومة ، وخاصة على صعيد الطوائف بمناسبة الحديث عن الحقوق والتشكيلات الادارية ، مع ان هذه الامور تحل بالحوار والتفاهم .

وجاء موقف رئيس الحكومة الجديد قبل دعوة اقطاب الموارنة الثلاثة للاجتماع في بكركي .

وفي نطاق تنفيذ خطته السياسية الجديدة بصورة عملية قرر الرئيس الصلح عقد لقاءات دورية مع رؤساء الكتل والاحزاب والنواب للتداول في الامور الراهنة بصورة عامة ، والاستماع الى مآخذ النواب على الحكم ، واخذ الجوانب والمقترحات المفيدة والعمل على تنفيذها ، في اطار هادىء بعيد عن الحدة والتحجر في المواقف .

سلسلة مآدب

وستكون هذه اللقاءات حول مآدب غداء تقرر اقامتها ظهر كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع على التوالي ، في فندق « الفاندوم » ، وسيدعى اليها بالتتابع جميع رؤساء الكتل والنواب دون استثناء . ويفتتح الصلح سلسلة مآدبه يوم الثلاثاء المقبل ، وقد دعا اليها الشيخ بيار الجميل ونواب الكتائب .

تأجيل الدفعة الثانية من التشكيلات

ومن جهة ثانية اعلن رئيس الحكومة ان تشكيلات الفئة الثانية من الموظفين تأجلت الى ما بعد الانتهاء من اقرار الموازنة في مجلس النواب ، وقد كلف مجلس الخدمة المدنية وضع احصاءات وجداول حول الوظائف وكيفية املائها من داخل الملاك وخارجه ، وقال الرئيس الصلح ان هذه التشكيلات ستدرس بعناية تامة لانها ستكون منطلقا لخطة اصلاحية داخل الادارة .

واعترف الرئيس الصلح بان الخطوة الاصلاحية تحتاج الى تهيئة على الصعيدين الاداري والسياسي .

جبهة « الاحرار »

ومن جهة ثانية كشفت مصادر وزراء « الحزب الوطني الاحرار » في الحكومة ان قضية حقوق الطائفة المارونية ستعالج بمعزل عن سحب وزراء الحزب من الحكومة ، وقالت هذه الاوساط ان قرار تكليف الرئيس شمعون اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب ، يخضع لعدة تفسيرات مبدئية ، ولكن التفويض لم يكن على اساس سحب الوزراء في الوقت المناسب .

واضافت هذه الاوساط ان القرار جاء نتيجة لرغبة من الوزراء بعدم دفع الرئيس شمعون الى سلوك معارضة مكشوفة للعهد واعلان مقاطعته سياسيا ، لان اتخاذ مثل هذه الخطوة في الوقت الحاضر تحمل طابعا لا يمكن استبعاد العناصر الطائفية عنه ، مع ان الرئيس شمعون اكد مرارا ان « حزب الاحرار » ليس حزبا طائفيا ، والدليل الثابت على ذلك ان الحزب يضم محازبين من مختلف الطوائف ، كما يضم نوابا ووزراء ينتمون الى طوائف مختلفة .

ابعاد التشكيلات

واستطردت هذه الاوساط في الشرح لتقول ان وزراء الاحرار هم شركاء في الحكم وقد وافقوا على التشكيلات بعد اقتناعهم بالمبادىء التي قامت على اساسها ، والاهداف التي تسعى اليها ، وهي تعتبر تحولا في تفكير الحكم بالنسبة لمستقبل الادارة في لبنان ، لانها تعترف بلبنانية الموظف قبل انتماءاته الطائفية ، وهذا ما يعزز المواطنية لدى الجميع ويخلق شعورا مشتركا في الحقوق والواجبات ، ويزيل عناصر التصنيف التي تجمعت بسبب عوامل تاريخية تعود الى السيطرة الاجنبية السابقة على البلاد .

ترك معالجة الوضع لبكركي

وعلم ان وزراء « الاحرار » كانوا صريحين في توضيح مواقفهم وعدم استعدادهم للاندفاع في تيار معارضة الحكم بسبب التشكيلات ، وهم يعتبرون ان موقف الرئيس شمعون كان نتيجة فورة ، اضيفت الى عوامل سابقة ومآخذ متعددة على الحكم ، الا ان المآخذ السابقة ، كما يقول الوزراء تنتفي عندما يتولد من اتخاذ المواقف طابع طائفي ، وعلى هذا الاساس اقتنع الرئيس شمعون برفع قضية الطائفة المارونية الى بكركي بحيث تكون مرجعا صالحا في مقابل مواقف الطوائف الاخرى .

فرنجية يتحدث الى وفد "الهيئة الوطنية" عن التشكيلات والغلاء

فرض الرئيس فرنجية امس ، مع وفد يمثل « الهيئة الوطنية » موضوع التشكيلات الاخيرة ، وغيرها من القضايا المطروحة على بساط البحث وخاصة الغلاء .

وكان الرئيس فرنجية قد استقبل قبل ظهر امس ، وفد « حزب الهيئة الوطنية » برئاسة المحامي امين العريسي وعضوية السادة : صلاح حموية ، الحاج محمد كامل طبارة ، انيس روضة ، الدكتور فاروق النجار ، المهندس رياض ياسين .

التشكيلات والغلاء

واثر المقابلة التي استمرت نصف ساعة صرح المحامي العريسي بقوله : كانت مقابلة صريحة وموفقة اوضحنا خلالها للرئيس فرنجية مطالب « الهيئة الوطنية » في موضوع التشكيلات وسواها من المواضيع الاخرى .

وقد اطلعنا من الرئيس على كافة الخطوات التي تقوم بها الدولة في سبيل رفع مستوى المناطق المتخلفة وحسن توزيع الموازنة والجهود التي تبذل في قطاعات التعليم والقمح والتعمير . وقد تحدث الرئيس عن الاعباء الكبيرة التي سوف تتحملها الخزينة من جراء الحفاظ على اسعار بعض السلع الاستهلاكية الرئيسية وحددها بعشر مواد اخذت الدولة على عاتقها مهمة حمايتها من الارتفاع .

واضاف العريسي قائلا : كما بين الرئيس وجود خطة للحفاظ على اسعار المحروقات مع السعي لتعديل مداخيل الموازنة .

وفي ختام تصريحه قال السيد العريسي : لقد بحثنا مع الرئيس بموضوع قانون انتخاب البلديات وقانون الانتخابات العامة ، وما ترمي اليه الدولة من اصلاح على الصعيد السياسي . وقد وجدنا لدى الرئيس كل تفهم في سبيل احقاق المشاركة الصحيحة بين جميع الفئات اللبنانية وتعميم العدل والانصاف .

الصلح النائب يهاجم الصلح رئيس الحكومة

اتهم النائب رشيد الصلح الحكومة باللامبالاة وعدم الشعور بالمسؤولية ازاء مشكلة الغلاء التي تعتبر من اخطر المشاكل التي يواجهها ويئن منها المواطنون من كافة الفئات والطبقات .

وقال النائب الصلح ان الحكومة لم تضع حتى الان خطة مدروسة من اجل مكافحة هذه المشكلة التي تستلزم الافضلية في معالجتها ... [illegible] الغذائية بالبطاقة على مدار سنة كاملة .

التمهيد لحركة تشكيلات في السلك القضائي

اكد عدد من السياسيين ان هناك سلسلة مراسيم تنظيمية تتناول المحاكم وقضاة التحقيق والنيابات العامة ، ستصدر في موعد قريب ، وان رئيس الجمهورية اوعز الى الحكومة للاسراع في درس اوضاع القضاء تمهيدا للاجراءات الجديدة بهذا الصدد .

ويستعد عدد من النواب لاثارة هذه القضية على نطاق واسع بعدما كثرت الشكاوى من تأخر المحاكم في النظر بالدعاوى المعلقة امامها .

كلام حلو ينقله الخليل بين بعبدا والسعديات

فيما كان الوزير كاظم الخليل ينقل « عسل الكلام » على لسان الرئيس شمعون . كان نائب الاحرار العقيد فؤاد لحود يبحث مع الرئيس كرامي « اللقاء في المواقف على صعيد الموازنة » .

وقد اعلن الوزير الخليل ان رئيس الجمهورية قال له : « حرام ان يعيش لبنان بدون كميل شمعون » واضاف اما انا فاقول « حرام ان يرشق سليمان فرنجية بزر ورد » .

وعندما سئل الرئيس شمعون ظهر امس عن تطورات ازمة التشكيلات والتعيينات اجاب : « الوضع ما زال على حاله » .

الجميل يرحب بتحرك "النهج"

لجنة نهجية لوضع ميثاق تطوير المبادئ والخط السياسي



جانب من مأدبة الهراوي لاركان النهج السابق ، ويبدو الرئيس كرامي والسيدان جان عزيز وفضل الله دندش

رحب الشيخ بيار الجميل بتجديد نشاط النهج السابق ، واكد استعداد الكتائب للتعاون معه من اجل خدمة المصلحة اللبنانية ، كما تعاون في السابق مع عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب الذي وضع نهج الاصلاح .

وقال الشيخ بيار : ان كل رئيس جمهورية ينهج نهجا خاصا واسلوبا خاصا اثناء حكمه . والرئيس شهاب كان نهجه تعميريا . والبرهان على ذلك ان مشاريع كثيرة تحققت اثناء ولايته .

وبعد ان عدد الجميل الانجازات التي تمت في عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب ، كتنظيم الادارة والخدمة المدنية والمصالح المستقلة قال : هذا هو النهج . ولكن ككل انسان بل ككل رئيس جمهورية كان هناك من يعاونه ومن يتكل عليهم . وبعض الذين اتكل عليهم الرئيس شهاب كانوا سببا في احداث اخطاء كثيرة ، انما لا نكون منصفين ولا عادلين اذا لم نعترف ان فؤاد شهاب قام بانجازات واصلاحات كثيرة ، وقد كان لي شرف التعاون معه واشهد ، بايمان ، ان الرجل كان من احسن رجالاتنا .

وقال : من الطبيعي ان يجتمع الذين عاونوه في الاصلاح وجاهدوا معه في تعمير لبنان ليوحدوا صفوفهم . وانا ارحب بالتجمع النهجي على اساس الوجه الحسن من النهج ، وارحب بالافادة من خبرتهم على ان يتحاشوا الوقوع في الخطأ .

لجنة الصياغة

ومن جهة ثانية ، باشرت لجنة الصياغة التي انبثقت عن الاجتماع الذي عقده النهجيون في منزل النائب السابق انطوان الهراوي ، اجتماعاتها ... مشروع الميثاق الذي على ... تنظيم النهجيين ـ الجبهة الديمقراطية البرلمانية ـ سابقا .

وتتألف اللجنة من الامير عبد العزيز شهاب ، سميح عسيران ، جوزف ابو خاطر ، محمد صفي الدين وجان عزيز ، ويتوقع ان تنتهي من مشروع الميثاق خلال الاسبوع المقبل .

وقال النائب السابق رفيق شاهين ان اللجنة مكلفة بوضع توصيات في ضوء المناقشات التي دارت في الاجتماع . وسيصار في الاجتماع المقبل الى مناقشة هذه التوصيات ووضعها بالصيغة النهائية على شكل ميثاق او ورقة عمل للنهجيين .

حزب ام تكتل

وكان البحث في الاجتماع الذي عقد في منزل الهراوي قد تركز حول نقطتين اساسيتين ، وهما : هل سيعود النهج على اساس حزب منظم ام على اساس تكتل سياسي .

وكانت الكلمة الاولى لصاحب الدعوة الذي رحب بالمجتمعين ودعاهم الى التماسك والترابط كمرحلة اولى تنتهي بانشاء حزب سياسي يتمشى على المبادىء الشهابية .

ورد الرئيس رشيد كرامي قائلا : نشكر الاخ الهراوي على دعوته واعتقد اننا نمثل فكرة سياسية واجتماعية ، تنطلق من مبادىء معروفة لها قواعدها الشعبية . واننا مدعوون الان للعمل من اجل بعث هذه الفكرة وتنشيطها ، وهذا لا يتم الا باعادة تنظيم صفوفنا .

واضاف : اذا كان الرئيس فؤاد شهاب قد توفاه الله فان مبادئه لا تزال موجودة ، وارى انه آن الاوان لتنظيم صفوفنا ، وبعث هذه المبادىء بالممارسة العملية المنتظمة .

ثم تعاقب على الكلام كل من جان عزيز ، قبلان عيسى الخوري ، مؤيدين اقتراح كرامي « ولكن على اساس علمي مدروس باخذ الواقع بعين الاعتبار » . وعارضوا في المرحلة الاولى فكرة تحويل النهج الى حزب سياسي .

اعادة النظر بالمبادىء الاساسية

واثار رفيق شاهين الموضوع من نفس الزاوية ، موضحا ان فكرة العدالة الاجتماعية ، وبناء الدولة التي جاء بها فؤاد شهاب ، طرأت عليها ظروف كثيرة ، وعلينا ان نعيد النظر في المبادىء الاساسية اخذين تطورات العشر سنوات بعين الاعتبار .

وعاد كرامي الى الكلام موضحا بعض النقاط ، واقترح تأليف لجنة لوضع مشروع توصيات ، تأخذ بعين الاعتبار الافكار والآراء التي طرحت في هذا الاجتماع ، على ان تدعونا الى الاجتماع حالما تنتهي من وضع توصياتها .

ورد جان عزيز فقال : انه يؤيد تأليف لجنة صياغة على اساس ان تجهد نفسها لوضع دراسة منفصلة ، تأخذ من الماضي عبرة للمستقبل بمعنى ان تضع خطة مستقبلية مبنية على قواعد ثابتة .

وبعد ان تكلم عدد من الحاضرين في الاقتراح والظروف الراهنة والمستقبلية شكلت اللجنة ودعيت الى المباشرة بعملها . على ان يصار خلال هذه الفترة الى اجراء اتصالات مع النواب والسياسيين الذين كانوا يتعاطفون في السابق مع النهجيين ، ويؤيدون مبادىء فؤاد شهاب وعهد بهذه المهمة الى كرامي وعزيز .

لحود : لم يبق الا الصقور داخل الحزب

قال العقيد فؤاد لحود ان صقور حزب الوطنيين الاحرار سيكونون لولب جلسات مجلس النواب اثناء مناقشة الموازنة العامة .

وردا على سؤال حول موقف الحمائم ، قال : لم يعد في الحزب ما يسمى بالحمائم ، فالكل تحولوا الى صقور ، وما اثير في الماضي عن وجود جناحين لم يكن الا توزيعا للادوار .

الحسيني يحذر من بقاء الحكومة

حذر النائب حسين الحسيني من استمرار الحكومة في الحكم ، وناشد المخلصين ان يعملوا للخلاص منها في أسرع وقت ممكن .

واستغرب نائب بعلبك الهرمل التصريح الذي ادلى به الرئيس الصلح وقال فيه ان التشكيلات الادارية لم تضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، واضاف : لماذا التطبيل والتزمير من جانب الحكومة طالما ان التشكيلات لم تحقق الهدف منها باعتراف رئيس الحكومة نفسه .

من أجل جعل بيروت مقرًا دوليًا كجنيف

وزارة الخارجية تطلب والحكومة توافق على بناء قصر لمؤتمرات الامم المتحدة

طلبت وزارة الخارجية من مجلس الوزراء الموافقة على بناء قصر للمؤتمرات الدولية في لبنان . وقالت المذكرة ان الامم المتحدة تنوي جعل بيروت مقرا لعدد من المنظمات التابعة لها . وكشفت المذكرة عن اجتماع لوزراء خارجية واقتصاد ١٢ دولة آسيوية سيعقد في بيروت خلال شهر نيسان المقبل .

وقد ناقش مجلس الوزراء في جلسته يوم الاربعاء الماضي هذه المذكرة ، ووافق على مضمونها ، وعلى اتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك .

نص المذكرة

وفيما يلي نص المذكرة :

كانت الحكومة قد استملكت قطعة ارض في بعبدا ، مقابل القصر الجمهوري ، تبلغ مساحتها ٣٦٠٠٠ متر مربع ، لكي يشاد عليها مبنى لوزارة الخارجية ومبنى آخر تتجمع فيه مكاتب الامم المتحدة الموجودة حاليا في بيروت .

وقررت الحكومة ايضا تسليف الامم المتحدة ثلاثة ملايين ليرة بدون فائدة المساهمة في اشادة المبنى المعاقد لها ، على ان يسدد اقساطا سنوية حسب الشروط التي تتفق عليها الحكومة اللبنانية فيما بعد مع المنظمة الدولية . وهذا المبلغ يشكل نصف اكلاف البناء كما قدرت في حينها .

وقد استقبلت الامم المتحدة هذه المبادرة اللبنانية بكثير من الارتياح واعربت عن تقديرها لها . والاتصالات مستمرة بينها وبين وزارة الخارجية لتحقيق المشروع .

وبعد ان اتخذت الحكومة القرارين المشار اليهما آنفا ، حدث عاملان جديدان :

ـ الاول ان الامم المتحدة قررت انشاء لجنة اقتصادية للبلدان الواقعة في غربي آسيا ، وعددها اثنا عشر بلدا . والاتجاه هو أن يكون مقر هذه اللجنة في بيروت . ومن المنتظر ان يتخذ قرار بهذا الصدد في الاجتماع الاول الذي تعقده اللجنة ، على مستوى وزراء الخارجية والاقتصاد في البلدان المذكورة ، وذلك في بيروت ، خلال شهر نيسان القادم . ومن المتوقع ان يبلغ عدد الموظفين الدائمين التابعين لهذه اللجنة ، من مهندسين وخبراء فنيين واداريين ، خمسمائة موظف في عام ١٩٧٧ ، وربما يبلغ ثمانمائة .

على غرار نيويورك وجنيف

ـ والعامل الثاني ان الامم المتحدة تتمنى على الحكومة اللبنانية ان تتخذ الاجراءات اللازمة لكي نجعل من مدينة بيروت مقرا من المقرات العالمية الهامة للمنظمات الدولية ، على غرار نيويورك وجنيف وفيينا . وفي طليعة هذه الاجراءات ان تخصص قطعة ارض كافية لكي تبني الحكومة عليها في المستقبل القريب ، حالما تسمح لها الامكانات بذلك ، قصرا للمؤتمرات الدولية . ومما يعزز هذا التمني ان المفاوضات الجارية حاليا من اجل تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط ، ستجعل من لبنان ، في حال نجاحها ، مركزا هاما جدا للنشاط الدبلوماسي ، ليس فقط على الصعيد الاقليمي بل على الصعيد العالمي الاوسع . ويصبح في الامكان ، اذا تحقق السلام وتوفر المبنى ، ان تعقد الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى ، كثيرا من مؤتمراتها واجتماعاتها في بيروت .

في ضوء هذين العاملين الجديدين ، ترى وزارة الخارجية ان المصلحة اللبنانية ، من النواحي السياسية والاقتصادية والسياحية ، تقضي بان يتجاوب لبنان مع رغبات الامم المتحدة وان ينظر للموضوع نظرة مستقبلية واسعة وجريئة .

وتقترح الوزارة على مجلسكم الكريم ان يقرر استملاك قطع ارض جديدة ملاصقة للقطعة التي تم استملاكها في بعبدا ، على ان تكون مساحة هذه القطع الجديدة خمسين الف متر مربع لكي تتسع بعد ضمها الى القطعة التي تم استملاكها ، لبناء قصر المؤتمرات الدولية ومكاتب اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . وهذه المساحة هي المساحة الدنيا التي اقترحها رئيس مهندسي الامم المتحدة في المباحثات التي جرت معه عندما قدم الى بيروت وعاين قطعة الارض التي تم استملاكها .

كما تقترح ايضا ان يتخذ مجلس الوزراء ، بصدد اقامة البناء الذي سيخصص للجنة الاقتصادية ، قرارا مبدئيا مماثلا للقرار الذي اتخذه بشأن بناء تجميع مكاتب الامم المتحدة ، اي أن يوافق على تسليف الامم المتحدة نصف اكلاف البناء الجديد بدون فائدة ، على ان يسدد المبلغ للخزينة على اقساط سنوية . اما قيمة المبلغ ، وعدد الاقساط السنوية ، فسوف تفيدكم عنها الوزارة بعد ان تكون قد استكملت مباحثاتها مع الامم المتحدة .

ومن المفيد جدا ان يتخذ هذا القرار المبدئي قبل انعقاد الاجتماع الاول للجنة الاقتصادية في شهر نيسان المقبل ، لانه يدعم مطلب لبنان بان تكون بيروت مقرا لهذه اللجنة ويقوي حظه في الحصول على موافقة الدول الاخرى في اختيار بيروت دون سواها من عواصم المنطقة .

خلاف وزيرين بسبب مشروع

في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة ، وقعت مشادة كلامية بين وزيرين ينتميان الى احد الاحزاب ، بسبب مشروع عرضه احدهما على المجلس ، ووصفه زميله بانه غير عملي ، وانتهت المشادة بتعديل المشروع .

نحو الغاء الانتخابات في مؤسسة خاصة

. مؤسسة اجتماعية خاصة ، يدور نزاع سياسي حول انتخاباتها كل اربع سنوات ، بسبب الثقل الشعبي والمعنوي اللذين تمثلها . جرى حديث مع رئيسها لتعديل نظامها الداخلي ، والغاء مبدأ الانتخابات . وقد وافق رئيس المؤسسة على هذا الاقتراح مبدئيا على ان يعمل به بعد الانتهاء من الانتخابات المقبلة .

ثمن التراجع نقل مدير

قطب سياسي معارض ، ابلغ زميلا له في احد الاجتماعات ، انه مستعد لسحب تصريحاته المعارضة واعادة النظر بمواقفه اذا اعيد النظر في مرسوم نقل مدير عام احدى المؤسسات العامة . وقد تولى الزميل ابلاغ ذلك الى المسؤولين ...

الهيئات الاسلامية : التشكيلات خطوة جزئية نحو المشاركة

اجتمعت اللجنة التنفيذية للهيئات والجمعيات الاسلامية في بيت الهيئة الوطنية مساء امس ، بحضور وفود من طرابلس وصيدا وبقية المناطق .

وقررت اللجنة في الاجتماع المطالبة باعتماد مبدأ لا طائفية الوظيفة في بقية المراكز الحساسة مثل القضاء والجيش والسلك الدبلوماسي ، وتأمين حسن توزيع الموازنة على المناطق المتخلفة ، وحماية المؤسسات الدستورية من التسلط والتجاوز ، وتطوير النظام بما يساير متطلبات العصر ومبدأ المشاركة .

وتقرر ايضا وضع مذكرة عن المطالب ، مدعومة باحصاءات ودراسات ، والمطالبة باجراء الانتخابات في كل البلديات ، دون اعتماد مبدأ التعيين .

لجنة الاشغال تضع الخطوط العريضة لتقريرها حول تحويرة بطشمية

عقدت لجنة الاشغال النيابية اجتماعا امس ، وضعت فيه الخطوط العريضة لتقريرها حول تحويرة بطشمية [illegible]

وقالت مصادر اللجنة ان هذا التقرير سيجهز خلال فترة لا تتعدى العشرة ايام او في نهاية الاسبوع المقبل .

جلسة تأملات سياسية مع الصلح

قرار باجراء حوار مع الاقطاب حول المشاكل المعقدة



■ .. النظر الى الامور لا يكون بعين واحدة



■ في جلسة التأمل .. يفرك الرئيس عينيه بيده ليسرح في البعيد ■

كتب نواف غندور :

في اوقات الشدة ، يلجأ الرئيس تقي الدين الصلح الى التأمل ، يستلهما من ذاته الحلول للمشاكل التي تواجهه ، وفلسفة التأمل عند تقي بك ليست جديدة ، فهو قبل ان يدخل الحكم ، اي عندما كان ينتظر دوره كان يخلو في اسبوع الى نفسه يتأمل ويستقرىء الاحداث .

وعندما اتى الى الحكم ازدادت مشاكله تبعا لازدياد مسؤولياته ، وصار بحاجة اكثر الى التأمل العميق الهادىء الصافي .

يوم التأمل

وامس ، وهو يوم التأمل عند الرئيس الصلح . عزل نفسه في غرفة في الطابق الاول من فندق « الفاندوم » في عين المريسة وتناول الشاي ، اما لماذا في هذا الفندق بالذات ، فلان الرئيس الصلح نشأ في حي « عين المريسة » وقضى فيه فترة طفولته وقسطا من شبابه ، ولانه في هذا الحي يشعر بصفاء الذهن الذي يساعده كثيرا في تأملاته واستقراءاته للاحداث .

وطبعا لم يكن الرئيس الصلح بحاجة ماسة للتأمل ، لو لم تكن المشاكل التي تواجهه عصية ، ولم يكن يشعر بان هذه المشاكل تتعاظم خطورتها بسرعة ، واذا تأخر خطوة واحدة في ايجاد الحلول وتنفيذها ، فانه لا يعود قادرا على ايجادها حتى ولو اسرع الخطى .

مشاكل معقدة

والمشاكل التي كانت مطروحة امامه في هذه العزلة التأملية كثيرة ومعقدة تبدأ بازمة التشكيلات وتنتهي بمشاكل العجز في صندوق الخزينة ، ومرورا بما يترتب عن هذه وتلك من مضاعفات على صعيد الوضع الوزاري من جهة وعلى صعيده الشخصي كمسؤول ناجح او فاشل من جهة اخرى .

وطبعا مرة ثانية ، بدأ الرئيس الصلح عزلته امس بتأمل الوضع السياسي العام ، اعتراضات من هذه الكتلة ، وانتقادات من تلك ، اصوات هنا تنادي بالويل والثبور وعظائم الامور للحكومة ، واصوات هناك تدعوها الى الاستقالة « لانها اساس المشكلة وسبب البلية » .

مشروع حل

وبعد تأمل عميق اهتدى الرئيس الصلح الى مشروع حل ، وهو الحوار مع هذه الكتل ، حوار مفتوح يبدأ بالشيء الصغير الصغير حتى الكبير الكبير ، فهو مؤمن بالحوار ويرى فيه الوسيلة الناجعة لايجاد الحلول وحتى للمشاكل المستعصية .

والحوار كان قائما في السابق بين الحكومة والنواب عبر المجلس النيابي من جهة ، وعبر وزراء هذه الكتل من جهة ثانية ، ولكن الرئيس الصلح وجد طريقة اخرى لهذا الحوار ، وهي عقد اجتماعات اسبوعية دورية ، مع رؤساء الكتل النيابية ، يتحاور معها ، يستمع الى وجهة نظرها ويسمعها وجهة نظره ، واختار يوم الثلاثاء من كل اسبوع موعدا لهذا الحوار .

برنامج الحوار

وسيبدأ يوم الثلاثاء المقبل حوار مع رئيس « حزب الكتائب » اللبنانية ، والثلاثاء الذي يليه مع رئيس « حزب الكتلة الوطنية » ، والذي بعده مع رئيس « حزب الوطنيين الاحرار » وهكذا دواليك حتى تنتهي السلسلة .

ويقول الرئيس الصلح : ان الحوار المباشر يؤدي دائما الى الهدف الواحد ، وطالما ان غاية الجميع واحدة ، فان اي مشكلة مهما تعاظمت ستجد حلا لها .

ولكن ما هو برنامج هذا الحوار ؟. هل هو موضوع الغلاء ، ام التشكيلات ام وضع الخزينة ، ام خطط الحكومة المستقبلية ام الوضع الوزاري بالذات ، كل هذه المواضيع تشكل وحدة متكاملة ، وكل حوار يجب ان يتناولها جميعا .

وعندما يلتقي الرئيس الصلح مع رؤساء الكتل ماذا سيقولون له ، وماذا سيجيب ، هذه الاسئلة طرحها في جلسته التأملية امس واجاب عليها ، ودون الاسئلة والاجابات في ملف خاص .

مشكلة الغلاء

فلو سئل مثلا عن مشكلة الغلاء وماذا فعلت الحكومة لمعالجة هذه المشكلة ؟ وجوابه عليها ان الحكومة استطاعت ضمن فترة زمنية قصيرة تامين جميع المواد الاستهلاكية الضرورية باسعار الكلفة ، واستطاعت ان تمنع احتكار هذه المواد ، ونفذت مشروع المجلس الاقتصادي الاعلى للتسعيرة، ويباشر هذا المجلس اجتماعاته ودراسته وساهمت في اقرار قانون جديد للايجارات يراعي الى حد كبيرامكانية ذوي الدخل المحدود ، واقرت قانون انتساب العمال الزراعيين الى صندوق الضمان الاجتماعي في جميع فروعه ، الى ما هنالك من التدابير الآتية ، بالاضافة الى ما تعده من مشاريع لمعالجة المشاكل الاجتماعية على المدى البعيد ، وهذا طبعا لا يمكن ان يصبح نافذا بين يوم وآخر .

ولو سئل عن التشكيلات الادارية سلبياتها وايجابياتها فالجواب بان هذه التشكيلات كانت خطوة واسعة في طريق الاصلاح الاداري وتخليص الوظيفة من الطائفية ، ثم انها — اي التشكيلات — حافظت على التوازن الطائفي ، ولم تخرج عنه قيد « انملة » فلا اخذت من هذه الطائفة لتعطي تلك ولا انصفت الثالثة وحرمت الرابعة .

اما عن الكفاءات ، فان حركة من هذا النوع لا بد وان تحصل فيها اخطاء شكلية تكون مفروضة بحكم الواقع ، ولكن هذه الاخطاء يمكن تلافيها بسهولة وبدون اي مشكلة ، فاذا وجدت الحكومة ان هذا الموظف الذي وضع في هذه الوظيفة ليس اهلا لها نقل الى وظيفة اخرى هو اهل لها .

عجز الخزينة

واما عن العجز في صندوق الخزينة فان له في مفكرة الرئيس الصلح اسبابا منها الاعباء التي فرضتها الدرجة الاستثنائية للموظفين ، وخسارة صندوق المحروقات ، ومدفوعات مكتب الحبوب ، اما العلاج فممكن بوضع ضريبة تصاعدية تعتمد مبدأ « خذ من الغني واعط الفقير » وهذه الضريبة فكرت الحكومة بها جديا ، وشكلت لجنة برئاسة وزير الدولة للشؤون المالية السيد جوزيف شادر لدرسها ووضع التشريعات اللازمة ، وطبعا هناك مسؤولية في هذا المجال تقع على مجلس النواب ، فبقدر ما يتجاوب مع هذه السياسة بقدر ما يسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية وتجنيب صندوق الخزينة العجز .

وطبعا ستعمد الحكومة الى تعميق مدى التعاون مع المجلس ولو تطلب ذلك جعل الدورات متتابعة ، كما حصل منذ مجيء الحكومة .

ومشكلة البلديات ، هل الحكومة مسؤولة وحدها عن عدم اجراء الانتخابات ، الجواب كما هو في مفكرة الصلح : ليست وحدها مسؤولة ، فالمجلس هو الذي مدد للبلديات ، وهو وحده يستطيع ان يفرض اجراء الانتخابات في موعدها ، وطبعا الحكومة تشاركه الرأي ، ولكنها لا تتصرف وحدها .

وبالنسبة للقانون الجديد ، فقد اصبح جاهزا وسيحال على المجلس في خلال اسبوعين ، فاما ان يقر وتجري الانتخابات على اساسه ، واما يتأخر وتجري الانتخابات اذا لم يمددها المجلس على اساس القانون الحالي .

والحكومة — كما هو مدون في المفكرة — مع التجديد ، اذ لا يجوز ان يبقى العمل ساريا بموجب قانون الانتخابات النيابية الحالي ، البلد يتطور . والشعب يتطور وعلى الحكم ان يتطور ايضا ، والحكومة ترى انه لا بد من حصول تغييرات على قانون الانتخابات ، وهناك لجان ستشكل لهذه الغاية .

الحملة المستمرة على الحكومة

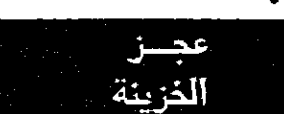
وفي المفكرة اسئلة اخرى سيطرحها الرئيس الصلح في لقاءاته مع رؤساء الكتل منها ما هي اسباب الحملة المستمرة على الحكومة ، ما دامت جميع الكتل ممثلة فيها ، فاذا كان الانتقاد من اجل البناء ، فلماذا لا تتقدم هذه الكتل بمشاريعها ومقترحاتها الى الحكومة عبر ممثليها ؟.. واذا كان الانتقاد من اجل الهدم ، فان معول الهدم طويل ينال من الكتل بقدر ما ينال من الحكم .

ومنها ايضا ان وجود ٢٢ وزيرا في الحكومة يجعل منها سلطة ديكتاتورية او شبه ديكتاتورية تعطل اللعبة البرلمانية . طبعا هذا كلام يقال ، ولكن عندما كانت الوزارات تتألف من ٦ او ٨ وزراء ، كانت موازنة الدولة ٢٠٠ مليون ليرة ، فاصبحت اليوم مليارا وربع المليار ، وزاد عدد الوزارات وزادت اعباء الوزير ومنهم — العميد اده على سبيل المثال — قال اكثر من مرة ان الوزير مهما كان ديناميكيا لا يستطيع ان يعمل اذا تولى حقيبتين وزاريتين .

وهل اللعبة البرلمانية معطلة ، الجواب في المفكرة يقول العكس هو الصحيح ، المشاريع تدرس بحرية في المجلس ، المناقشات مستمرة (اربع جلسات مناقشة عامة) في خلال ستة اشهر ، والدورات مفتوحة دورة متصلة باخرى .

واسئلة اخرى سجلها الرئيس الصلح في مفكرته سيحاول تبسيط الاجوبة عليها في هذه اللقاءات ، كثير منها يتعلق بسياسة الحكومة العربية والدولية ، بازمة الشرق الاوسط بسياسة الانفتاح بالعلاقات الطيبة .

ويأمل الرئيس الصلح بعد التأمل ، ان ينجح في لجم ثورة الكتل ، وتبدأ الحكومة عهدا جديدا من حسن الجوار .



■ فنجان شاي يساعد على التأمل ■ (تصوير عبد الرحيم)



■ الرئيس الصلح والبحث عن حلول للمشاكل المعقدة ■



■ المشكلة ليست واحدة .. هناك عدد من المشاكل ■

وزارة الاعلام تعرض فلما وثائقيا عن تاريخ الصحافة اللبنانية

عرض امس المركز الوطني للسينما والتلفزيون فيلما عن تاريخ الصحافة اللبنانية ، بحضور الرئيس السابق شارل حلو ووزير الاعلام السيد فهمي شاهين والمدير العام للوزارة السيد رامز خازن ونقيب الصحافة السيد رياض طه واعضاء مجلس النقابة ، وعدد من رجال الصحافة وكبار موظفي وزارة الاعلام .

وبعد انتهاء حفلة العرض ، القى الرئيس حلو كلمة بهذه المناسبة قال فيها : لقد سبق لي ، في اكثر من مناسبة ، ان عبرت عن تقديري للجهود التي تبذلها وزارة الاعلام في الحقل الاعلامي ، وهي تؤكد بذلك تحسسها الوطني واضطلاعها بمسؤولياتها على الصعيدين الداخلي والخارجي .

اعجوبة تستحق المفاخرة بها

واضاف الرئيس حلو : اما بخصوص الافلام التي شاهدناها اليوم ، فانني اتوجه بالتهنئة للقيمين على تحقيق هذه الاعمال الرائعة التي جاءت مفخرة للجميع ، والتي تبرز قدسية العمل اليدوي ، فكل قطعة من صناعتنا اليدوية هي معجزة لا بل اعجوبة تستحق المفاخرة بها .

وفيما يتعلق بفيلم تاريخ الصحافة اللبنانية فاننا ندعو وزارة الاعلام الى تشجيع انتاج مثل هذه الافلام ، كما نقدر للصحافة اللبنانية دورها في تجسيد الحرية وهذا مدعاة اعتزازنا وفخرنا .

ورد وزير الاعلام السيد فهمي شاهين بكلمة شكر فيها الرئيس حلو لزيارته لوزارة الاعلام وتمنى على جميع المسؤولين القيام بمثل هذه الزيارات للاطلاع على حقيقة الدور الذي تقوم به الوزارة .

واثنى نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه على ما قامت به الوزارة من جهد في الحقل السينمائي بالنسبة لتاريخ الصحافة اللبنانية وابراز دورها الاساسي في تطوير لبنان وتحقيق استقلاله وتعزيز حرياته . كما اثنى النقيب طه على ما انجزته الوزارة من افلام في حقل الوثائق والاعلام والتوعية الوطنية والاجتماعية .

وتجدر الاشارة الى ان فيلم تاريخ الصحافة انتجه السيد فريد جبر باشراف المونسنيور يوحنا مارون لحساب وزارة الاعلام . وقد عرض امس مع فيلم قصير عن الحرف اللبنانية من انتاج الوزارة ايضا .

وقد قام المركز الوطني للسينما والتلفزيون حتى الان ، بانتاج حوالي ٥٠ فيلما تتناول مختلف وجوه الحياة اللبنانية من سياسية واجتماعية وغيرها ، كما يقوم بالتنسيق مع جميع الادارات العامة بانتاج سلسلة افلام تظهر النشاطات التي تقوم بها ادارات الدولة .

■ اثناء عرض الفيلم الوثائقي عن تاريخ الصحافة في مركز السينما بوزارة الاعلام ويبدو الرئيس السابق شارل حلو ، ووزير الاعلام السيد فهمي شاهين ، والنقيب رياض طه ، ومدير عام وزارة الاعلام السيد رامز خازن وعدد من العاملين في الحقل الاعلامي ■

حلو يعلق على العرض: حلو.. حلو.. شي حلو

عندما وصل الرئيس شارل حلو الى وزارة الاعلام امس ، لحضور الفيلم الوثائقي عن « الصحافة اللبنانية في قرن » كان يشكو ويشكر .

الشكوى من « عجقة » السير والشكر لهذا « التقدم في البلد » . ذلك ان كثرة عدد السيارات تدل على الازدهار .

واعتذر الرئيس حلو اكثر من مرة عن تأخره . فقال له احد الصحافيين : كثرة السيارات دليل ازدهار ، والجور يا فخامة الرئيس ؟

اجاب : ما دخلنا بالجور .

وعندما بدأ عرض فيلم وثائقي عن الاستقلال وظهر الشيخ بشارة الخوري ورياض الصلح في مواقف من سنة ١٩٤٣ سمع صوت الرئيس حلو وسط الظلام في القاعة يقول : « هيدي فترة عاصرناها » .

وركز الفيلم الوثائقي على وضع لبنان ، وكيف كان في بداية عهد الشيخ بشارة ، ثم قفز قفزة واحدة الى عهد الرئيس سليمان فرنجية اليوم ماسحا ثلاثة عهود ، وقال المعلق في الفيلم بينما « الكاميرا » تدور في شوارع بيروت لتبرز معالم العمران والازدهار : « قال الرئيس فرنجية : عندما يكون البناء بخير فكل شيء بالف خير » .

وسمع صوت الرئيس حلو : مرة اخرى في القاعة : « صحيح .. صحيح .. »

وعرض فيلم وثائقي آخر عن الصناعات الحرفية في لبنان ، من ابريق الفخار الى الاساور المرصعة بالجواهر ، واخذ الرئيس حلو يتطلع الى الخلف مخاطبا الجمهور المتفرج من الصحافيين : حلو . حلو . شي . حلو . الواحد بيشتري قطعة جميلة بس ما بيعرف كيف انشغلت . شي حلو ..

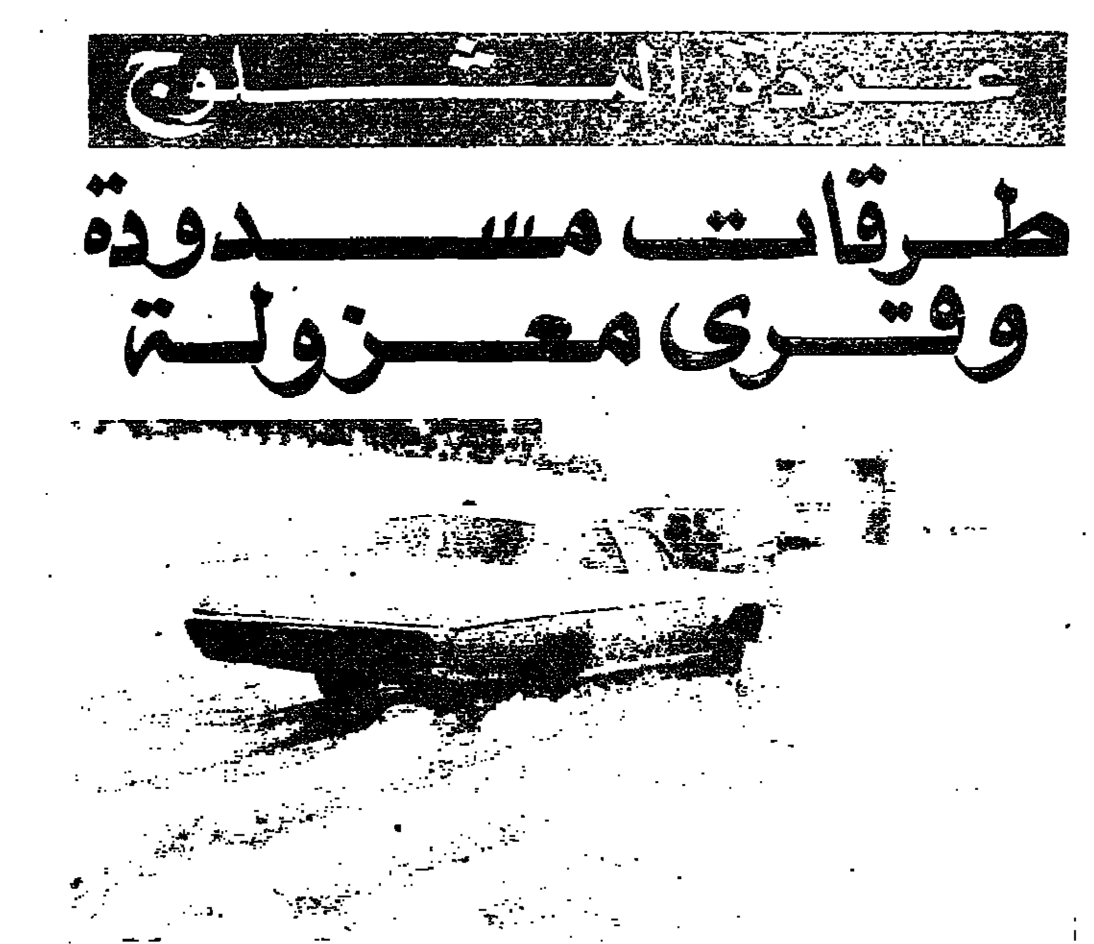
واخيرا جاء الفيلم الوثائقي عن تاريخ الصحافة اللبنانية في قرن . وظهر على الشاشة (ضمن الفيلم) الرئيس حلو وهو يتحدث عن اثنين : جورج نقاش وميشال شيحا .

وهنا لم يعلق الرئيس حلو بشيء . ظل مشاهدا ومستمعا .

وانتهت الحفلة فقام الرئيس حلو يهنىء الوزير فهمي شاهين والمدير العام لوزارة الاعلام السيد رامز خازن ، ويبدي بعض الملاحظات ، ولكن مع الشكر .. مع الشكر ..

عاصفة الثلوج

طرقات مسدودة وقرى معزولة


■ بعض السيارات تحاول شق طريقها وسط الثلوج في بحمدون أمس ■

■ عدد من الشاحنات التي حاصرتها الثلوج في بحمدون أمس ■

■ طريق عاليه — بحمدون وقد غطت جوانبها الثلوج ■

جدد الثلج هجماته أمس على المناطق الجبلية ، واحتجز حوالي مئة سيارة في ضهر البيدر ليل الخميس — الجمعة ، فامضى ركابها ساعات طويلة في مخفر الدرك ينتظرون فتح الطريق .

وقد قطعت الثلوج ايضا طرقات أخرى في الجبل والشمال والجنوب ، تبين ان عددا منها ما يزال مسدودا منذ العاصفة الاخيرة . وكان يتعذر على السيارات الوصول الى أماكن التزلج دون سلاسل معدنية .

اذن مباشر

وقصة احتجاز السيارات بالعشرات في ضهر البيدر قصة طريفة ، تشكل حلقة في سلسلة الاهمال الطويلة التي يعيشها الوضع الاداري في لبنان . وكان يمكن ان تفتح الطريق امامها خلال الساعات الاولى من الليل لولا اصرار المسؤول عن الجرافات على انتظار الصباح ، ليتلقى اذنا بالعمل من رؤسائه المباشرين .

فالسيارات التي وصلت الى ضهر البيدر مساء الخميس بدأت تواجه صعوبات ثلجية بعد الغروب ، وقد اتصل رئيس مخفر الدرك بالمسؤول عن تشغيل الجرافات الموجودة في المنطقة ، وطلب منه التحرك للحيلولة دون انقطاع الطريق ، الا ان هذا المسؤول رفض ان يتخذ اي مبادرة ، كما انه لم يسمح لمعاونيه بالتحرك دون اذن مباشر من وزارة الاشغال العامة .

اعتراض على الاسلوب !

وخلال عملية الاقناع والاتصالات التي استمرت كانت كثافة الثلج تزداد وكذلك عدد السيارات المقطوعة .. والموظف المعني يرفض العمل ، ووزارة الاشغال مقفلة في الليل . وعندما اقتنع رئيس المخفر باستحالة الخروج من المأزق قبل الصباح ، اصدر تعليماته بمساعدة سائقي السيارات وركابها ، فنقلوا الى المخفر .

وامضى الركاب ليلهم في المخفر ، وفي الصباح اوفد محافظ البقاع السيد جورج ساروفيم قائد سرية الدرك الى ضهر البيدر لتفقد الحالة والعمل على فتح الطريق ، لكن مشكلة الاتصال بوزارة الاشغال ظلت قائمة .. وقد استمرت قائمة حتى الثانية عشرة ظهرا ، حين بدأت الجرافات تعمل بعد حصولها على الاذن المطلوب !

وعندما سئل الموظف المسؤول عن اسباب تباطؤه ، رد ذلك الى بعض الشكليات ، وابدى اعتراضا على الاسلوب الذي اعتمد في المطالبة بفتح الطريق !

على علو ٩٠٠ متر

قبل ساعات قليلة كان الثلج قد وصل الى علو ٩٠٠ متر ، وعلى طريق صوفر كانت الشاحنات التي احتجزت منذ الصباح الباكر تعد بالعشرات . وفي ساحة بحمدون وقف رجال شرطة السير يحولون الطريق ، ويحملون السائقين الذين يصرون على المتابعة مسؤولية المغامرة .. ولم تكن شاحنات الترانزيت اقل عددا في بحمدون .

وعند مخفر المديرج حيث مفترق الطرق الى حمانا من جهة وقضاء الشوف من جهة أخرى ، اصطفت اكثر من مئة وخمسين سيارة خصوصية وعمومية تنتظر الفرج ، فيما كانت جرافة للثلوج الخفيفة تعمل ببطء .

حالة الطرقات

وبالنسبة لحالة الطرقات في المناطق اوردت مديرية قوى الامن الداخلي المعلومات التالية :

● البقاع : طريق ضهر البيدر مقفلة على خطين بسبب الثلوج ، وفي بعلبك طريق حدث بعلبك — عيون السيمان ومرجحين — جباب الحمر .

● الجبل : طريق المديرج مقفلة على خطين بسبب الثلوج ، طريق كفرسلوان — ترشيش وبيت الدين — الدامور مقفلة بسبب الانهيارات ، وصنين — زحلة ومجدل ترشيش — زحلة ، وعيون السيمان — حدث بعلبك مقفلة بسبب الثلوج .

● الشمال : بسبب تساقط الثلوج في الارز وصعوبة الانقشاع ، يتعذر على السيارات غير المجهزة بسلاسل متنقية السير من بشري الى الارز ، وطريق الارز — عيناتا مقطوعة .

● الجنوب : طريق جزين — التومات — نيحا مقطوعة بسبب الثلوج .

السيول تغمر شوارع بيروت معدل المطر يسجل رقما قياسيا

■ سيارة وسط السيول الناتجة من الامطار الغزيرة ■

تحولت بيروت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية الى مدينة « بحيرات » ، وحاصرت السيول بعض الاسواق فيما سدت النفايات المتراكمة في زوايا الشوارع مجاري المياه .. وفي الامكنة ذات الارصفة المنخفضة اقتحمت المحلات التجارية والمنازل .

وقد احتجزت عشرات السيارات في مناطق الحمام العسكري ، عائشة بكار ، الوتوات ، الظريف ، الزيتونة ، الجعيتاوي ، سوق الخضار ، رياض الصلح ، وجسر شارع بشارة الخوري تحت شارع فؤاد الاول ، مما زاد في عرقلة السير .

حالة الضواحي

ولم تكن طرقات الضواحي احسن حالا ، خاصة في الغبيري وسن الفيل وبرج حمود ، وكان مألوفا صباح امس مشاهدة عشرات السائقين في حالة حصار ، وسط البرك المتزايدة ومجاري المياه الموحلة .

وقد زادت الاتربة المتراكمة على جانبي الشوارع في الضواحي القريبة بنوع خاص ، الوضع تعقيدا ، فتأخر معظم الموظفين ورجال الاعمال في الوصول الى مكاتبهم ، وفاضت معظم المجارير في الاحياء القديمة ، فيما انشغل رجال الاطفاء طوال الليل وساعات الصباح في الرد على نداءات الاستغاثة ، يطالب اصحابها بمساعدتهم على اخلاء منازلهم او محلاتهم ، او سياراتهم من السيول .

انفجار في مخمر

وكان يتعذر على المشاة قطع الطريق في معظم اماكن العاصمة ، بسبب قوة اندفاع المياه وعلوها . واكثر الاماكن المتضررة كانت المستودعات الارضية التي خصصت في البداية لان تكون ملاجئ لابنية السكن .

وفي سوق الخضار — قرب سينما ريفولي ، دخلت المياه مخمرا للموز يملكه مصطفى شاتيلا ، فتعرضت المادة « الكربير » الذي انفجر ، فاصيب خليل شاتيلا ابن مصطفى بحروق نقل على اثرها الى المستشفى .

كميات الامطار

وقد توقعت مصادر الرصد الجوي أن يستمر الطقس سيئا وغير مستقر اليوم ايضا مع عواصف رعدية في الجبال . اما كميات الامطار التي هطلت كما سجلها مرصد الجامعة الاميركية ، فهي التالية :

— مجموع العام الحالي : ٥٩٤٤٢ ملم .

— مجموع العام الماضي : ٣٠٨٠١ ملم .

— المعدل العام حتى اليوم :

— البقية على الصفحة ٥ —

العماد لحود يطالب بالاهتمام بأوضاع السجناء

اتى النائب السابق العماد جميل لحود على بادرة وزير العدل السيد كاظم الخليل بالاهتمام بأوضاع السجناء في لبنان والعمل على التخفيف عنهم .

وقال العماد لحود انه سبق ووجه سؤالا الى الحكومة قبل حوالي سبع سنوات طالب فيه بتحسين اوضاع السجناء والاعتناء بهم خاصة من الناحية الصحية ، بعدما اصبحت الامراض السارية تهددهم اذ يحشرون في غرف ضيقة لا تصل اليها اشعة الشمس .

وطالب العماد لحود بضرورة الاسراع في تحقيق هذا العمل الانساني .

لجنة اتحاد شباب الجنوب تقترح حلولا لأزمة المياه

عرضت لجنة اتحاد شباب الجنوب لمتابعة قضية مياه الشفة ، على مدير مصلحة مياه صور وملحقاتها امس ، مشروع الاتحاد لحل المشكلة المزمنة لمياه الشرب في المنطقة ، وكلفته مليونان وسبعماية الف ليرة .

ويقضي المشروع بانشاء خط دفع رئيسي مستقل لضخ المياه من رأس العين الى صديقين ، فخزان كفرا ، وبانشاء خزان للمياه في صور ، وتعيين فنيين وعمال مؤهلين لصيانة الشبكة والمحطات ، وتشغيل محطة التكرير المعطلة منذ عام ١٩٦٩ .

الطريق الوحيد

كما يقضي بتكليف مجلس الجنوب دفع ١٥٠ الف ليرة لمصلحة مياه صور وملحقاتها ، لتغطية رواتب الفنيين والعمال ، و٤٣٠٠ الف ليرة مساهمة بالاشتراكات عن المرحلة الثانية ، اسوة بمصلحة مياه جبل عامل .

وابلغ المدير لجنة الاتحاد ، مضمون اجتماع مجلس ادارة مصلحة مياه صور وملحقاتها بتاريخ ٢٣ شباط ١٩٧٤ ، الذي خصص لبحث تقرير الاتحاد عن حالة مياه الشرب في المنطقة ، والحلول التي اقترحها ، وسلم اللجنة محضرا لتلك الجلسة . وتبين بنتيجة المناقشة ومحضر جلسة مجلس الادارة ان مشروع الاتحاد لحل مشكلة المياه هو الطريق الوحيد لتأمين مياه الشفة لقرى قضاءي بنت جبيل وصور . وقد عقدت لجنة الاتحاد اجتماعا على اثر اجتماعها بمدير مصلحة مياه صور وملحقاتها ، وقررت متابعة الاتصالات ، وتعبئة الرأي العام لحمل الدولة على تحقيق مشروعها .

محافظ الشمال في منطقة المخيم الكشفي العربي في البترون


■ محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد ، وعدد من الموظفين في المحافظة ، وبعض المهتمين باقامة المخيم الكشفي العربي في بلدة جران بالبترون ، يتفقدون مكان اقامة المخيم ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

تفقد محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد ، امس الاول ، المكان الذي سيقام عليه المخيم الكشفي العربي في بلدة جران بالبترون .

وكان باستقبال المحافظ ومرافقيه ، السيد عزيز باكير ، الامين العام للجنة الكشفية العربية والسيد المهيري نائب رئيس اللجنة والسيد احمد التحورة عضو اللجنة ، والشيخ انيس عبد الملك رئيس دائرة التربية الشعبية في مديرية الشباب والرياضة .

واطلع المحافظ على خرائط المخيم الذي من المقرر افتتاحه في ١١ آب المقبل ، ثم تناول الغداء على مائدة السيد جورج اسطفان رئيس نادي الطب في جران .

مخيم دائم

والمعروف ان المخيم الكشفي العربي الذي سيفتتح في آب المقبل سيضم اكثر من عشرة آلاف كشاف من مختلف الدول العربية ، وهو يقام لاول مرة في لبنان .

وتجري الاستعدادات حاليا لبناء الانشاءات التي ستلحق بالمخيم من ملاعب وابنية واستراحات ومطاعم وغيرها ، بحيث سيتحول هذا المكان بعد انتهاء المخيم الى مركز دائم لمختلف النشاطات الرياضية والكشفية .

رئيس اتحاد الجامعة اللبنانية: التحرك الطلابي مستمر على الاسس الديمقراطية

■ الياس صفير رئيس اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية اثناء مؤتمره الصحفي امس ■

في اطار التحرك الذي تشهده الحركة الطلابية ، عقدت اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية مؤتمرا صحفيا ظهر امس ، في مقرها ، عرضت خلاله المراحل الحاسمة التي تمر بها الحركة الطلابية عامة ، والجامعة اللبنانية خاصة ، مؤكدة على استمرار التحرك المشترك مع بقية الاتحادات والروابط الطلابية من اجل تحقيق كافة المطالب .

وتلا البيان الياس صفير رئيس اللجنة التنفيذية ، وقد جاء فيه : ان الوضع الراهن ينطوي على امور بالغة الاهمية ، لما تحمل هذه المرحلة من ظواهر عميقة وخطيرة ، تبرز بشكل واضح التخلف القائم في البنية التربوية المرتبط اساسا بالتخلف القائم في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . وان الحركة الطلابية مدعوة اليوم ، اكثر من اي وقت مضى للنضال من اجل ديمقراطية التعليم ، وتطوير التعليم الرسمي ، وخلق الثقافة الوطنية الساعية الى بلورة الوعي الشعبي والى الالتزام بالديمقراطية بكل مضامينها ومحتوياتها .

جامعة نظرية

ويتابع البيان : ان الجامعة اللبنانية تشكل في وضعها الراهن مجموعة فروع نظرية هزيلة تطمس المعالم الوطنية التي يمكن ان تعكسها الجامعة كمؤسسة وحيدة تتيح للفئات الطلابية المحرومة متابعة تحصيلها العالي . فمن غياب للكليات التطبيقية التي تفسح في المجال امام الجامعة الى تعميق المفهوم التقني والعلمي الذي ينعكس بشكل اساسي على البنية الاقتصادية باكملها ، الى غياب البناء الجامعي الموحد والمساكن الطلابية والتعاونية الاستهلاكية ، وفي ظل وجود سنتي الكفاءة ورسم الانتساب الى نقابة المحامين ، وفي ظل ازمة الخريجين وغياب الملاك التعليمي وسائر المطالب ، تبرز هذه الجامعة كمؤسسة تمسخ الثقافة وتطمس قدرتها على النقد والابداع .

ويضيف البيان : ويبدو جليا في هذا المجال موقف المسؤولين تجاه الجامعة الوطنية الذي بدا واضحا عبر تجاهل مطالب الحركة الطلابية وقمع كل تحركاتها المطلبية الديمقراطية ، وبمحاولات حثيثة للجمها . وقد ظهر كل ذلك واضحا في محاولاتهم لشق صفوف الحركة الطلابية والابقاء على الجامعة كما هي عليه الان .

موقف الاتحاد

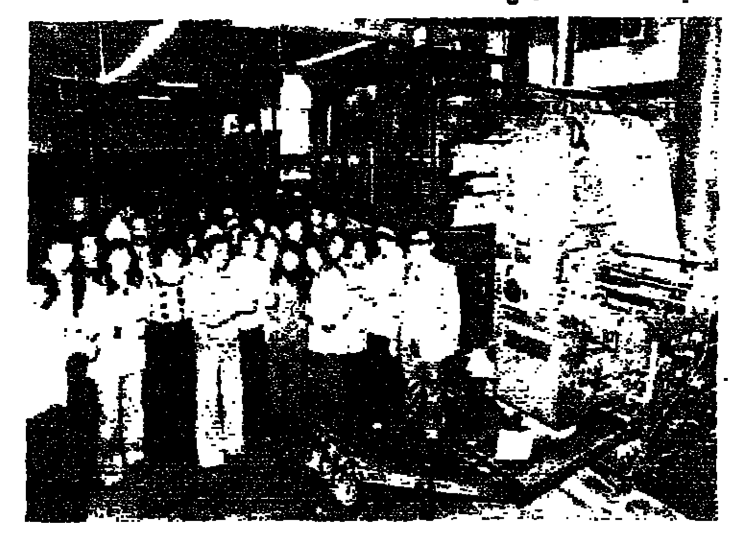
وينتقل البيان الى التعريف بمواقف وخطوات الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية بالنسبة للحركة الطلابية خاصة ، وللقضايا الوطنية عامة ، فيقول : ان الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية يؤكد في هذا المجال ان وحدة الحركة الطلابية ونضالها المستمر من اجل خلق الجامعة الوطنية هي وحدها الكفيلة بانتزاع كل المطالب ، كما يؤكد الاتحاد ان طلاب الجامعة اللبنانية هم جزء لا يتجزأ من الحركة الطلابية بكل قطاعاتها ، ومن الحركة الوطنية والفئات الشعبية المحرومة التي تعاني اشكال القهر والاستغلال والقمع .

ويضيف البيان : ويؤكد الاتحاد على دعم المقاومة الفلسطينية بكل قواه ، كما يرفض كل الحلول التي تسعى الى تصفية المقاومة سياسيا وعسكريا ، والتي تسعى الى تثبيت الكيان الصهيوني ، مع التأكيد ايضا على موقفه المعلن سابقا بشأن تحرير كامل التراب الفلسطيني .

وينتهي الى القول : ان الحركة الطلابية في الجامعة اللبنانية اذ تعتبر نفسها معنية مباشرة بقضية الحريات النقابية والديمقراطية ، تؤكد انها ستقوم مباشرة ، وفي القريب « العاجل العاجل » بممارسة كل وسائل الضغط الديمقراطي المنظم والمتصاعد بهدف ترسيخ وحدة الحركة الطلابية ورص صفوفها وتعميق نضالها وتجديد مسيرتها ، مع تأكيدها على اتباع كل الاساليب السلبية و « ليعلم القابعون بعيدا عن هموم الحركة الطلابية اننا لن نتراجع ، بل سنعمل بالتنسيق مع مختلف الاتحادات والروابط لخوض اوسع النضالات على مختلف مستوياتها واضخم اشكالها » .

طلاب ثانوية المقاصد في صيدا وثانوية الآداب في برج البراجنة يزورون "دار الصياد"


■ بعض طالبات وطلاب المقاصد في صيدا ، اثناء زيارتهم لمطابع « دار الصياد » الضخمة امس ■


■ مجموعة من طلاب وطالبات «ثانوية الاداب» في المريجة ، امام المطبعة الضخمة « غوس » ■

قصد فريق من طلاب وطالبات ثانوية المقاصد في صيدا « دار الصياد » امس ، رغم رداءة الطقس ، للتعرف الى تقنية الطباعة الحديثة والعمل الصحفي في مطابع الدار .

وقبلهم بايام زار « دار الصياد » طلاب وطالبات ثانوية الآداب في برج البراجنة ، واستمعوا بدورهم ، بكثير من الاهتمام ، الى بعض التفاصيل الفنية والمهنية ، وكان بينهم عدد غير قليل من الفتيات ابدين حماسا لممارسة المهنة .

أسرار المهنة

وقد رافق طلاب ثانوية الآداب في جولتهم الاستاذ احمد الصادق ، وحرص على مساعدتهم في توجيه بعض الاسئلة ، والاسئلة كانت كثيرة ، كلها حشرية علمية لمعرفة اسرار المهنة ومتاعبها .. وتركزت اسئلة الطالبات على شروط عمل الفتيات : هل ان هو العمل مريح ، اليست ممارسة الصحافة صعبة على النساء ، هل استطيع ان اصبح صحافية في المستقبل ؟!

وفيما كان الطلاب يصغون بحماس الى شروحات رئيس القسم الفني في المطبعة ، سالت بعض الطالبات عما اذا كن يستطعن المساهمة في تحرير « الشبكة » او في الكتابة « لسمر » لانهن موهوبات ، كما سالت طالبات اخريات عن سبب ارتفاع سعر « الانوار » .

أسئلة صعبة

طلاب وطالبات المقاصد وصلوا في الثانية والنصف بعد الظهر ، لان السيول عرقلت السير في العاصمة والضواحي ، وكان سؤالهم الاول : هل بامكاننا مقابلة الاستاذ سعيد فريحه ، اننا نحمل اسئلة كثيرة اليه .. ولم يكن الاستاذ سعيد في مكتبه .

وقد ابدت طالبات المقاصد اعجابا خاصا بالصفحة الثقافية في « الانوار » ، وكانت لهن اسئلة صعبة حول أساليب العمل والتحقيقات ، لم تخل من بعض النكات ، واهتم بعضهن بالحصول على صورة ملونة لعازف القيتار عمر خورشيد .

وانتهت الزيارة ، وهي واحدة من سلسلة ، قد تساهم مع الوقت في خلق قناعات جديدة شجاعة حول دور الصحافة في لبنان ، وجيل اكثر ايمانا بمستقبل الاعلام ومستقبل الحرية .

مؤتمر صحافي لمنظمة المدن العربية

تعقد منظمة المدن العربية مؤتمرا صحافيا الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم السبت في قاعة المجلس البلدي ببيروت ، وذلك لشرح اهداف المؤتمر الرابع للمنظمة الذي سيعقد في بغداد في شهر نيسان المقبل ، وسيحضر المؤتمر عدد من خبراء منظمة الامم المتحدة .

حملة الشهادات غير اللبنانية يطالبون بانصافهم

رفع الطلبة من حملة الشهادات غير اللبنانية لدورة حزيران ١٩٧٣ مذكرة الى وزير التربية ناشدوه فيها العمل لانصافهم .

وقالت المذكرة ان مبدأ الانصاف كان من الممكن ان يشمل حملة هذه الدورة بعد ان شمل حملة الشهادات التكميلية غير اللبنانية لدورة ١٩٧٣ ، وحملة الشهادات الثانوية غير اللبنانية لدورة عام ١٩٧٢ .

تدريس الهندسة الكيماوية والبتروكيماوية بالجامعة الاميركية

ادرجت الجامعة الاميركية ضمن برامجها تدريس مادة الهندسة الكيماوية والبتروكيماوية ، للطلاب الراغبين في هذا الفرع ، من بين الطلاب الذين يدرسون الهندسة والكيمياء وتكنولوجيا الغذاء في الجامعة .

وقد قسمت دراسة هذه المادة الى قسمين : الاول يعنى بتحليل العمليات الصناعية الكيماوية ، والثاني اجراء عمليات فصل صناعية .

ويتضمن الجزء الاول من الدراسة قيام الطلاب بزيارات الى المصانع المحلية التي تقوم باجراء عمليات كيماوية ، وقيامهم بوضع مشاريع لتحليل العمليات الصناعية ، خاصة ما يتعلق منها بمنطقة الشرق الاوسط .

اما عمليات الفصل الصناعية ، التي يتضمنها الجزء الثاني ، فهي ترتكز مادة على الاعمال في ميادين الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية . كما يشتمل تدريس هذه المادة على دراسة مفصلة لعمل المصافي وغيرها من عمليات الفصل والتجزئة الصناعية .

مساعدة الطلاب

وتشرف على تدريس هذه المادة دائرة الهندسة الميكانيكية في كلية الهندسة بالجامعة الاميركية ، وذلك لمساعدة الطلاب الذين يرغبون في اكمال دراستهم الهندسية العليا في هذه الميادين .

واعرب البرفسور جوزف كلمبر الاستاذ المشرف على تنظيم هذه الدراسة عن سروره لاقبال الطلاب على اختيار هذه المواد الجديدة واوضح ان دراسة هذا الفرع الهندسي الجديد سوف تفسح امام الطلاب مجالات واسعة للعمل في ميدان الصناعة البتروكيماوية في العالم العربي . واضاف البرفسور كلمبر قائلا ان كلية الهندسة ستدرج كذلك مادتين جديدتين للدراسة في هذا الميدان الهندسي للسنة الدراسية المقبلة وذلك نتيجة للمنحة المالية الخاصة التي قدمتها مؤسسة اكسون الاميركية للنفط لدعم تدريس الهندسة الكيماوية والبتروكيماوية في الجامعة .

٣ مؤتمرات صحافية للاتحادات الطلابية

يعقد رئيس مصلحة طلاب الكتائب مؤتمرا صحافيا في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في المقاطعة الرابعة ، ويعقد اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية مؤتمرا آخر ظهر اليوم كما تعقد الاتحادات والروابط الطلابية في الساعة الرابعة من بعد الظهر ايضا مؤتمرا ثالثا ، وذلك للبحث في تطورات وضع التحرك الطلابي الراهن .

اسرار حرب تشرين نيكسون وجه انذاره النووي لأسباب اميركية داخلية وبريجنيف رد عليه بتهكم بواسطة التلفون الاحمر

كتب بسام فريحه :

في القسم الثاني من هذا التحقيق اتابع كشف بعض الاسرار الخطيرة من حرب تشرين ١٩٧٣ . مما حدث قبلها ورافقها ، وهي تلقي اضواء على ملابسات المرحلة الفاصلة التي اجتازتها الامة العربية .



... وارتفع العلم المصري في سيناء بعد دحر القوات الاسرائيلية

وهذه الحفنة من « محفظة الاسرار » الكبيرة والخطيرة تضع المواطن العربي امام مسؤوليات المراحل المقبلة من حرب التحرير الشاملة . ذلك ان كل ما حصل — وهو عظيم — ليس سوى خطوة في المسيرة الطويلة نحو النصر .

واليوم لم يعد الامل بالنصر شبه معجزة . فقد تغلب الشعور القومي النضالي على التشاؤم ، وحل الايمان محل الشك والاقدام محل التردد . ومن حق المواطن المؤمن بقوميته وبقدرة أمته على استمرار الكفاح ان يعرف على اي طريق يسير .

سلاح النفط في الحرب

لقد كان سلاح النفط فعالا في الحرب الى جانب سلاح القتال . وحول هذا السلاح ما تزال المعركة السياسية قائمة حتى الآن ، وفي نطاقها ينتقل اليوم وزير خارجية اميركا الدكتور هنري كيسنجر ، متابعا دوره باسم واشنطن ، وهذا الدور يختلف كثيرا اليوم عما كان عند اندلاع الحرب .

فخلال الاسبوع الاول من القتال طلب المسؤولون في البيت الابيض من دوائر الاستخبارات الاميركية اعداد تقرير عن الاحتمالات الواردة في ميدان النفط بالنسبة للدول العربية .

وجاء التقرير يتضمن افتراضات تستند الى الفهم الاميركي الخاطىء اياه للاتجاه العربي .

ومن تلك الافتراضات ان بعض الدول العربية قد يصدر تصريحات عنيفة والبعض الآخر قد يتخذ قرارا بقطع النفط ..

واتبع رجال الاستخبارات هذا الافتراض بملاحظة ، وهي انه « في حال تخفيض الانتاج لفترة ما فلن يكون ذلك بارادة العرب ، بل لاسباب طبيعية تفرضها ظروف الحرب نفسها » .

ولكن شركات النفط انذرت المسؤولين في واشنطن باحتمال وقوع مجابهة نفطية ، وكررت هذا الانذار ، فكان جواب المسؤولين الاميركيين تهكما واتهاما ، وهو ان ارباب الشركات يعانون حالة ذعر على مصير ارباحهم واستثماراتهم .

في ظل الوهم الاسرائيلي

لقد كان الاميركيون يعيشون في ظل وهم التفوق العسكري الاسرائيلي . ففي الايام الاولى من الحرب كانوا يتوقعون هزيمة عربية فادحة أمام جيش اسرائيل « الذي لا يقهر » .

حتى ان مجلة « الايكونومست » قالت في طبعتها البريطانية بتاريخ ١٠ — ١٠ — ٩٧٣ ما خلاصته انه عندما تتم هزيمة العرب فان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لن يكون صالحا للتسوية ، لان بعض الدبلوماسيين الغربيين ، غير المعروفين بولائهم لاسرائيل ، يتوقعون صدور صيغة جديدة تعتبر قناة السويس الحدود الغربية لاسرائيل . وذلك اذا نجحت في طرد المصريين مرة اخرى من الضفة الشرقية .

وقد كشفت معركة النفط عن نقاط ضعف خطيرة في المعسكر الغربي . اذ اعلن السناتور الديمقراطي هنري بلمون ، من ولاية أوكلاهوما ، ان الولايات المتحدة خدعت حلفاءها الغربيين عندما طمأنتهم الى قدرتها على امدادهم بالنفط في حال انقطاعه عنهم .

وكشف النقاب عن رحلة سرية قام بها وكيل وزارة الخارجية الاميركية جون ايروين الى الشرق الاوسط لاجراء مفاوضات بشأن النفط .

ولكن كل المحاولات ذهبت الى الفشل .

وكشف النقاب ايضا عن ان الملك فيصل طلب من شركة « ارامكو » وقف تزويد الاسطول الاميركي السادس بالنفط . وفعلا نفذ القرار واضطر « البنتاغون » الى تزويد الاسطول بالوقود عن طريق الجو . ويجري تحقيق في ذلك بالكونغرس مع مديري شركة « ارامكو » .

السادات صاحب الفكرة

وقرار قطع النفط في تشرين لم يكن ابن يومه . فقد بدأ الرئيس انور السادات يهيء لاتخاذ هذا القرار منذ ايلول عام ١٩٧٢ .

في ذلك الوقت اثار السادات الموضوع ، للمرة الاولى ، مع الملك فيصل . ولكن الملك لم يقتنع يومها بالفكرة ، بل عارضها بشدة .

ولم يتخل الرئيس السادات عن الفكرة . استمر في اثارتها خلال اتصالاته الشخصية وبواسطة اجهزة الاعلام الرسمية . وكان يوضح للمسؤولين في دول النفط ، بالمنطق والاقناع ، خطورة هذا السلاح في المعركة مع اعداء القضية العربية .

وطبيعي ان الراي العام العربي كان مهيأ لتقبل الفكرة ، بل كان وسيلة ضغط في المطالبة بتحقيقها .

وجاءت اول ردة فعل ايجابية وعملية من وزير الخارجية السعودي السيد عمر السقاف ووزير النفط في المملكة الشيخ أحمد زكي اليماني ، اذ اعلنا ان النفط العربي قد يستعمل كسلاح سياسي .

واحدثت تصريحات الوزيرين السعوديين دويا في العالم الغربي ، فقد كان الاعتقاد السائد لدى المسؤولين والراي العام في تلك الدول هو ان المملكة السعودية لا توافق على استعمال سلاح النفط .

وكان هذا الاعتقاد الخاطىء مبنيا على نظرة الى العلاقات الجيدة بين المملكة السعودية واميركا ، والى كون سياسة السعودية محافظة جدا . والاهم من ذلك هو ان حجم انتاجها من النفط ياتي في المرتبة الاولى ، اي بمعدل ثمانية ملايين برميل يوميا في حين كانت شركة « ارامكو » تنوي رفع الانتاج حتى يصل الى حدود عشرين مليون برميل يوميا خلال خمس سنوات .

من خلال هذه النظرة كان العالم الغربي يستبعد ان تقدم المملكة السعودية على حظر النفط .

اما بالنسبة للعراق وليبيا فكان طبيعيا انتظار الغرب خطوات عنيفة منهما في حقل النفط .

ضريبة التحرير

وتكشف « الانوار » عن سر من المباحثات التي جرت في مؤتمر وزراء النفط العرب الذي عقد في الكويت واتخذ فيه قرار الحظر .

فقد كانت الفكرة الاساسية المطروحة للبحث قبل انعقاد المؤتمر بين عواصم دول النفط والقاهرة ترمي الى فرض ضريبة تسمى « ضريبة التحرير » على الشركات الاميركية البترولية وغيرها .

وتقدمت ليبيا والعراق في المؤتمر الذي عقد اثناء الحرب اقتراحا بوقف انتاج النفط كليا ، وذلك لمواجهة الدعم الاميركي لاسرائيل بالاعتدة والاموال . وانتهى النقاش الى استبعاد فرض ضريبة التحرير واعتماد مبدأ تخفيض الانتاج بنسب متصاعدة ، ابتداء من خمسة بالمئة في الشهر .

وتكشف « الانوار » ايضا عن سر آخر في ذلك المؤتمر ، وهو ان ايطاليا كانت ستعامل مثل هولندا واميركا ، ولكن اتفق على حصر هذه المعاملة في هولندا فقط ضمن المجموعة الاوروبية ، وذلك نظرا لبعض مواقف ايطاليا وللتخفيف من احتمال تضامن بعض الدول الاوروبية مع الدولتين في حال شمولهما بقرار الحظر .

وقد احيطت فرنسا وبريطانيا وحدهما من الدول الاوروبية بقرار المؤتمر قبل صدوره . وذلك بواسطة بعض السفراء العرب في باريس ولندن .

الا ان قرار تخفيض الانتاج لم يكن كافيا في نظر دولة الامارات العربية ، فاتخذت موقفا منفردا ، وكان ان تبعتها بعد ذلك كل الدول العربية المنتجة ، باستثناء العراق الذي كان له موقف مغاير في الاساس ، فلم يشارك في اجتماعات حظر النفط على اميركا فضلا عن تخفيض الانتاج الشهري .



تظاهرة يهودية في تل ابيب تدعو لسقوط دايان

وعلى اثر ذلك قامت قيامة اميركا وبعض الدول الغربية ، وبدأت واشنطن تعمل لخرق حصار النفط العربي وتضع لذلك الخطط الجنونية .

وقد وصلت الى دولة الكويت معلومات تؤكد صحة النيات العدوانية التي تبيتها اميركا فاتخذت تدابير الحماية ، وصدرت تصريحات في ذلك الوقت عن لغم آبار النفط في الخليج وفي السعودية أيضا . وكان الاستاذ محمد حسنين هيكل قد نشر في ذلك الوقت مقالا كشف فيه عن معلومات لا يرقى اليها الشك تفيد ان اميركا تنوي القيام بعملية عسكرية في دولة الامارات العربية المتحدة « لتأديبها » على موقفها .

دور كيسنجر

وهنا من المفيد القاء اضواء على الدور الذي قام به كيسنجر على صعيد معالجة الازمة .

لقد كان كيسنجر اثناء توليه منصب مستشار نيكسون لشؤون الامن القومي يرفض التدخل المكشوف في نزاع الشرق الاوسط ، سواء بين العرب واسرائيل ، أو بينهم وبين اميركا ، وذلك نظرا لحساسية الموضوع بالنسبة الى كيسنجر لكونه يهوديا .

وقد صارح كيسنجر عددا من وزراء الخارجية العرب بموقفه هذا عندما كان يلتقي بهم بعدما تولى منصب وزارة الخارجية الاميركية خلفا لوليام روجرز .

واول مسؤول عربي اثار معه كيسنجر هذا الموضوع . كان السيد حافظ اسماعيل عندما زار اميركا في ربيع ١٩٧٣ بصفته مستشار الرئيس السادات لشؤون الامن القومي . وقد اجتمعا في فندق « هوليداي ان » خارج واشنطن .

وبعد ذلك تولى الرئيس الاميركي نيكسون مهمة اقناع المسؤولين العرب بقبول التفاوض مع كيسنجر ، وركز نيكسون مساعيه على اقناع الملك فيصل الذي يشعر بحساسية خاصة تجاه كيسنجر لكونه يهوديا .

جنود مصريون امام دبابات للعدو الاسرائيلي دمرت اثناء القتال في جبهة السويس

وقد قال الرئيس الاميركي في هذا الموضوع « ان وزير الخارجية ينفذ سياستي ، وهو يدين بالولاء لاميركا ولي شخصيا » .

الانذار الاميركي النووي

وسر آخر تكشفه « الانوار » في هذا التحقيق يتعلق بالانذار الاميركي باستعمال الاسلحة النووية في حرب تشرين . ذلك الانذار الذي هز الوضع الدولي وادى الى تفجر خلافات عميقة بين اميركا وحلفائها الاوروبيين .

لقد اطلق نيكسون انذاره وهو يعلم ان الاتحاد السوفياتي لم يكن لديه اي نية على الاطلاق للتدخل في النزاع .

وتأكيدا على ذلك تكشف « الانوار » عن ان الرئيس حافظ الاسد وجه خلال الحرب نداء الى الاتحاد السوفياتي يطلب فيه تقديم الاسلحة والاعتدة اللازمة لردع القوات الاسرائيلية اذا ما وصلت الى مشارف قرية « سعسع » في جبهة الجولان.

ولكن موسكو لم ترد على طلب الرئيس السوري .

ومن خلال رسائل متبادلة بين نيكسون ، وبعض رؤساء الدول الاوروبية والعربية يتاكد ان نيكسون وجه انذاره النووي المعروف لاسباب تتعلق بالوضع الداخلي في الولايات المتحدة .

وتكشف « الانوار » عن رد الرئيس السوفياتي بريجنيف على انذار الرئيس الاميركي ، وقد ابلغه اياه بواسطة التلفون الاحمر بين الكرملين والبيت الابيض . قال بريجنيف لنيكسون بتهكم واضح :

« اذا كان هذا الانذار موجها الينا ؛ فقد ذهب الى العنوان الخاطىء وعلى غلافه الطوابع الخاطئة » .

وقد كشف عن هذا الرد احد السفراء السوفيات لرئيس دولة عربية معتمد فيها .

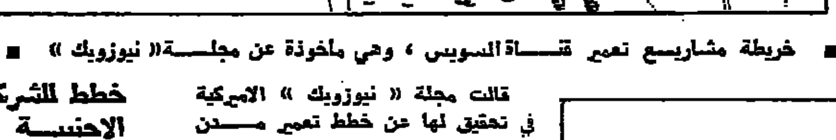
هذا بعض ما تكشف من اسرار حرب تشرين ، وهي كافية لايضاح معالم الطريق العربي في المرحلة المقبلة . وهي تؤكد ان الصراع طويل مرير ، ولايمكن ان ينتهي الا بالتحرير الشامل الكامل ، مهما طال الزمن .

هكذا عند الأصل

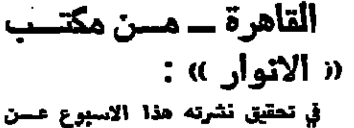
خريطة تعمير منطقة قناة السويس

A NEW LOOK FOR SUEZ
SUEZ CANAL
NORTHERN ZONE
CENTRAL ZONE
EGYPT
SINAI
SOUTHERN ZONE

نظرة جديدة الى السويس
البحر المتوسط
مطار دولي
بورسعيد
بورفؤاد
نفق
منطقة حرة
قناة السويس
صناعات سمكية
القطاع الشمالي
منطقة حرجية
الاسماعيلية
منتجع سياحي
بحيرة التمساح
سفن غارقة
اراضي مروية
وحدات صناعية
الدفرسوار
قناة للري
القطاع الاوسط
مصر
سيناء
جبل عتاقه
مطار دولي
منتجع سياحي
صناعات سمكية
السويس
بورتوفيق
وحدات صناعية
مصافي نفط
القطاع الجنوبي
خليج السويس
نحو البحر الاحمر والمحيط الهندي
٠ ٥ ١٠ ١٥ ٢٠ ٢٥



■ خريطة مشاريع تعمير قناة السويس ، وهي ماخوذة عن مجلة « نيوزويك » ■



التخطيط السياحي لمنطقة قناة السويس منشآت وفنادق لاستقبال مليوني سائح

القاهرة — من مكتب « الانوار » :

في تحقيق نشرته هذا الاسبوع عن خطط اعادة تعمير مدن قناة السويس، قالت مجلة « نيوزويك » الاميركية ، ان الرئيس السادات وضع خطة للمستقبل ترتكز على مشروع طموح يصغر امامه عمل فردينان دوليسبس الذي شق القناة .

واذا كانت المشروعات العمرانية تشكل اعادة بناء المساكن واقامة موانيء ومصانع وطرق وحتى انفاق تحت قناة السويس ، فان الجانب الملفت للنظر في المشروعات ، هو الخطط السياحية للمنطقة الممتدة من البحر المتوسط حتى خليج السويس .

فمنطقة القناة التي يبلغ طولها حوالي ١٦٠ كيلو مترا وتمتد من البحر الابيض شمالا الى مدخل البحر الاحمر جنوبا ، تعتبر لوحة فنية تجمع كل الوان السياحة ابتداء من شواطيء البحر الابيض على جانبي مدخل القناة من منطقة « الجميل » و « بحيرة » « المنزلة » غربا ، الى « بحيرة البردويل » وشواطيء الرمال الذهبية شرقا ثم برك الصيد والبحيرات الداخلية والصحاري ، الى البحيرات المرة وشواطئها الرملية والصخرية وكثبانها الرملية حيث ينتهي المطاف عند مدينة السويس .

وقالت دراسة سياحية لامكانات منطقة القناة ان السعة السياحية لمختلف العناصر والثروات السياحية للمنطقة بكاملها تقدر بحوالي مليوني سائح وتحتاج من الخدمات الفندقية الى ٤٠ الف وحدة سكنية على اساس ان متوسط الليالي السياحية للسائح، عشرة ايام وطول الموسم السياحي ٢٥٠ يوما في السنة .

وتوزع تلك الوحدات بين مختلف المراكز السياحية والفنادق على اختلاف درجاتها ومستوياتها ، والقرى السياحية على تنوع طابعها ونوادي الشبيبة والمخيمات الرياضية والتي ستوزع مستوياتها الاقتصادية تبعا للتطور العالمي للسياحة العالمية ابتداء من السياحة الفردية الى السياحة الجماعية والشعبية على اختلاف انواعها .

عناصر التخطيط السياحي

وتشمل عناصر التخطيط السياحي لمنطقة القناة التي تمتد من البحر المتوسط شمالا الى خليج السويس جنوبا ما يلي :

● اولا — مدينة بور سعيد ومدخل القناة والتي ستتحول الى مدينة عالمية للتجارة والصناعة وسوق دولية حرة ، يشمل تخطيطها السياحي اقامة مركز سياحي عالمي يقام على القناة مكان الكازينو القديم والحديقة العامة التي يطل عليها ، ويجمع بين الخدمات السياحية الشاملة ابتداء من محطة تجميع وتوزيع السياح ، وتقابل وسائل النقل البرية والبحرية والجوية — ثم فندق سياحي به خمسماية غرفة ومختلف وسائل الترفيه والاعلام السياحي ، ومعرض دائم ، وسوق حرة لمختلف الصناعات المحلية والمستوردة وقاعة للمؤتمرات ومجموعة من المطاعم العالمية الطابع والشخصية ، ومسرح كبير — سيكون ذلك المركز السياحي نقطة تقابل وتوزيع السياح سواء على منطقة القناة باجمعها او على مختلف انحاء الجمهورية من حيث ارتباطه السياحي بالمراكز المماثلة الموزعة في التخطيط السياحي الشامل للجمهورية .

● ثانيا — القرى السياحية المطلة على البحر المتوسط والواقعة على ضفتي القناة وتشمل منطقة شاطيء الجميل، وتقام بها قرية سياحية مكونة من ٤٠٠ وحدة للسياحة الجماعية لمختلف هوايات السباحة ، ورياضة الشواطيء، والصيد في بحيرة «المنزلة» مع فندق بحري مزود بزوارق الصيد والمراكب الشراعية والوحدات البحرية الترفيهية لمختلف انواع السباق البحري .

كما ستتحول منطقة مماثلة على بحيرة البردويل يكون لها طابع سياحي مميز ، الى مركز للسياحة وصيد الاسماك والطيور والحيوانات البرية الصحراوية . ونظرا لجمع هاتين المنطقتين بين شواطيء البحر والبحيرات المقفلة ، فانهما ستؤمنان المواسم السياحية الممتدة على طول السنة .

● ثالثا — جزيرة البلاح التي تعتبر محطة انتظار قوافل البواخر التي تمر بالقنال حيث ترسو كل قافلة مدة تتراوح بين ست وثماني ساعات في انتظار القافلة التي تمر في الاتجاه المقابل . اتجه التفكير الى الاستفادة منها سياحيا بتحويلها الى جزيرة ترانزيت تزود بمختلف وسائل الترفيه والرياضة والالعاب والمطاعم الشرقية وسوق للحرف التقليدية ، سوق تجارية حرة . وتقوم الجزيرة بدورها السياحي الدوري المستمر لسياح الترانزيت بدلا من انتظارهم الطويل في البواخر .

خطط بجزيرة التمساح

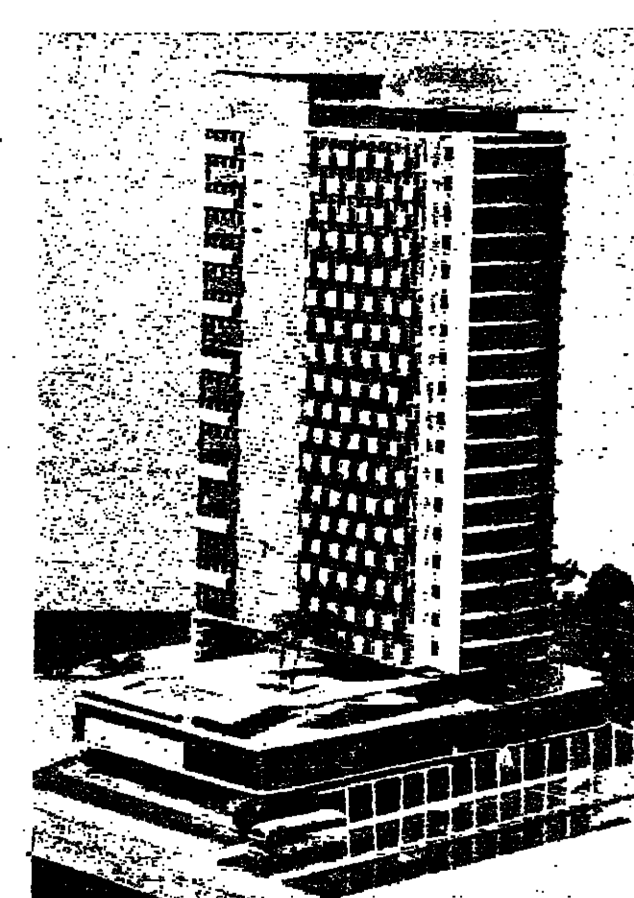
● رابعا — بحيرة التمساح التي تعد من اجمل البحيرات السياحية ذات الشخصية والطابع العالمي المميز بشواطئها وغاباتها وحدائقها وخلجانها. يشمل البرنامج السياحي تحويل « جزيرة الفرسان » المشهورة الى مركز سياحي لوسط القناة يقام به فندق سياحي عالمي وكازينو محاط بمجموعة من البانجلو والقرى السياحية ذات الطابع الذي يميز كل منها عن الاخرى ، كما سيحول جزء من البحيرة الى بحيرات داخلية مقفلة وحمامات للسباحة في الغابة ومختلف وسائل الترفيه السياحي والالعاب المائية والصيد .

● خامسا — البحيرات المرة التي تتميز بالجمع بين مختلف انواع الشواطيء ذات الرمال الذهبية الى الصخرية والجبلية والتي ستتحول كل منها الى قرية سياحية ذات طابع مخالف للاخر تبعا لطبيعة منطقتها وعلاقتها بالخامات السياحية المحيطة بها والقريبة منها . فمنها ما هو خاص بالرياضة والترفيه ، ومنها ما هو خاص بالشبيبة ، ومنها ما هو خاص بالترفيه والعلاج بالمياه البحرية بعد معالجتها ومعاملتها للعلاج السياحي الحديث او بالاستفادة من العيون المعدنية القريبة ، ومنها ما هو خاص بالصيد سواء صيد الاسماك او صيد الطيور البحرية الموجودة بالمنطقة او البحيرات المشهورة القريبة منها ، او الصيد البري كالارانب وصيد الحيوانات البرية ، او رياضة الرحلات الجبلية .

وستتحول البحيرة بالقرى السياحية المحيطة بها الى بحيرة سياحية متكاملة للسياحة العالمية ، سواء الشتوية منها او الصيفية ، كما قد اعدت شبكة من النقل السياحي للانتقال بين وحداتها . وسيربط المجموعة باكملها مركز سياحي في منطقة الدفرسوار به فندق على شكل برج مرتفع يطل على المنطقة باكملها والبحيرات وامتداد القنال .

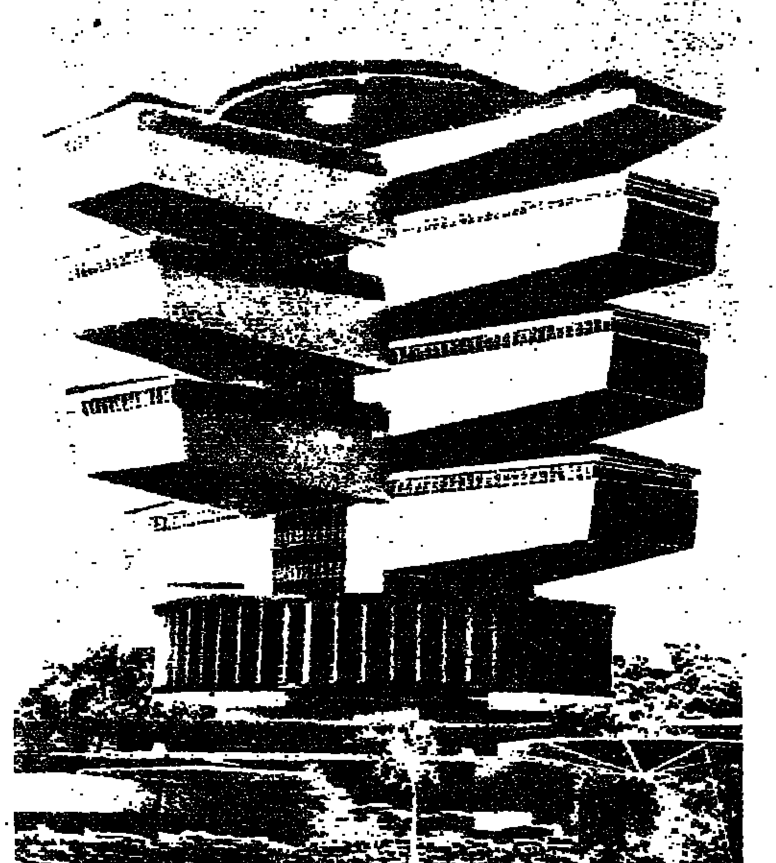
● سادسا — منطقة السويس : المدخل الجنوبي للقنال ، ستكون بدورها مركزا للتجميع والتوزيع السياحي سواء لمنطقة القنال نفسها او لمنطقة شواطيء البحر الاحمر وهي منطقة مستقلة للسياحة ضمن مناطق برنامج التخطيط السياحي الشامل او مناطق السياحة الاخرى داخل البلاد. ويقام المركز السياحي لمدينة السويس وهو مماثل في البرنامج لمركزي بورسعيد والاسماعيلية بجميع مشتملاته من الفندق السياحي العالمي والخدمات السياحية الشاملة ابتداء من محطة النقل السياحي الى الاسواق التجارية

— البقية على الصفحة ٧ —





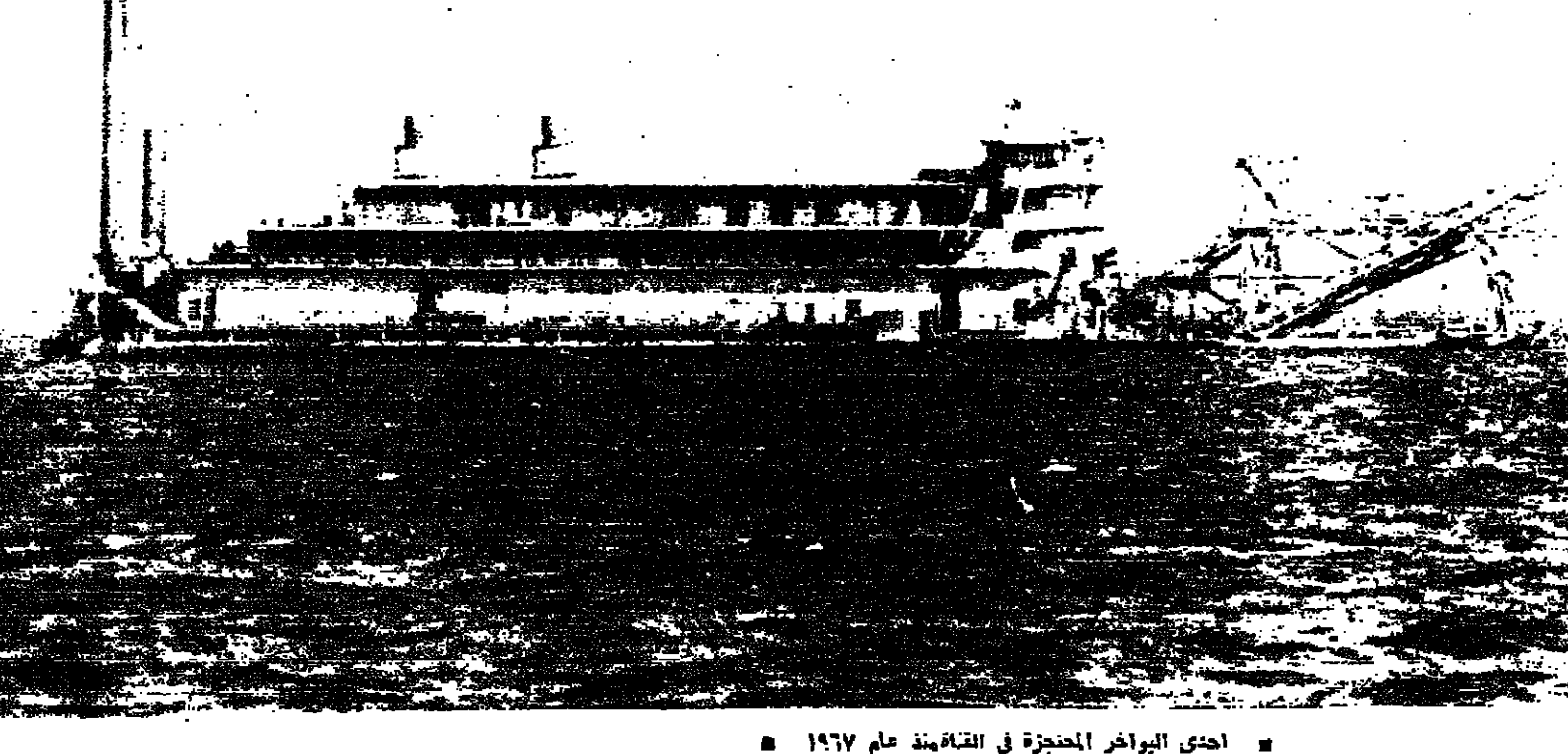
■ تصميم فندق البرج السياحي بمنطقة الدفرسوار



■ برج الحضارة .. تصميم لمتحف يحكي قصة حضارة القناة



■ عدد من المراسلين اثناء زيارتهم لمنطقة البحيرات المرة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الدفرسوار (تصوير احمد المغربي)



■ احدى البواخر المحتجزة في القناة منذ عام ١٩٦٧

قالت مجلة « نيوزويك » الاميركية في تحقيق لها عن خطط تعمير مدن قناة السويس ، ان الرئيس انور السادات وضع خطة للمستقبل ترتكز على مشروع طموح لتطوير منطقة قناة السويس .

وقالت ان الرئيس السادات بدا بضع افكاره موضع التنفيذ بعد اقل من اسبوع على وقف اطلاق النار عقب حرب تشرين ، واستقدم احد معارفه القدماء المهندس عثمان احمد عثمان اكبر ملتزم خاص في العالم العربي ، وعينه وزيرا لتنفيذ مشروعه الجبار .

وبما ان عثمان كان اكثر من متحمس لمثل هذا المشروع ، فقد اقام على الفور غرفة عمليات على الطراز العسكري من اجل « المعركة الجديدة » .وخلال السنوات السبع القادمة اذا واصل عثمان عمله ، فان القناة ستكون قادرة على مضاعفة حجمها وامكاناتها الحالية اربع مرات ، بحيث تعبرها بعض ناقلات اليوم الضخمة .

كما ان مدن القناة القديمة كبورسعيد والسويس سيعاد بناؤها لتصبح مرافيء حرة على الطراز الحديث . اما الاسماعيلية الواقعة عند منتصف القناة فستتحول الى مركز سياحي .

ويعتزم عثمان تحويل مليون فدان من الصحراء المجاورة الى ارض مروية لتزرع .

وقالت المجلة : كل هذا يبقى في مرحلة الاعداد ، انما في غضون ذلك تشهد القاهرة اندفاعا كبيرا من قبل رجال الاعمال الغربيين ، وقد امتلأت بهم « هيلتون » و « الشيراتون» وغيرهما .

خطط للشركات الاجنبية

واضافت : احدث الزائرين دايفيد روكفلر نائب مدير « تشايس مانهاتن بنك » الذي وافق على اقراض مصر ٨٠ مليون دولار ، واعلن عن خطط لافتتاح فرع للبنك في القاهرة ، واخر في احدى مدن القناة . كما ان شبكات الفنادق الغربية بدأت تستعد لوضع مخطط لاقامة منتجع سياحي على رمال بحيرة التمساح قرب الاسماعيلية .اما الكويتيون فيعتزمون اقامة مصانع لانتاج الاسمنت والورق والزجاج ، بينما تتطلع شركة سيارات امركية لاقامة مشروع لتجميع السيارات ، الى جانب عدد من الشركات اليابانية التي لديها مشاريع جاهزة لاقامة سلسلة مصانع في المناطق الحرة الجديدة .

ومضت تقول : وفيما بدا تطهير قاع القناة من القنابل والالغام ، فان فرق البناء تحركت لتطهير مدن القناة المدمرة ، تمهيدا لبدء المشروع الكبير الذي يتطلب ٦ اعوام من العمل المتواصل ، ويعتزم المهندس عثمان اقامة مجموعة مدنية موحدة على طول ١٠٠ ميل تتضمن ثلاث مدن رئيسية ، وخمسة مرافيء جديدة او توسيع المرافيء القديمة وربطها معا .

اما منطقة التجارة الحرة في السويس وبورسعيد ، فسيكون لكل منهما مطاره الدولي الخاص بالاضافة الى الطرقات العريضة ، وخطوط السكك الحديدية، وخمسة انفاق بعرض ثلاثة ارباع الميل تحت القناة .

ندوة بالقاهرة حول التبادل التجاري العربي

تعقد في القاهرة بين ١١ و ١٨ ايار المقبل ، ندوة عربية دولية لدراسة وسائل تدعيم التبادل التجاري بين الدول العربية.ويشترك في الاعداد للندوة ، المكتب الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة في بيروت ، مؤتمر الامم المتحدة للتنمية والتجارة في جنيف.

القاهرة — ا.ش.ا

المصارف الكويتية تحول جزءا من احتياطيها الى ذهب

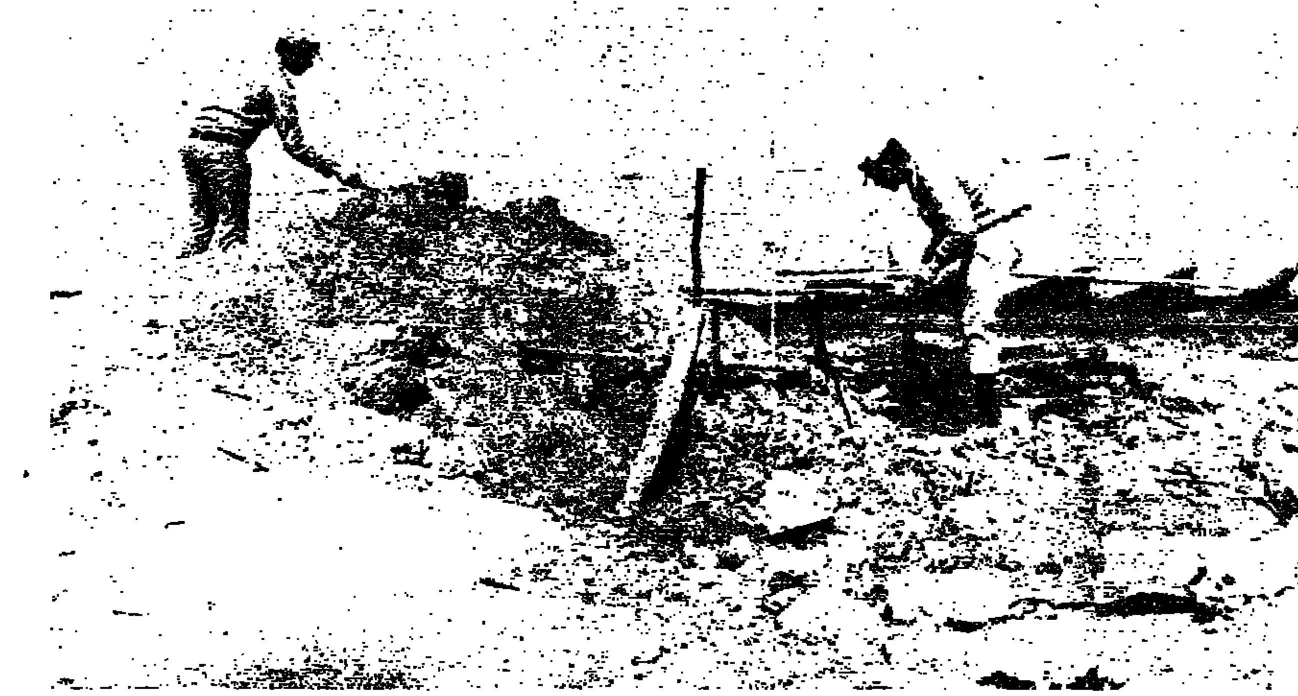
ذكرت مصادر مصرفية في الكويت امس،ان المصارف الكويتية التجارية بدأت تحول قسما من احتياطيها الى ذهب لاول مرة ، بعدما كانت تفضل في السابق تحويل اموالها الى عملات اوروبية او اميركية او توظيفها في ممتلكات غير منقولة .

الكويت — ر

تطهير القناة يبدأ قريبا



■ جنزير دبابة للعدو دمرتها المدفعية المصرية واغرقتها خلال المعارك الاخيرة ■



■ جنود مصريون يبحثون عن الغام اسرائيلية محتملة على شاطىء البحيرات المرة ■

(تتمة الصفحة ـ ٦ ـ)

والحرف التقليدية وقاعة المؤتمرات والمسرح الكبير ومعرض الاعلام ..

قرى سياحية مختلفة

وسيشمل برنامج التعمير السياحي لمنطقة القنال من المنشآت المميزة بجانب المراكز السياحية العامة والقرى السياحية المختلفة الطابع والشخصية والاسواق السياحية التقليدية، مجموعة من عناصر التعمير والمنشآت السياحية المكملة لبرنامج التخطيط كبرج الفنار السياحي الذي يقام عند مدخل القنال بمدينة السويس ، وهناك برج آخر عند المدخل الاخر بمدينة بور سعيد تعلوه قاعة للاستعلامات والتذكارات السياحية ومطعم بانوراما يطل على القنال بطولها والمناطق السياحية ومعالمها التي تحيط ببورسعيد لبحيرات المنزلة وشاطىء الجميل والبردويل وعلى المدينة العالمية الحرة باكملها وفي مقدمة عناصر التعمير السياحي :

برج متحف الحضارة ، من المعالم السياحية المميزة في التعمير السياحي لمنطقة قنال السويس وهو عبارة عن متحف تاريخي واعلامي وفني يحكي بالسجلات التاريخية من آثار تاريخية ونحت ورسم وتصوير قصة قنال السويس عبر التاريخ ابتداء من اول حفرها في عهد الملك سنوسرت من اربعة الاف سنة مارا بمختلف مراحل اعادة حفرها بواسطة كل من سيتي الاول ونخاو الثاني وبطليموس الثاني ودارا الاول حتى عهد اسماعيل واعادة تعميرها وفتحها في عهد النهضة الحديثة، كما تحكي قصص العبور الخالدة التي قام بها كل من احمس وتحتمس ورمسيس الثاني وغيرهم من قواد مصر وعظمائها حتى عبور ٦ اكتوبر ، والدور الذي لعبه العبور في كل من تلك المعارك والفتوحات في طرد المغيرين والمستعمرين وتطهير ارض سيناء المقدسة .

لقد اصبح التخطيط السياحي وبرامج التعمير المرتبطة به ، بالنسبة لتخطيط المدن وتعميرها سواء في المدن القديمة التي يعاد تخطيطها وتعميرها ومقاومة عوامل الانحلال في تطور نموها ، او قيام المدن الجديدة في مناطق لم تكن على البال انها تصلح للسياحة بتاتا كما هو الحال في كثير من مناطق شواطىء وجزر البحر الابيض التي اصبحت من المناطق السياحية ذات الشهرة العالمية في كل من اسبانيا واليونان وشمال افريقيا والتي لا يهيمن اي منها على عدد كاف من الخامات السياحية الفعلية والتي تؤهلها لتلعب الدور الذي لعبته وحققته والتي لا يقاس اي منها بالنسبة لقنال السويس وثروتها السياحية الكامنة التي تجمع بين جميع الخامات السياحية المعروفة التي تفسح لها الطريق لتحتل مكانها القيادي في السياحة العالمية لحوض البحر الابيض المتوسط .

تكاليف تعمير المنطقة

وكان الدكتور عبد العزيز حجازي نائب رئيس الوزراء المصري قد قال ان التطور الاول لتكاليف تعمير منطقة السويس يقدرها بحوالي ثلاثة الاف مليون جنيه كمرحلة اولى .

وسيلي ذلك الانتقال بالتعمير والتنمية للضفة الشرقية من القناة لايجاد نهضة صناعية وزراعية وسكانية فيها . وسيتم اعادة توطين جميع سكان مدن القناة خلال عام .

واعلن الدكتور حجازي ان تكاليف المرحلة الاولى لتطهير قناة السويس وعودتها الى ما كانت عليه ، تقدر بحوالي ٧٥ مليون جنيه . وسيعقب ذلك مراحل توسع اخرى يتكلف تنفيذها حوالي ٥٠٠ مليون جنيه لتسمح بمرور وحدات بحرية تصل حمولتها الى ٢٥٠ الف طن .

كما اعلن ان الرئيس انور السادات قد طلب دراسة قيام منطقة حرة بمرسى مطروح ، بالاضافة الى اقامة المناطق الحرة الاخرى في بور سعيد والسويس والاسكندرية والقاهرة .

وقال الدكتور حجازي : ان تفكيرنا يجب ان يمتد الى مصر سنة الفين وذلك على مراحل تمتد الاولى منها الى عام ١٩٨٠ ، وان المرحلة التي نعيش فيها هي من اهم واخطر المراحل في تاريخ حياتنا ، فالمعركة مستمرة في الوقت الذي ندخل فيه مرحلة البناء والتعمير .

ودعا الدكتور حجازي الى ضرورة ان تكون هناك خريطة جغرافية صناعية زراعية سكنية لمصر المستقبل والثروات الموجودة في باطنها ، لاستغلالها ، حيث ان هناك مثلا حوالي الف مليون طن فوسفات في الضفة الشرقية لنهر النيل ، بالاضافة الى البترول الذي سيجري البحث عنه والتوسع الراسي والافقي في الزراعة واستصلاح الاراضي .

واعلن الدكتور حجازي ان الدولة على اهبة الدخول لتعمير منطقة القناة وتعمير الصحراء الغربية ، وان هناك دراسات للتصنيع الزراعي في هذه المناطق للتصدير والوفاء بالاحتياجات المحلية .

وقال ان بعض الدول قد بدات فعلا في عرض مبالغ ضخمة لاستخدامها في هذه المشروعات للاستغلال الزراعي ، واستصلاح الاراضي في هذه المناطق .

واكد الدكتور حجازي ان على كل مواطن ومركز بحث علمي في هذا البلد ان يلعب دورا في خريطة مصر سنة الفين ، وتحديد مسارات العمل الاقتصادي والاجتماعي في هذه الخريطة التي يجب ان تدرسها مراكز متخصصة حتى يتحول الى مشروعات مدروسة للتنفيذ .

وذكر ان الخطة المبدئية لتعمير مدينة السويس تتضمن ٤ مراحل يستغرق تنفيذها حوالي ٨ سنوات على الوجه التالي :

● المرحلة الاولى ـ وتستغرق سنة واحدة ، وهي المرحلة العاجلة لاعادة الحياة الطبيعية الى المدينة ، وتتضمن تعميرا سريعا للمرافق والاسكان بالمدينة ووضع تخطيط اقليمي واخر عام لها .

● المرحلة الثانية ـ وهي مرحلة بناء المدينة الحالية على البر الغربي وفقا للتخطيط العام ، واعادة الصناعات التي دمرت بسبب الحرب والمرافق التي تخدم المدينة الحالية مع ربطها بالبر الشرقي .

● المرحلة الثالثة ـ ويستغرق تنفيذها سنتين ، وتشمل التوسعات التي يتطلبها انشاء المدينة الجديدة والتخطيط السكني اللازم على البر الشرقي .

● المرحلة الرابعة ـ ويستغرق تنفيذها ٣ سنوات وهي المرحلة النهائية وتتم فيها اقامة المناطق الصناعية التي يتم الاتفاق عليها ومناطق للتجارة العالمية وانشاء مطار السويس الدولي .

■ سفن محتجزة في قناة السويس منذ حرب ١٩٦٧ ■

وضع برنامج زيارة كيسنجر للقاهرة
احتفال برفع العلم على السفارة الاميركية يحضره كيسنجر وفهمي

اعلن في القاهرة امس ، ان وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي سيجتمع خلال الاسبوع المقبل مع السفير الاميركي بالقاهرة لوضع برنامج زيارة نيكسون الى مصر . وقد اكد الوزير الاميركي امس الاول ان الرئيس الاميركي سيزور القاهرة في نيسان .

هذا . واحتفل صباح امس برفع العلم الاميركي على مقر السفارة الاميركية في القاهرة وذلك بعد ان تقرر عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين . وحضر الحفلة هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري .

والقى كيسنجر كلمة في الحفل الذي اقيم بحديقة السفارة قال فيها : اني عندما جئت الى القاهرة لاول مرة في تشرين الثاني الماضي ، قال لي الرئيس العظيم انور السادات « اننا لا نريد ان نقوم بسلسلة من الاعمال البسيطة بل اننا نحاول ان نقوم بعمل كبير » .

عمل ضخم تحقق

واضاف كيسنجر قائلا : وانني اعتقد ان عملا ضخما قد تحقق .. ان اعادة العلاقات بين مصر والولايات المتحدة ليست خطوة تكتيكية على الخريطة الدبلوماسية العالمية ، بل انها عمل يعكس تراثا طويلا وينبىء بمستقبل اكثر اشراقا .

واستطرد وزير الخارجية الاميركي قائلا : اننا لم نعد علاقاتنا الدبلوماسية فحسب بل اننا بدأنا على ما اعتقد ما سيكون صداقة دائمة .

ومضى كيسنجر يقول : ان الولايات المتحدة ستعمل مع مصر من اجل اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ومن اجل تحقيق التقدم والاستقرار في المنطقة ، وسوف نقوم بذلك في جو من الثقة ومن خلال العلاقات الشخصية والودية التي تنمو بين بلدينا .

واعرب كيسنجر عن تقديره للرئيس السادات ، وللسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري .

واختتم الوزير الاميركي كلمته بقوله : انني اريد من اصدقائنا المصريين ان يعلموا ان حكومة الولايات المتحدة ملتزمة بالعمل على تحسين العلاقات بين البلدين بصورة مضطردة، وعلى تدعيم اواصر الصداقة بينهما لمصلحة السلام والتقدم والاستقرار في المنطقة .

■ الرئيس السادات وكيسنجر في القاهرة امس الاول ■

كلمة وزير الخارجية المصري

ثم القى السيد اسماعيل فهمي كلمة قال فيها : منذ السادس من تشرين الاول ، ومنذ ان زارنا كيسنجر عرفت على وجه يقين ان علاقاتنا ستتقدم على الطريق الصحيح ، وانني استطيع ان اقول بصراحة ان علاقاتنا استؤنفت منذ زيارته الاولى، وان ما حدث اليوم ما هو الا اجراء رسمي .

واضاف السيد اسماعيل فهمي قائلا : انني اتفق مع الدكتور كيسنجر ان علاقاتنا ليست خطوة تكتيكية . وقال انها سوف تتقدم على اساس متين ونامل ان يؤدي ذلك الى تدعيم العلاقات لمصلحة السلام العالمي والسلام العادل في الشرق الاوسط ، ولمصلحة شعوب المنطقة .

وبعد انتهاء كلمة السيد اسماعيل فهمي ، تقدم الدكتور كيسنجر من السفير الاسباني وشكره على رعاية اسبانيا للمصالح الاميركية بالقاهرة منذ ان قطعت العلاقات الاميركية المصرية.

ثم توجه كيسنجر بعد ذلك الى المطار يرافقه الوزير فهمي والسفير الاميركي بالقاهرة هيرمان ايليتس .

وكان الاستاذ علي امين رئيس تحرير « الاهرام » قد قال امس : يمكن ان نقول اليوم ان ازمة الثقة بين القاهرة وواشنطن قد انتهت امس الاول . وهي ازمة يزيد عمرها على ثماني سنوات وانتهت بقطيعة ديبلوماسية دامت عدة سنوات .

تغيير كامل في انظمة التعليم في مصر
العودة الى تدريس اللغات الاجنبية في مراحل التعليم الابتدائي

انتهى الرئيس السادات من دراسة عدد من التقارير الخطيرة عن انخفاض مستوى التعليم في المدارس المصرية والجامعات . وقرر ان يؤلف لجانا من الخبراء المصريين والاجانب لاجراء تغيير كامل في انظمة التعليم في مصر ، ابتداء من السنة الدراسية القادمة .

وقال الاستاذ علي امين رئيس تحرير « الاهرام » في « اخبار الغد » امس، ان الرئيس السادات ذكر انه يجب وضع حد سريع لانخفاض مستوى اللغات في المدارس والجامعات ،وقال ان كبار خبراء التعليم في العالم اجمعوا ان التلميذ بين سن الخامسة والثامنة اقدر على تعلم اللغة الاجنبية منه بعد سن العاشرة . وطلب بحث موضوع العودة الى تدريس اللغات الاجنبية لتلاميذ المدارس الابتدائية واستخدام عدد ضخم من المدرسين الانكليز والفرنسيين لتعليم اللغات في المدارس المصرية ، وايفاد بعثات كبيرة من مدرسي اللغات المصريين الى انكلترا وفرنسا لتهذيب لغتهم الاجنبية ، واتقان النطق بها بعد ان ظهر جيل من المصريين يتكلم اللغات بلهجة لا يفهمها الانكليزي ولا الفرنسي .

اتقان اللغات الاجنبية

ويرى الرئيس السادات ان العصر الحديث يتطلب اتقان لغة اجنبية لمتابعة التطور السريع في العلوم . فان الجامعة لا تخرج المهندس الفني ولا الطبيب المتخصص ، وانما تخرج شابا ملما باصول الهندسة اذا قرأ الكتب الجديدة ، وتتبع التطورات الهندسية اصبح مهندسا فنيا . وتخرج شابا ملما بمبادىء الطب ، اذا قرأ الكتب الجديدة وهضم الابحاث العلمية الحديثة اذا اصبح طبيبا متخصصا . ولهذا يجب تسليح شباب الغد لمواجهة العصر الجديد .

المشير اسماعيل يستقبل ابطالا صمدوا ١٢٥ يوما بين قوات العدو



■ المشير اسماعيل لدى استقباله الابطال الاثني عشر ■

استقبل المشير احمد اسماعيل وزير الحربية المصري امس الاول ، المقاتلين الابطال الاثني عشر الذين صمدوا مدة طويلة في موقع يتوسط المواقع التي تحتلها القوات الاسرائيلية في منطقة الدفرسوار ، وقاموا باعمال بطولية.

ولم يتمكن العدو من اكتشاف موقعهم او ينال منهم الى ان انسحبت القوات الاسرائيلية من حولهم في ٢١ شباط الماضي . وقد خرجوا في اليوم التالي مرفوعي الراس موفوري الكرامة ، ضاربين بذلك اروع صور بسالة المقاتل المصري وصموده وثقته بنفسه .

هدية رمزية للابطال

وقد شكرهم المشير على موقفهم البطولي مقدرا لشجاعتهم ووطنيتهم وصلابة عزمهم ، واهدى كلا منهم هدية رمزية .

والمقاتلون الاثنا عشر هم ضابط برتبة ملازم اول وثلاثة من ضباط الصف ، و٨ جنود .

وكانوا قد احتلوا موقعهم في السابع عشر من تشرين الاول ١٩٧٣ وقرروا ان يصمدوا والا يمكنوا العدو منهم مهما كانت النتيجة برغم قلة ما كان معهم من احتياجات .

وبلغت مدة صمودهم ١٢٥ يوما كانوا يقتاتون خلالها بثمار البرتقال والخضار الموجودة بالمنطقة . وفي صباح يوم ٢٢ شباط استقبلتهم وحدتهم بمنتهى الاعزاز والتقدير . لانهم قدموا بموقفهم الشجاع دليلا جديدا على رجولة المقاتل المصري ، وعناده مهما بلغت حدة الموقف ودقة الظروف في ميدان القتال .

القاهرة ـ ا.ش.ا

القذافي يزور اوغندا غدا

ذكر راديو اوغندا امس ، ان الرئيس الليبي معمر القذافي سيقوم بزيارة رسمية لاوغندا يوم غد الاحد .

ومما يذكر ان الرئيس القذافي يزور الصومال حاليا لمدة ٣ ايام .

كمبالا ـ ر

غربال يأمل برفع حظر النفط قريبا

قال السيد اشرف غربال سفير مصر الجديد في واشنطن امس الاول ، انه يامل برفع حظر النفط قريبا ، واضاف نحن راغبون في تحسين علاقاتنا مع جميع الدول لاننا نحظى بدعم الرئيس نيكسون في حل قضايانا .

واعلن السيد غربال ذلك في حفلة استقبال اقامته عقيلة نيكسون، وقدمته خلالها للصحافيين الاميركيين .

واشنطن ـ ا ب .

حول اقتراح السادات انشاء صندوق عربي للتنمية رأسماله ٤ آلاف مليون دولار

دور صناديق التنمية في استثمار فائض الاموال

من المؤكد ان اقتراح الرئيس انور السادات بانشاء صندوق عربي لا يقل رأسماله عن ٤ الاف مليون دولار ، سيلاقي اهتماما كبيرا في مختلف الاوساط الاقتصادية والمالية في العالم العربي .

وكانت « الانوار » قد تفردت بنشر نبأ الاقتراح في زاوية «اخبار الغد» التي يكتبها الاستاذ علي امين رئيس تحرير «الاهرام». وجاء في النبأ ان الرئيس السادات ناقش مع عدد من الملوك والرؤساء ، اقتراحا بانشاء صندوق عربي لا يقل رأسماله عن ٤ الاف مليون دولار لتقديم المساعدات الخاصة بالتنمية الى البلاد العربية والافريقية والاسيوية على نمط البنك الدولي للتعمير .

وكان موضوع تطوير صناديق الانماء العربية القائمة ، وانشاء صناديق جديدة ، قد نوقش في ندوة « السياسات الاستثمارية للدول العربية المنتجة للنفط » التي عقدت اخيرا في الكويت . وجاء بحث هذا المشروع في دراسة قدمها الدكتور ابراهيم شحاته في معرض معالجته لوسائل استثمار فائض الاموال العربية .

ومما جاء في دراسته :

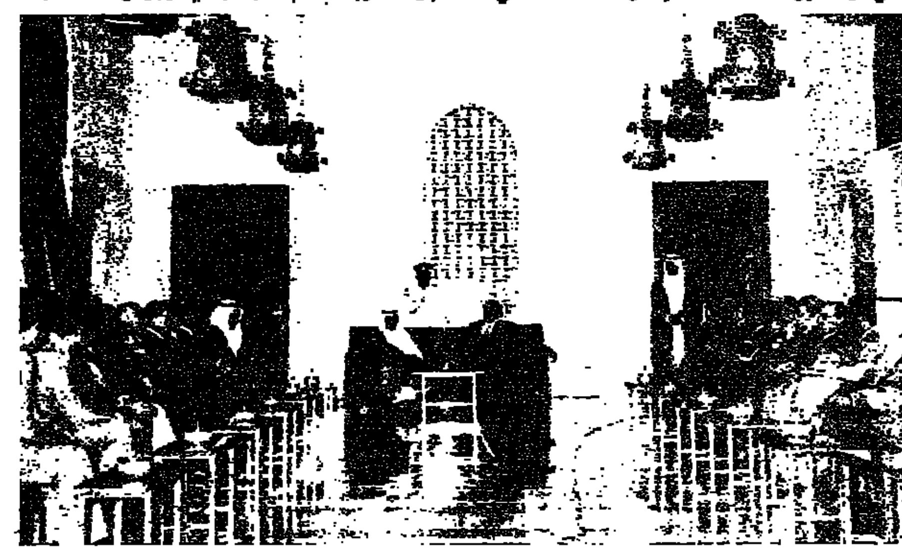
تسود كثير من الاوساط العربية الآن اجتهادات حول الوسائل اللازم ابتداعها لاستثمار جزء اكبر من فائض الاموال العربية في تنمية الاقتصاديات العربية . وتعتبر المذكرة التي وضعتها « لجنة الخبراء الاقتصاديين والماليين » بتاريخ ١٥ آب ١٩٧٣ بناء على طلب الامين العام لجامعة الدول العربية ، ملخصا وافيا للاجتهادات السائدة في هذا الموضوع وان كان بعضها يجد تفصيلا اكبر في دراسات اخرى :

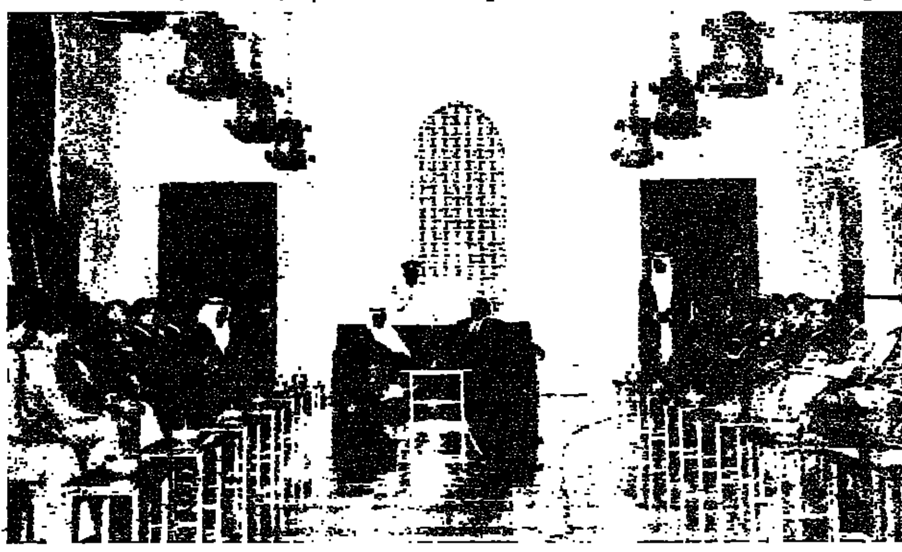
شركة استثمار اقليمية

● اولا — انشاء شركة استثمار اقليمية كبيرة : تردد اقتراح انشاء شركة استثمار عربية كبيرة كاحد الحلول الرئيسية لتوجيه جزء من فائض الاموال العربية للاستثمار في المنطقة . وقد صدر اقتراحان محددان في هذا الشان الاول عن « صندوق ابو ظبي » والثاني عن « الصندوق العربي للانماء » الذي اعد دراسة لهذا الغرض تنفيذا لقرار مجلس محافظيه في اجتماعه السنوي الثاني .

اما اقتراح صندوق ابو ظبي فتتلخص خطوطه العريضة في انشاء مؤسسة مالية يمكن ان تاخذ شكل هيئة اقليمية عربية تؤسسها حكومات دول الخليج العربي او — وهو ما يرجحه الاقتراح — شكل شركة محلية في احدى دول الخليج يقوم بتاسيسها صندوق ابو ظبي والصندوق الكويتي والصندوق العربي وتفتح العضوية فيها امام المؤسسات المالية الاخرى والحكومات الراغبة في المساهمة .

وتبدا هذه الشركة براسمال لا يشترط فيه ان يكون كبيرا ، ولكنها تخول الحق في تلقي الودائع التي تعتبر المورد المالي الرئيسي لعملياتها . ويكون للشركة سلطات واسعة تخولها القيام بكل صور الاستثمار الممكنة داخل الدول العربية وخارجها بما في ذلك اقراض مؤسسات التمويل الانمائي والمشروعات الاقتصادية والمساهمة في رؤوس اموالها الى جانب القيام باعمال الوساطة المتعلقة بترويج الاوراق المالية وتقديم الائتمان للصادرات العربية بل و « تجميع الخبرات العربية المتناثرة في الدول المتقدمة وانشاء مجمع للتكنولوجيا خاصة في ابواب المسوح الاقتصادية للموارد ودراسة المشروعات » و « العمل على انشاء وتدعيم سوق مالية في الدول العربية المصدرة للبترول وتبني موضوعات اصدار السندات بالعملات المحلية القابلة للتحويل وتوحيد عملات المنطقة وبيع جانب من مساهمتها » .





■ الشيخ صباح السالم امير الكويت لدى استقباله وفود الدول الاعضاء في « الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي » في نيسان ١٩٧٣ ■

ولم يبين الاقتراح السبب الذي من اجله يناط بهذه الشركة وحدها كل هذه المهام الخطيرة والطموحة او الوسائل التي تكفل تميزها عن غيرها من شركات الاستثمار العربية القائمة وعدم تكرار التجربة التي تحولت فيها هذه الشركات بصورة أساسية الى الاستثمار خارج المنطقة العربية .

اما الدراسة التي اعدها الصندوق العربي فقد اقترحت الى جانب انشاء « مؤسسة للاستثمار الخارجي » (أي للاستثمار خارج المنطقة العربية) تكوين « مصرف عربي للاستثمار » تكون مهمته تعبئة الموارد عن طريق تلقي الودائع والقروض و « تنمية الاسواق المالية والوطنية وانشاء سوق مالية عربية » مع المساهمة في ادارة وتصريف اصدارات تطرح في الاسواق العربية ، والمساهمة في زيادة التدفقات المالية العربية عن طريق الاستثمارات المباشرة ، ودعم الاجهزة المالية العربية « عن طريق التدخل لصالحها في الاسواق المالية والعربية والدولية » وسد الثغرات القائمة في مجالات الاقراض عن طريق القيام بعمليات الاقراض والعمليات المالية التي لا تقوم بها الاجهزة المالية العربية الحالية « مثل تمويل الصادرات العربية واعادة تمويلها » .

وقد حددت الدراسة مصادر تمويل هذا المصرف بالودائع ، والاقتراض ، واللجوء الى السوق المالية ، والتسهيلات المالية التي يحصل عليها من مصارف ومؤسسات أخرى ، الى جانب رأسمال المصرف الذي « لا يشكل المصدر الرئيسي او احد المصادر الرئيسية لموارد المصرف ويمكن ان يحدد بما يعادل ٢٠٠ — ٢٥٠ مليون دولار اميركي » .

اما الشكل القانوني للمؤسسة فقد اوضحت الدراسة ان المصرف يمكن ان ينشأ كهيئة اقليمية تسهم فيها الحكومات العربية أو تكونها المصارف والمؤسسات المالية الوطنية في الدول العربية من تلقاء نفسها او بناء على دعوة من الصناديق الثلاثة (الصندوق الكويتي وصندوق ابو ظبي والصندوق العربي) التي لا تملك معظمها في رأي واضعي الدراسة المساهمة في رأسمال مثل هذه المؤسسة (وهو رأي غير سليم من الناحية القانونية) .

كما يمكن أن ينشأ المصرف كشركة خاصة في احدى الدول المعنية . الا ان الشكل الذي ترجحه الدراسة هو أن تتفرع المؤسسة الجديدة عن الصندوق العربي عن طريق مساهمة هذا الصندوق في رأسمالها ثم فتح المجال امام المؤسسات العربية الاخرى للمساهمة في [illegible] . وقد اقترح واضعو الدراسة [illegible]

الاعضاء ، كل وفق قوانينه المرعية الاجراء » وهو رأي لا يتفق ايضا من الناحية القانونية مع احكام الاتفاقية المنشئة للصندوق (٢٣) .

ولعل اهم ما يميز المؤسسة التي تقترحها دراسة الصندوق العربي أنها تختص فقط بالاستثمار داخل المنطقة العربية مما يحول دون اتجاهها الى الطريق الاسهل الذي سلكته شركات الاستثمار العربية السابقة ، وهو الاستثمار في الاسواق الغربية . الا ان الدراسة المذكورة لم توضح الاسباب التي تحول دون مؤسسات الاستثمار العربية القائمة والقيام بوظائف المؤسسة المقترحة التي تدخل جميعا في صميم اختصاصها ، خاصة وان انشاء مؤسسة جديدة ليس دائما هو الحل الافضل لمواجهة عجز المؤسسات القائمة عن اداء وظيفتها . وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان الاعباء الصحفية تفيد بان سبع دول عربية تعمل الان لانشاء شركة عربية كبيرة للاستثمار ، استقلالا فيما يبدو عن الاطار المقترح في الدراستين السابقتين .

بنوك استثمار عربية وأجنبية

● ثانيا — انشاء عدد من شركات وبنوك الاستثمار العربية والاجنبية :

ترجع أهمية الدعوة الى انشاء شركات استثمار وطنية في دول الفائض الى عدة اعتبارات . فلا زال اصحاب رؤوس الاموال في بعض هذه الدول يعملون بصورة رئيسية في الشكل البدائي للمستثمر الفرد مما يفرض الحاجة الى تجميع رؤوس الاموال عن طريق شركات استثمار تمهيدا لاستغلالها بالوسائل العصرية في القطاعات الانتاجية طبقا للاسس الحديثة في تقييم المشروعات وتمويلها .

كما أن مصدر التمويل الرئيسي في أسواق هذه الدول ما زال هو البنوك التجارية التي تقتصر عادة على الاقراض قصير الاجل مما يدعو الى انشاء مؤسسات تهتم باقراض متوسط وطويل الاجل ، وبالاسهام المباشر في رؤوس اموال المشروعات وبزيادة عنصر العرض في السوق المالي عن طريق تكوين حافظة متنوعة من الاوراق المالية وفتح المجال امام الجمهور لتنويع استثماراتهم عن طريق المساعدة في ترويج الاسهم والسندات ، وكل هذه وظائف تقوم بها في العادة شركات وبنوك الاستثمار .

لذلك فقد بدا اتجاه قوي نحو تكوين المزيد من هذه الشركات في دول الفائض . كما ان من المتصور دائما ان تقوم الحكومة في الدول الاخيرة بتكوين شركات لاستثمار جزء من الفائض الذي تحققه الدول التي تعاني من عجز في التمويل على نحو ما فعله المشروع الاميركي عندما عدل سنة ١٩١٩ قانون الاحتياطي الفدرالي ليسمح باستخدام جزء من هذا الاحتياطي في تكوين شركات تمويل تعمل في الدول المتقدمة والنامية ، وهي الشركات المعروفة باسم « شركات قانون ادج » .

غير ان عدم توافر الاجهزة الفنية الكافية لشركات الاستثمار في دول الفائض خاصة في مجالات تقييم فرص الاستثمار المباشر ، وغيبة العناصر المكملة للسوق المالية في هذه الدول سوف يترتب عليه في الغالب تحويل تلك الشركات في الظروف السائدة الى جسور اخرى لنقل المدخرات من تلك الدول الى الاسواق الغربية عن طريق شراء الاوراق المالية والاجنبية .

وسوف يحول ذلك دونها والقيام بالوظائف الحقيقية التي استدعت انشاء شركات وبنوك الاستثمار في الدول الاكثر تقدما . كما ان الاسراف في انشاء شركات استثمار جديدة في دول الفائض يؤدي من جهة الى المضاربة على اسهم هذه الشركات في الاسواق المحلية (كما يحدث في الكويت عادة) كما يؤدي من جهة اخرى الى مضاربة اشد خطورة على العناصر البشرية النادرة التي تدعى لتولي المناصب الادارية المكررة في هذه الشركات وتعطل بالتالي عن العمل في مجالات تخصصها الاصلي .

مشروعات مشتركة

● ثالثا — انشاء شركات قابضة ومشروعات مشتركة على المستوى الاقليمي :

خرجت اقتراحات انشاء المشروعات العربية المشتركة ، سواء بانشاء الشركات العاملة في مجال الانتاج مباشرة او بانشاء شركات قابضة تسهم في رؤوس أموال الشركات الانتاجية ، عن طريق اجهزة الجامعة العربية و « مركز التنمية الصناعية للدول العربية » اي عن طريق مؤسسات لا تملك مساندة اقتراحاتها بتقديم التمويل اللازم ، مما اكسب هذه الاقتراحات ضعفا اصيلا خاصة مع غيبة التعاون الوثيق بين المؤسسات التي صدرت عنها ومؤسسات التمويل في العالم العربي .

غير ان انشاء المشروعات الجديدة والكبيرة يحتل في نظرنا العنصر الاهم في تدفق الاستثمارات العربية داخل الوطن العربي حيث يبدو ان المشكلة لم تعد تتعلق على المستوى العربي الاقليمي بتجميع المدخرات (عنصر العرض) بقدر ما تتعلق بخلق فرص الاستثمار امام الفائض المتحقق فعلا (عنصر الطلب) . وقد أفاد المؤتمر الثاني للتنمية الصناعية في البلاد العربية » بان ثمة مجالات واسعة لانشاء شركات عربية مشتركة في صناعات ... الحديد والصلب والاسمدة والبتروكيماويات والغزل والنسيج والورق والجرارات والمكائن والالات الزراعية والسكر » .

كما صدرت بالفعل توصية في اطار « مركز التنمية الصناعية للدول العربية » بانشاء «الشركة العربية للبتروكيماويات» لتنفيذ عدة مشروعات في عدة دول عربية وتقرر انشاء « الهيئة التحضيرية » للشركة المذكورة التي تتكون من عدد من الدول الاعضاء وتقوم بدور الجمعية التاسيسية لانشاء الشركة القابضة . ثم شكلت في اطار المركز المذكور ايضا لجنة متابعة وزارية ، توقفت عندما تطور الموضوع . هذا الى جانب عدد من مشروعات الشركات العربية المشتركة تولت الامانة العامة للجامعة العربية الاعداد لها .

ويبدو ان صيغة المشروع المشترك لم تكتسب بعد الاهمية التي تستحقها على المستوى العربي ، وان الامر يحتاج الى ادخال المؤسسات المالية العربية (الاقليمية والوطنية) في اطار تنفيذ هذه المشروعات سواء كشركاء او كمقرضين او كوسطاء او كمنسقين بين الشركاء المحليين والشركاء الاجانب ، كما ان التعاون في هذا الشان مع شركات الانتاج العالمي يبدو امرا لا بد منه مما يزيد في اهمية البحث عن صيغ للتعاون مع هذه الشركات وهي صيغ يمكن ان تلعب المؤسسات المالية العربية دورا رائدا في ابتداعها وتنفيذها على نحو ما تفعله بعض مؤسسات التمويل في الدول الاخرى المتقدمة والنامية على السواء .

انشاء صناديق تنمية

● رابعا — تطوير صناديق الانماء العربية وانشاء صناديق جديدة :

تعجز صناديق الانماء العربية الثلاثة ، في حدود طاقاتها الحالية ، عن ان تكون مصدرا كبيرا لتدفق التمويل الانمائي من دول الفائض بالنظر لتواضع المبالغ الموضوعة تحت تصرفها اذا ما قورنت بالحاجات الضخمة للدول العربية المستوردة لراس المال او بمجموع المعونات التي تقدمها الدول المكونة لها الى العالم الخارجي .

وقد ادى ذلك بالكثيرين ممن درسوا الموضوع الى المطالبة بزيادة موارد هذه الصناديق بصورة مضطردة مع الزيادات المتوقعة في دخل الدول التي انشاتها . كما طالب البعض بان تكون الصناديق الوطنية للانماء هي الاجهزة الوحيدة في دولها لتقديم المعونات الاقتصادية للدول العربية الاخرى مما يدعم من امكاناتها المادية ومن مركزها في نظر الجهات المستفيدة من نشاطها . كذلك اقترح على الدول العربية الغنية التي لم تحاول بعد تنظيم معوناتها الخارجية عن طريق مؤسسات دائمة ان تتبع النمط الذي سارت عليه كل من الكويت وابو ظبي حتى تتسم برامج المعونة التي تقدمها بالانتظام والاستمرار .

وقد صدر اقتراح عن كاتب هذه الدراسة اثناء حرب تشرين الاخيرة بانشاء « صندوق عربي لاعادة التعمير » لا عن طريق تكوين مؤسسة جديدة لهذا الغرض ، ولكن عن طريق انشاء « صندوق خاص » اي تخصيص مبالغ معينة بصفة دورية ولمدة معينة لغرض اعادة تعمير المناطق والمشروعات التي خربتها الحرب ، ويمكن ان يتم هذا التخصيص بقرارات انفرادية من كل جهة راغبة فيه ، كما يمكن ان يعهد بادارة الاموال المخصصة الى احدى الجهات القائمة حاليا كالصندوق العربي للانماء او الصندوق الكويتي للتنمية على ان يكون لهذه الاموال وضع منفصل عن الاموال الاخرى للجهة التي تتولى ادارتها » .

ثم صدر قرار في هذا المعنى عن مؤتمر القمة العربي السادس الذي قرر « قيام الدول العربية باعادة تعمير ما دمرته الحرب ، لما لذلك من اثار على المجهود الحربي ، ورفع الروح النضالية والقدرات القتالية لدول المواجهة » ، ولكن لم يتخذ بعد ذلك اي اجراء عملي في سبيل تحقيق هذا القرار .

كذلك تضمنت اقتراحات « لجنة الخبراء الاقتصاديين والماليين » السابق الاشارة اليها انشاء « الصندوق العربي للتعاون الفني » الذي « يستهدف تقديم معونة منظمة ومستمرة في المجالات الضرورية للتنمية المتكاملة التقنية والاقتصادية والاجتماعية للدول العربية » وهو اقتراح يتمشى مع اتجاه يتردد في الجامعة العربية في الوقت الحاضر ويطالب بانشاء برنامج عربي للمعونة الفنية على نمط « برنامج الامم المتحدة للتنمية » .

ويبدو من ناحية اخرى ، ان موجة انشاء الصناديق والبنوك الانمائية التي تقتصر الافادة منها على دول غير عربية (كالبنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا) او لا تقتصر الافادة منها على الدول العربية وحدها (كالبنك الاسلامي ، وصندوق دول عدم الانحياز) ، ربما تقلل من الاهتمام بزيادة الموارد المالية « للصندوق العربي للانماء » الذي يحتاج ولا شك الى دعم كبير في موارده المالية ليتمكن من تحقيق برامجه الطموحة .

الغرب يتوقع "صيفا حارا" بين الاتحاد السوفياتي والصين

تبدي الصحف الغربية اهتماما كبيرا بانباء الحشود العسكرية على الحدود الصينية — السوفياتية . وتقول هذه الصحف ان اكثر من عاصمة تترقب ما يجري بعدما ارتسمت امامها علامات شبيهة بتلك التي ظهرت عام ١٩٦٩ عندما تكررت الحوادث الدامية على الحدود بين البلدين.

وتقول مجلة « الاكسبرس » الفرنسية ان المخاوف من الحرب بين البلدين برزت من جديد، وتصدر ابشع التوقعات من هنا وهناك تطلقها صحف « يواس نيوز اند وورلد ريبورت » من الولايات المتحدة ، « ودير شبيغل » من المانيا الغربية ، « وارمي كورترلي » من بريطانيا، وكلها تجمع على القول بان الجبارين الشيوعيين يعدان العدة لاحتمال قيام مجابهة بينهما . والكارثة قد تحصل في الصيف !

وتقول « الاكسبرس » : ان المعلقين لا يختلفون في الراي الا حول نقطة واحدة ، هي الاسباب التي ستدفع بالاتحاد السوفياتي او بالصين الى القتال .

غير ان « دير شبيغل » التي تعكس آراء خبراء المان عادة . فتعتبر ان موسكو تريد ان تنتهي ، باسرع وقت ، من التهديد الذي يتمثل بصناعة الاسلحة الصينية النووية . وبذلك تكون هذه الحرب احترازية بحتة .

ان كل شيء يعزز هذا الراي او هذا الاحتمال. فالثابت هو ان ضخامة التحشدات العسكرية عن كلا جانبي اطول حدود في العالم (٦٠٠٠ كلم) لا تدع مجالا للشك بالنوايا التي بيتها الخصمان الشيوعيان واحدهما للاخر .

فالانباء تقول ان الصين كثفت كتائبها المسلحة الطائلة العدد ، ووزعت من الشمال الى الغرب مليوني جندي ، اي ما يعادل ١٤٠ فرقة . ولكن تعزيزاتها المكثفة من المدرعات القديمة والطائرات والصواريخ الموجهة ذات المدى المحدود (٣٥٠٠ كلم) لا تماثل تلك التي وضعها الاتحاد السوفياتي الذي اقتصر عدد تحشداته على الستين فرقة . الا ان التجهيزات الروسية بالمصفحات والمدافع الحديثة والطائرات (٧٠ قاعدة جوية) والصواريخ المتعددة المدى (١٩ قاعدة فضلا عن القواعد الاخرى المتحركة) تجعل التهديد اكثر فداحة .

وقالت « الاكسبرس » ايضا : ويبقى مع ذلك من الصعب الاعتقاد بان الاتحاد السوفياتي يقدم — مهما كانت نية قادته — على المضي في مغامرة حربية ضد الصين ليست مجهولة المخاطر والنتائج في حال فشل مبادئه . فبديهي الا تبقى الولايات المتحدة مكتوفة الايدي — حتى ولو راقبت هي الاخرى بخوف تعاظم القوة النووية الصينية — ازاء محاولة سوفياتية للسيطرة على الصين . فالصين ليست تشيكوسلوفاكيا .

مراقبة اميركية للوضع

والاحداث التي تجري حاليا في الصين ، قد تؤدي الى نتائج عكسية . ويشير الساسة الاميركيون في هذا المجال الى أزمة ١٩٦٦ — ١٩٦٩ ، الى الثورة الثقافية الاولى التي ادت نتائجها على صعيد السياسة الخارجية الى دبلوماسية « كرة الطاولة » . مع ان الثورة الكبرى هذه بدأت تحت شعار الكفاح ضد « الامبريالية الاميركية » بالذات . وقد فسرها المراقبون حينذاك بانها نوع من الاعداد الايديولوجي لحرب ضد الولايات المتحدة .

ومضت « الاكسبرس » تقول : لكنه سرعان ما كذبت الاحداث هذا التفسير . فلم يكتف الزعيم ماو بتحويل ثورة اتباعه ضد الاتحاد السوفياتي ، بحيث ذهب هؤلاء الى حد محاصرة السفارة السوفياتية في العاصمة الصينية ، بل هو اطلق الضوء الاخضر منذ شهر نيسان ١٩٧١ للمبادرات التي اذهلت العالم في حينه ، وافسحت المجال امام زيارة نيكسون لبكين .

واليوم ، ينصرف القادة الصينيون الى الاهتمام بتوجيه كوادرهم ومثقفيهم التوجيه الذي يجعلهم يعون بان الاستزادة من تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة ، يجب الا تدع البلاد تمضي في سبيل الانحلال العقائدي . ويلتقي العملاقان الشيوعيان في شن حملات وقائية حيال المخاطر التي يشكلها الانفراج في الداخل ! فهنا يلعن الكسندر سولجنتسين ، وهناك يقاتل كونفوشيوس في قبره .

ولا شك في ان اسم سولجنتسين مقترن بالحملة ضد ماوتسي تونغ في الاتحاد السوفياتي ، بقدر ما يختلط اسم كونفوشيوس في الصين بالحملات التقليدية القديمة ضد الاتحاد السوفياتي « والانهزامية » . لكن ثمة مجالا للتساؤل بالمقابل، عما اذا لم تكن هناك دلائل تحول لا تقل ابعادها عن دورة كرة الطاولة الدبلوماسية وراء التهديدات والتهديدات المقابلة .

سيطرة الحزب على المدفع

وقد سلطت الاضواء اخيرا على قول للزعيم الصيني ماوتسي تونغ يقول : ان مبدانا هو ان الحزب يسيطر على المدفع ، والا يسمح ابدا للمدفع بان يسيطر على الحزب .

وهذا القول للزعيم الصيني هو عن العلاقات بين الحزب الشيوعي الصيني وجيش التحرير الشعبي في سنة ١٩٣٨ بعد ما طرأ من تعديلات كبيرة اخيرا على القيادة العسكرية الصينية. ولم يعلن هذا التعديل كما هي العادة كنبأ في حد ذاته ، وانما كشف النقاب عنه بعد ان اصبح امرا واقعا .

وعقدت في نهاية السنة « لقاءات » بين الجيش والشعب وربما كانت على شكل مهرجانات ضخمة في مدن كثيرة حضرها قادة الجيش في المناطق وكان نبأ بوجز هذه اللقاءات اذاعته وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية هي التي كشفت النقاب للمراقبين الذين استبدت بهم الدهشة في بكين ، عن ان حوالى ثلثي قادة المناطق الاحدى عشرة العسكرية في الصين قد غيروا مناصبهم .

التغييرات العسكرية بالصين

والناس الذين شملهم هذا التغيير ، يشكلون قطاعا كبيرا من نخبة كبار الضباط في الصين فقد عين لي ته — شينغ وهو رجل متين البنية سمعته تتفق ونظراته القاسية ، قائدا جديدا في شينيانغ مقر قيادة المنطقة الشمالية الشرقية الاستراتيجية المهمة .

وحل في منصبه هذا محل تشن شري — ليين الذي كان قائدا للمنطقة الشمالية الشرقية منذ الخمسينات . وقل ان ظهر هذا في حفل عام في بكين في السنة الماضية او قبلها بقليل وكان يعتبر واحدا من اكثر قادة المناطق نفوذا له قاعدة قوة قوية في منطقته .

وقد نقل تشن هزي — ليين وهو محل لي ته — شينغ عضو في المكتب السياسي للحزب الى بكين كقائد عسكري حيث سيكون له مساعداه الاولان السياسيان عضوين في المكتب السياسي .

وبين حركة التنقلات المهمة كذلك تعيين هزو شيه — يو قائد المنطقة الوسطى القوي في نانكين الى القيادة الجنوبية في كانتون .

وشملت حركة التعديل ثمانية من قادة المناطق العسكرية الاحد عشر وبذلك كان اكبر تعديل يخضع له الجيش منذ حركة التطهير الجذرية التي حدثت خلال قضية لين بياو في سنة ١٩٧١ حين تآمر لين وزير الدفاع على قتل ماو ، ولقي مصرعه في حادث تحطم طائرة وهو يحاول الفرار من البلاد .

غير ان النظر الى قائمة التغييرات يظهر نقطة ملحوظة هي ان هذه التغييرات لا تنطوي على حركة تطهير كبيرة او على ترقيات مثيرة وانها انما تنقل شخصيات عسكرية معروفة جدا الى قيادات جديدة .

ولم يثر تعيين لي ته — شينغ قائدا للقيادة الشمالية الشرقية غير قليل من الدهشة بين المراقبين الدبلوماسيين هنا لانه بصفته الرجل السادس في قيادة الحزب وواحدا من النواب الخمسة لرئيس الحزب الشيوعي الذي يرئسه ماو يجب ان يكون طبعا قريبا في بكين لحضور اجتماعات الحزب التي تعقد على مستوى عال .

وتقع شينيانغ المقر الجديد الذي عين فيه لي على بعد ٦٤٠ كيلومترا فقط من العاصمة ، ولذلك فان في استطاعته الطيران الى بكين خلال بضع ساعات اذا اقتضت الضرورة ذلك .

اخراج الاسود من العرائن

وعلاوة على ذلك ، فان من المستبعد جدا ان يرسل رجل هو عرضة لاية شبهة سياسية الى شينيانغ لان المنطقة الشمالية الشرقية هي من الناحية الاستراتيجية اهم مناطق الصين ليس لانها تضم معظم اجزاء الحدود المتنازع عليها مع الاتحاد السوفياتي . وانما لانها كذلك مركز اكبر المجمعات الصناعية في الصين .

ويقول المراقبون ان مجرد اعلان التغييرات خلال فترة عطلة يدل على ما يبدو على ان التعيينات الجديدة اعدت سلفا . ونفذت دون اي شقاق .

وهناك ناحية مثيرة اخرى من انه لا يبدو ان ثمة سببا عسكريا واضحا للتعديل . والشيء الذي يمكن استخلاصه كما يظهر هو ان السبب سياسي في الدرجة الاولى .

والشيء الذي يبدو ان الصين فعلته كما يقول احد الدبلوماسيين ، هو انها « اغرت الاسود على الخروج من عرائنها » دون ان يفقد احد ماء وجهه. وهذا كما يعتقد مراقبون كثيرون انجاز يشير الى براعة المستر تشو ان لاي رئيس الوزراء الشخصية .

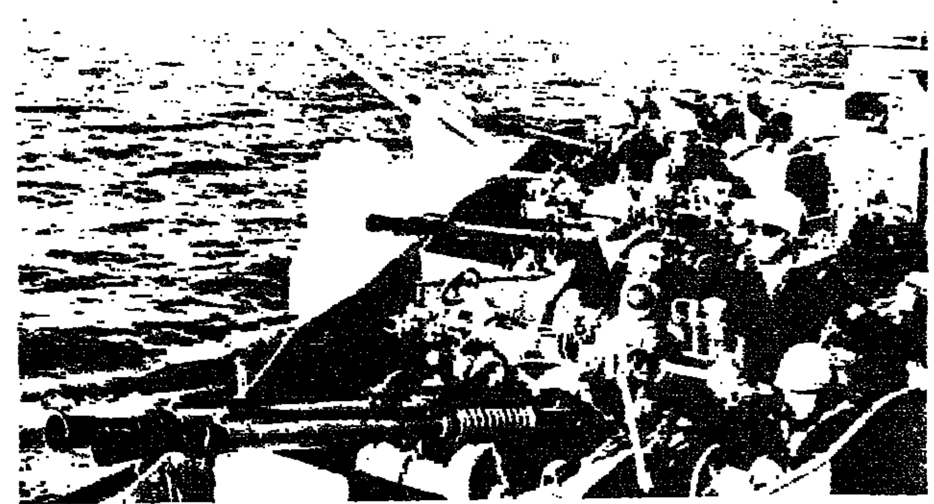
وتقول مصادر دبلوماسية ايضا ان القادة العسكريين الذين نقلوا اصطحبوا معهم نسبة كبيرة من موظفيهم الشخصيين مما يساعد على نبذ كل قول بانهم « نفوا » او انهم بانوا من « غير المرضي عنهم سياسيا . »



■ دبابات سوفياتية في مناورات عسكرية جرت مؤخرا ■



■ جنود صينيون اثناء مناورات حربية ■



■ مناورات بحرية سوفياتية ■

■ جنود صينيون من قوات الحدود على ظهور الجمال والخيول في منطقة جبلية مغطاة بالثلوج قرب الحدود الصينية — السوفياتية ■

مجلس الامن يقرر ايفاد مبعوث الى العراق وايران

اصدر مجلس الامن الدولي امس الاول تعليماته الى كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، بايفاد ممثل عنه للتحقيق في الخلاف على الحدود بين العراق وايران ، ورفع تقرير الى المجلس عن القضية خلال ثلاثة اشهر .

وقد تم اتخاذ القرار باجماع الاراء ، ولكن الصين اعلنت تنصلها منه قائلة ان على الامم المتحدة الا تتورط في منازعات على الحدود .

وقال رئيس الوفد العراقي السيد طالب شبيب ان حكومته ستتعاون كل التعاون مع ممثل السكرتير العام .

وقال فريدون هويدا سفير ايران ان حكومته ستتعاون هي الاخرى مع ممثل الامم المتحدة .

وقالت مصادر مطلعة ان اختيار السكرتير العام وقع في الاصل على روبير لاكوست وهو دبلوماسي فرنسي سبق له ان قام بمهمات مماثلة ليكون ممثلا له . غير انه يقال ان الحكومة الفرنسية تعارض توريط احد مواطنيها في مثل هذه القضية ، ولذلك فان السكرتير العام اضطر الى البحث عن شخصية اخرى .

نص قرار مجلس الامن

وفيما يلي نص القرار :

« ان مجلس الامن

« بعد ان استمع الى بياني ممثلي العراق وايران عن الاحداث المشار اليها في شكوى العراق ، يعتقد ان من المهم معالجة الوضع الذي قد يشكل خطرا على السلام والامن في المنطقة .

« وهو يأسف جدا للخسارة في الارواح ، ويناشد الفريقين الامتناع عن القيام باي عمل عسكري او حركة قد يزيدان في خطورة الوضع ..

« ويؤكد المجلس المبادىء الاساسية التي ينص عليها الميثاق فيما يتعلق باحترام السيادة الاقليمية للدول ، وتسوية المنازعات بالطرق السلمية ، وواجب جميع الدول من حيث تنفيذ التزاماتها بموجب القانون الدولي . كما يؤكد المبادىء الواردة في اعلان مبادىء القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الامم المتحدة » .

الامم المتحدة — ر ، ا . ب

ابنة رئيس تشاد وعريسها في ضيافة عقيلة الرئيس السوداني



■ عقيلة الرئيس نميري تقدم هدية لابنة رئيس تشاد ■



■ السيدة عقيلة الرئيس نميري بالنظارات لدى استقبالها الزائرات التشاديات في منزلها ■

الخرطوم — من فؤاد عباس :

قضت ابنة الرئيس التشادي تمبلباي اسبوعا في الخرطوم مع عريسها ، في نطاق رحلة شهر العسل . وقد رافقتها اثنتان من قريبات الرئيس التشادي مع زوجيهما في رحلة مماثلة .

وكانت تشاد قد شهدت مؤخرا احتفالات زفاف الفتيات الثلاث اللواتي يعشن سويا في كنف الرئيس التشادي .

وخلال اقامتهن في الخرطوم ، اقيم العديد من حفلات التكريم ، ومنها الحفلة التي اقامتها السيدة عقيلة الرئيس جعفر نميري لتكريم الزائرات الثلاث بدارتها في الخرطوم ، كما قدمت لهن هدايا تذكارية .

الانتخابات تنتهي ببريطانيا الى أزمة وتفرض تشكيل حكومة اقلية لاعداد انتخابات جديدة

قبل ان تعلن النتائج النهائية للانتخابات في بريطانيا مساء امس ، كانت الانباء تشير الى ان عمليات الاقتراع ستؤدي الى تشكيل حكومة اقلية يرجح ان تكون عمالية برئاسة هارولد ولسون .

ومن اصل ٦١٩ مقعدا كان قد تم غرزها من اصل ٦٣٥ في وقت مبكر من مساء امس ، فاز العمال بـ ٣٠٠ مقعد ، والمحافظون بـ ٢٩٤ مقعدا ، والاحرار بـ ١١ مقعدا ، والمستقلون بـ ١٤ مقعدا .

وكان ادوارد هيث رئيس الحكومة المحافظة ، قد دعا الى الانتخابات العامة قبل موعدها بحوالي ١٧ شهرا بغية الحصول على تفويض قاطع من الناخبين لمواجهة الازمة الصناعية في البلاد بما في ذلك اضراب عمال الفحم والعمل على مكافحة التضخم .

واعيد انتخاب هيث عضوا في البرلمان باكثرية كبيرة بلغت ٩٦٦٩٨ صوتا ، كما اعيد هارولد ولسون زعيم حزب العمال باكثرية كبيرة هو الاخر بلغت ١٥٤٢٠٥ اصوات . ولكن اكثر الانتصارات اثارة كان فوز جيريمي ثورب زعيم حزب الاحرار الذي احرز اكثرية بلغت ١١٤٧٢ صوتا في مقابل اكثرية ٣٦٩ صوتا في الانتخابات الماضية .

وقال ولسون صباح امس ، انه من الاهمية بمكان ان يجري تشكيل حكومة على وجه السرعة حتى تعود البلاد الى العمل بنظام الوقت الكامل .

واشار ولسون الى انه من الواضح ان المحافظين لم يتمكنوا من الحصول على التفويض الذي كانوا يطالبون به لمواصلة سياستهم .

الملكة تقطع رحلتها

وقطعت الملكة اليزابيث رحلتها التي كانت تقوم بها في استراليا للعودة الى قصر بكنغهام بسبب ازمة الانتخابات ، اذ يتعين على الملكة اجراء مشاورات مع المجلس الاستشاري وزعماء الاحزاب حول تشكيل الحكومة الجديدة ورئيسها ، وهي الوزارة التي ستتولى ادارة شؤون البلاد الى ان تجري انتخابات عامة جديدة ويحصل احد الاحزاب فيها على الاغلبية المطلقة .

ولقد ادى رفض ولسون الاشتراك في حكومة ائتلاف الى زيادة التعقيدات . وكان ولسون قد اعلن انه لن يكون هناك ائتلاف رسمي او غير رسمي . واضاف ان الائتلاف هو اسلوب الحكومة الضعيفة .

ومهما كان نوع الترتيبات التي ستتخذ من اجل تشكيل حكومة جديدة، سوف يتعين اجراء انتخابات عامة جديدة في المستقبل القريب من اجل تشكيل حكومة تتمتع بالقوة في بريطانيا.

لندن — ر ، اش ا ، اب ، وص ف

وزارة فرنسية جديدة تحتفظ بأبرز الاعضاء السابقين

اعلن قصر الاليزيه امس ، حكومة فرنسية جديدة تتالف من ٢٩ وزيرا بدلا من ٢٨ وزيرا ، وتضم الشخصيات البارزة في الحكومة المستقيلة .

وقد شكل بيير مسمير الحكومة الجديدة بعد استقالته يوم الاربعاء الماضي، واعادة تكليفه من قبل الرئيس جورج بومبيدو .

وتضم الحكومة الجديدة معظم الوزراء البارزين في حكومة مسمير السابقة ، وفي مقدمتهم فاليري جيسكار ديستان وزير المالية ، وميشيل جوبير وزير الخارجية .

وتبادل وزيران رئيسيان في الحكومة السابقة منصبيهما ، وهما ريمون مارسيلان وزير الداخلية السابق ، وجاك شيراك وزير الزراعة السابق.

وابرز المناصب الاخرى وزعت كما يلي : روبير غالي وزيرا للقوات المسلحة ، الا بيرفيت وزيرا للبيئة ، جان فيليب لوكا وزيرا للاعلام ، جان دي ليبكوفسكي وزير دولة للشؤون الخارجية ، جوزف كوميتي وزيرا لشؤون الادارة وما وراء البحار .

باريس — ر ، و ص ف

لقاء قمة بين بومبيدو وبريجنيف

اعلن رسميا في باريس ، ان الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو سيعقد مؤتمر قمة مع الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف ، في منتجع بتسواندا على البحر الاسود، في ١٢ و ١٣ اذار .

وكان من المقرر ان يعقد هذا المؤتمر، وهو الخامس بين الزعيمين، في شهر كانون الثاني الماضي ، غير انه ارجىء .

باريس — ر

وفد نفطي من العراق يزور الهند

توجه وفد عراقي برئاسة الدكتور مهدي الشيخ علي رئيس الشركة العامة للاستشارات والتخطيط للمشاريع النفطية ، الى نيودلهي امس ، في زيارة للهند تستغرق عشرة ايام .

وسيطلع الوفد على المنشآت النفطية الهندية ، ويتفاوض حول اختيار عدد من الفنيين الهنود ، للعمل في المجالات النفطية في العراق.

بغداد — واع

روائي آخر يغادر موسكو

غادر الروائي السوفياتي فلاديمير ماكسيموف موسكو امس برفقة زوجته تاتيانا ، في طريقه الى باريس بدعوة من نادي « القلم » الفرنسي ، بعدما سمح له بمغادرة البلاد .

وحصل بافل ليتوفينوف حفيد وزير الخارجية السوفياتية في عهد ستالين ، على تصريح امس بمغادرة الاتحاد السوفياتي .

موسكو — يب

مزاعم اسرائيل عن خسائرها في الحرب

اذاعت اسرائيل امس ، قوائم رسمية بقتلاها خلال حرب تشرين الاول.

ويؤخذ من هذه القوائم انها فقدت من الضباط خمسة اضعاف ما خسرته من الجنود .

وقد خسرت اسرائيل ٢٥٢١ قتيلا ، بينهم ١٨٠٠ ضابط صف ، و ٦٠٦ ضباط و١٢٣ جنديا . ومن بين الضباط القتلى ضابط برتبة ميجر جنرال ، وضابطان برتبة كولونيل ، و٢٥ برتبة لفتنانت كولونيل ، واكثر من ٨٠ اخرين برتبة ميجر .

تل ابيب — ر ، و ص ف

تظاهرات شعبية في اديس ابابا تطالب باقالة رئيس الحكومة الجديد

■ رئيس وزراء اثيوبيا الجديد اثناء مؤتمره الصحفي ■

(صورة بالراديو من ا ب)





■ جانب من التظاهرات في اديس ابابا امس ■

(صورة بالراديو من ا ب)

سار الوف الاثيوبيين في شوارع العاصمة اديس ابابا التي يسيطر عليها الجنود المتمردون امس ، وهم يطالبون باقالة رئيس الوزراء الجديد اند لكاتشو ملكونين .وكانت التظاهرة منظمة ، وقال مراقبون غربيون ان الوضع يبدو تحت السيطرة .

وابلغ رئيس الوزراء الجديد مؤتمرا صحفيا انه كان يعتقد جازما بانه يلقى قبولا عاما من الشعب . واضاف انه يحظى بتاييد القوات المسلحة .

ووجه رجال البوليس المسيرة السلمية التي تزعمها الطلبة عبر شوارع العاصمة ، وقال مراقبون غربيون ان منظمي المسيرة سيطروا عليها تماما . ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بمنح ارض للفلاحين .

وترددت هتافاتهم مدوية خارج مكتب رئيس الوزراء الجديد في وقت كان يتحدث فيه في مؤتمر صحفي معلنا انه يعتقد ان الشعب يؤيده كرئيس للوزراء .

رسائل تاييد سبقت التظاهرات

وقال انه تلقى رسائل تاييد من مختلف انحاء اثيوبيا ومن القوات المسلحة .

واضاف يقول : قد يبدو هذا غريبا في ضوء ما تسمعونه من اصوات، ولكن هؤلاء المتظاهرين عناصر راديكالية تحاول تجاوز الحدود .

وقال اندلكاتشو انه لو لم يلق مثل هذا التاييد ، لكان اول من يستقيل .

وقال اندلكاتشو ان القوات المسلحة اكدت له انها ستحافظ على النظام . واضاف يقول ان القيادة العسكرية التي يتولاها ضباط صغار الان ، بدأت تعود بسرعة الى وضعها العادي .

واكد ان الجنود اعتقلوا اربعة وزراء سابقين او خمسة ، ولكنه اعرب عن امله بالافراج عنهم .

استمرار السيطرة على اديس ابابا

وفي غضون ذلك ، كانت القوات الاثيوبية لا تزال تسيطر على اديس ابابا ومدينة اسمرة .

وكانت حركة السير في اديس ابابا خفيفة صباح امس ، ولكن كثيرين من الناس توجهوا الى اعمالهم كالمعتاد . وعند بزوغ الفجر لم يكن يشاهد غير عدد قليل من الجنود في شوارع العاصمة .

وتقول انباء اسمرة ان الجيش لا يزال يسيطر على المدينة ، وان المصارف ودائرة البريد والمطار لا تزال مغلقة ، ولكن القوات المسلحة هناك ازالت حاجزا كانت قد اقامته عند مدخل المدينة ، وبدات منشات من سيارات الشحن المحملة بالاغذية تنطلق من المدينة الى مناطق اخرى .

وكان الجنود في العاصمة بقيادة ضباط صغار قد انضموا الى حركة احتجاج متزايدة بين القوات المسلحة التي تطالب بزيادة رواتب افرادها وتحسين اوضاعهم ، وراحوا يقيمون الحواجز على الطرق الرئيسية ، وطوقوا المطار واحتلوا نقطا استراتيجية كثيرة .

وفرض نظام منع التجول على المدينة من الغسق حتى الفجر امس .

هذا ، وتوجه الاميرال اوسكنبار حفيد الامبراطور هيلاسيلاسي الى الصومال الفرنسي امس على سفينة « النجم القطبي » التابعة للاسطول الفرنسي .

● وفي مقديشو ، وصف مسؤول حكومي كبير امس انباء صحفية تحدثت عن حشد قوات صومالية على الحدود مع اثيوبيا امس بانها عارية عن الصحة تماما .

واشار هذا المسؤول الى الوضع الحالي في اثيوبيا فقال : ان الصومال كبلد افريقي لا يريد استغلال التطورات الخطيرة الاخيرة ، والازمة الداخلية في جارته اثيوبيا .

رسائل من السادات لملوك ورؤساء ٦ دول عربية

توجه الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس السادات للاتصالات الخارجية، الى جدة امس ، في بدء جولة يزور خلالها كلا من السعودية والكويت وابو ظبي وقطر والبحرين والجزائر .

ويحمل الدكتور مروان رسائل من الرئيس السادات ، الى ملوك ورؤساء الدول العربية التي يزورها .

القاهرة — ا. ش. ا

مؤتمر اتحاد الصحافيين العرب يعقد بدمشق

يعقد المؤتمر الرابع لاتحاد الصحافيين العرب ، اجتماعا بدمشق في اواخر شهر اذار الحالي ، لبحث دور الاعلام في معارك تشرين ، ووسائل دعم التعاون بين المنظمات الصحفية العربية وفي العالم .

دمشق — ا. ش. ا.

مقررات وتوصيات مؤتمر رابطة الطلبة الوحدويين الناصريين في ليبيا



■ الرائد عمر المحيشي عضو مجلس الثورة الليبي يلقي كلمته ■

■ جانب من اجتماعات المؤتمر في طرابلس الغرب ■

طرابلس الغرب — من سامر صالحة :

اختتم المؤتمر الثاني لرابطة الطلبة الوحدويين الناصريين العرب في طرابلس امس الاول واصدر توصياته ومقرراته على الصعيدين الفكري والسياسي ، بعد ان انتخب هيئة تنفيذية جديدة ومكتبا تنفيذيا جديدا .

وكان المؤتمر قد افتتح مساء السبت الماضي ، بحضور الرائد عمر المحيشي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي في البرلمان القديم ، ثم تابع جلساته في قاعة الشعب بمركز الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي .

وقد اشترك في المؤتمر ١١٠ اعضاء يمثلون فروع الرابطة في البلدان العربية والاجنبية . والفروع التي تمثلت هي : لبنان ، سوريا ، ليبيا ، مصر ، السودان ، الكويت ، النمسا، يوغوسلافيا، تشيكوسلوفاكيا، فرنسا ، ايطاليا ، اسبانيا ، بريطانيا . ومثل وفد لبنان كل من : فيضي حماده ، مصطفى رجب ، حسن صبرا ، خليل الخليل ، سميح سنو .

استقلالية الرابطة

وتحدث الرائد عمر المحيشي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي في جلسة الافتتاح فشدد في كلمته على استقلالية الرابطة ، وقال : نحن نامل ان نراكم وحدة قوية شاملة في اطار خلاق دونما وصاية من احد الا من مبادئنا التي نؤمن بها .

ثم تحدث عن ثورة الفاتح من ايلول فقال : لقد ثار الشعب العربي الليبي فجر الفاتح من سبتمبر بهدف تحقيق الحرية والاشتراكية والوحدة، ولكي يقضي على السلبيات التي يعاني منها الشعب العربي .

واضاف : اننا نعلنها واضحة وصريحة . مبادئنا هي الحرية والاشتراكية والوحدة . ميثاقنا هو ميثاق الاتحاد الاشتراكي العربي . اشتراكيتنا اشتراكية عربية . هدفنا تحقيق الوحدة العربية ، وسوف نحققها بالدم اذا لزم الامر .

وبعد ان تحدث رئيس المكتب التنفيذي للرابطة السيد فتحي عدوان، اعطيت الكلمة للسيد احمد الشحاتي من امانة الشؤون العربية والسياسة الخارجية بالاتحاد الاشتراكي العربي، فتحدث عن المرحلة العربية الراهنة ، مؤكدا بان الحرب بين الامة العربية والعدو ومن هم وراءه لم تنته بعد ، وان كانت المعارك قد توقفت بعض الوقت . وطلب من الاعضاء تحمل رسالة الرئيس جمال عبد الناصر .

انصهار القوى الناصرية بلبنان

وكانت مفاجأة المؤتمر اعلان ممثل الاتحاد الاشتراكي العربي بلبنان المحامي رشيد قباني الذي حضر جلسات المؤتمر بصفة مراقب ، انصهار القوى الناصرية بلبنان واثباتها لتنظيم واحد باسم « الاتحاد الاشتراكي العربي — التنظيم الناصري » . والتنظيمات المنصهرة هي : وحدة القوى الناصرية ، الاتحاد الاشتراكي العربي ، وحدة النضال الناصري ، منظمة وحدة النضال العربي ، شباب اليقاع الناصري .

وفي اليوم التالي ، تابع المؤتمر جلساته في الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي ، وانتخب رئيسا وهيئة للمؤتمر ، ففاز بالرئاسة ممثل وفد النمسا الدكتور احمد الترك ، وانتخب لعضوية الهيئة عضو الوفد اللبناني السيد فيضي حماده .

وانتهى المؤتمر مساء امس الاول، بعد عشر جلسات متتالية بانتخاب مكتب تنفيذي جديد وهيئة تنفيذية جديدة من بين اعضائها احد اعضاء وفد لبنان السيد حسن صبرا .

التوصيات والمقررات

ومن اهم توصيات المؤتمر على الصعيد الفكري :

● ان طريق الوحدة العربية هو الدعوة الجماهيرية لعودة الوضع الطبيعي لامة واحدة خرقها اعداؤها، ووقفوا ضد ارادتها وضد مصالحها ، والعمل العربي القومي مسؤول عن تقريب يوم الوحدة وتحقيقها تتويجا للدعوة والعمل معا .

● ان مواثيق الفكر الناصري هي: فلسفة الثورة ، ميثاق العمل الوطني وتقريره ، بيان ٣٠ مارس . كما يقرر المؤتمر ان خطب القائد عبد الناصر وتصريحاته ومحادثاته وكتاباته في اطارها التاريخي تكون حجر الاساس لفكر الثورة العربية ومسارها .

وعلى الصعيد السياسي كانت اهم المقررات والتوصيات :

اولا : ان اتخاذ قرار دخول المعركة يعتبر في حد ذاته استجابة للارادة الجماهيرية .

ثانيا : ان المعركة يجب ان يكون هدفها اولا واخيرا هو التحرير .

ثالثا : يؤكد المؤتمر ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد الشرعي للشعب العربي الفلسطيني.

ورفضت توصيات المؤتمر ايضا مؤتمر السلام ، كما رفضت فكرة الدولة الفلسطينية .

التوقيع النهائي على انشاء الحوض الجاف في البحرين

قالت مصادر يوثق بها في البحرين امس ، بان جميع الحكومات العربية المعنية وقعت اتفاقا ينص على انشاء حوض جاف في البحرين لخدمة ناقلات النفط التي تصل الى الخليج وتبحر منه .

وقالت ان السعودية التي التزمت نفسها منذ زمن بالمشروع الذي تبلغ نفقاته ١٠٠ مليون دولار ، كانت اخر الحكومات التي وقعت الاتفاق .

ولم يتوفر تاكيد رسمي لانباء ذكرت ان واحدا من عقدين مع شركتين اجنبيتين هو العقد الممنوح لشركة « لينسيف » البرتغالية للاشتراك في بناء الحوض ، قد الغي .

غير ان مراقبين يعتقدون ان من الصعب الابقاء على العقد مع الشركة البرتغالية في ضوء قرار التضامن الافريقي — العربي الذي اتخذ في مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في الجزائر، ومؤتمر القمة الاسلامي في لاهور .

وهناك عقد ثان مع شركة « كاواساكي » اليابانية ، اكبر من العقد مع الشركة البرتغالية .

البحرين — ر

ازمة سياسية بايطاليا بعد استقالة وزير المالية

تهدد ازمة سياسية خطيرة بالاطاحة بحكومة ايطاليا الائتلافية التي شكلت قبل سبعة اشهر ، وذلك بعد الاستقالة المفاجئة لوزير المالية اوغو لامالفا .

وكان لامالفا ، وهو زعيم الحزب الجمهوري الصغير ، قد اعلن امس الاول قراره القاطع بالاستقالة ، بعد خلافه مع الاشتراكيين حول السياسة الاقتصادية .

روما — ر

خدمات عامة

سياحة

سفريات قباني للسياحة
سراج — وارسان — حلب
تعلن عن افتتاح خط جديد الى حلب حمص — حماة بالاضافة الى خطوطها الرئيسية : دمشق — عمان — بغداد الكويت . وخط جديد الى : اسطنبول — غارنسا — ميونخ .
ومع تسهيلات مؤمنة للركاب الكرام اوقات معينة ومنظمة
هاتف بيروت : ٢٤٦٠١٥ — ٢٢٨٧٥٦
هاتف حلب : ١١٠٠٤

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

مؤسسة سامي ج. بيطار
... ٢٧٢٩٦٦

اختصاصنا ورق الجدران
Déco Merveille الوردية ٢٤٤٥٥١

• ورق جدران
• اقمشة للديكور
• موكيت
obegi better home ltd.
عبجي

الاتقان والجودة ثمرة التخصص
ومعامل
كامل بدوي البساط
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
الطحينة ذات الطعم الطيب
وراحة الحلقوم بالسمك الفاخرة
الملبس ومحلنا ساحة عصور اول طريق البطه
ومن جميع المحلات المشهورة
للاتصال تلفون : ٤١-٢٣٦-٧٦٦٢٦٥٩-٣٦١-٩١

مؤسسة سامي ج. بيطار
ابواب الكوردور ... ٢٢٢٩٦٦

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر مقابل ١٤ ليرة مع التركيب — تلفون : ٢٢٣٦٨٠

غصن جنرال اوبتيك
نظارات وعدسات طبية لاصقة طرية ساحة الدباس ت — ٢٥٤٥٤٧

شركة نيون صبره
خليل صبره وشركاه
ارمات / نيون وبلاستيك ٢٥٥٤٥٢

الفلكي
سليمان الشعار
...

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

تعهدات بآلات لحفر وشق وتزفت الطرق هاتف ٢٧٨٧٦٢ . احمد كنيعو

الدكتور ايهاب طرباه
اختصاصي بجراحة الفم وطب الاسنان طبيب معاين في معهد الطب الافرنسي العيادة — سنتر كونكورد. تلفون ٣٤٥٨٨٨
بعد الظهر على موعد .

نشتري جميع أنواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

للبيع

وصلت شحنة شراشف مطرزة
صنع الصين ورويات وكل انواع التوفوتيه اسعار لا تزاحم في محلات سامي وايليا رزق شارع المطران خلف البلدية سوق القزاز تلفون : ٢٣٤١٤٤ .

دوش وحنفية ((فام)) يؤمنان لكم فورا ماء ساخنا : الوكيل العام ريمون سريسق ت :
٢٩٣٦٨٢ — ٢٩٦٨٨٣

فرصة
اطارات كاوتشوك
سمبريت جديدة
للبيع تسليم المنطقة الحرة بيروت ٨٠٠ (ثمانمائة) اطار سمبريت نمساوي جديد مقاس ٥٢٠ — ١٢ داخلي وخارجي او داخلي فقط بسعر مغر اتصل تلفون ٢٢٨٥١٦ — ٢٩٦١٦٢ من الساعة ١٠ — ١ ظهرا .

تسريحات باريس
فيغارو
لصاحبه سمير الاعور
تمليس وصبغ
شعر للرجال
يفتحها في الكويت اختصاصيو صالون
شارع فردان ... تلفون ٤٣٤٦٦٣

حبوب ماشال
تطهر وتعطر الفم
MENTAL
parfume et rafraîchit la bouche
تباع في الصيدليات
الموزعون تلفون ٢٢٨٦٥٤

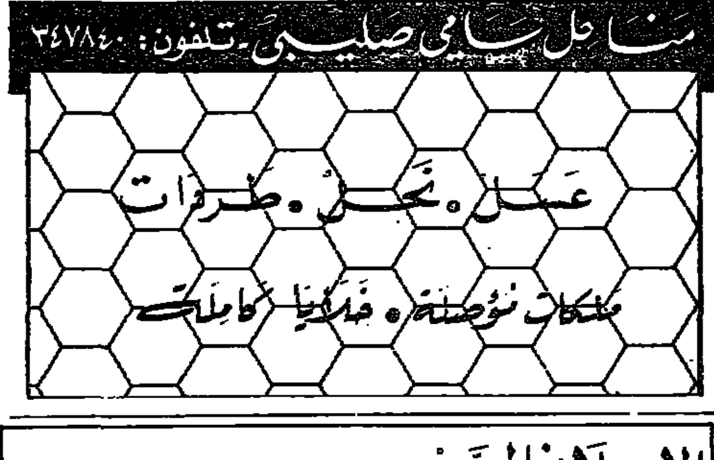
مدارس

تعلم لغة جديدة
تعلم في البيت وفي اوقات فراغك اللغة الفرنسية أو الالمانية او الاسبانية او الايطالية بواسطة الطريقة السماعية البصرية للمعلومات اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ او اتصل فورا بالرقم ٣٢٢٣٤٢

صفوف جديدة في
هندسة المساحة والجيوديزيا
« TOPOGRAPHIE »
محاسبة وتجارة عامة - برنامج كامل لغة انكليزية - سكرتاريا - الآلة الكاتبة
المدرسة الدولية
شارع بشارة الخوري ٢٣٩٨٨٨ بيروت

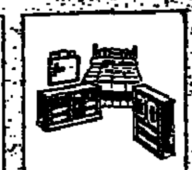
تجارة

فامكو
للقروض القصيرة الاجل ٢٥٥٧٤٢










اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

عقارات

للبيع

للبيع أرض في بحمدون
تلفون ٢٤٦٨٨٩ و ٢٨٦١٤٧ .

شقق فخمة — ٢ و٣ نوم موقف سيارات — ابتداء من ٥٥ الف حرش بيروت — تلفون ٣٠٢٦٤٤ — ٢١٩١٢٢ .

---

٢ نوم وصالون وسفرة ٢٠٠ مم. مع مواقف سيارات بـ ٦٥ الف تلفون ٣٠٠٥٦٧ .

للبيع ٢٠ الف متر على طريق عام في الباروك تلفون ٢٧١٤١٣

للبيع مستودع تدخله السيارات مساحته ٤٠٠ مم وشقق مفروزة في حارة حريك هاتف ٢٧٨٧٦٢ . احمد كنيعو .

للبيع بسعر ١٤٠ الف ل.ل الشقة . شقتان تدفئة مستقلة وتكييف هواء . الاولى ٤ غرف منامة وصالون شارع مدام كوري . الثانية ٣ غرف منامة وصالونان تلة الخياط . الاتصال يوميا بالسيد انطوان ت ٣٨١٦٠٥ قبل ١١ صباحا .

ارض صناعية وسكانية منطقة زوق مصبح على شاطىء البحر مساحتها ٣٠٠٠ الاف مم واجهة بحر ٥٥ متر . ت : ٢٢٥١٢١ بيروت .

للبيع
شقق فخمة بمجموعة اسمر السكنية منطقة سن الفيل قرب معمل عماطوري ابتداء من ٧٠ الفا ، ٣ منامة وصالون وطعام و ٣ حمامات وخادمة وتوابعها مع موقف خاص للسيارات ٢٦٩٩٢٩ .

مفروشات

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

للبيع

بسبب العودة الى المهجر مغترب يبيع مفروشات شقته هاتف ٥٦٠٩٩٢

نبيع لكم كل ما تستغنون عنه
من تحف ثمينة ومجوهرات ، مفروشات سيارات ، عقارات
٣١٥٨١٠

مجانا براد ١٢ قدم وغاز...
كاليري سليب شور
غرفة نوم - صالون - سفرة
بسعر ١٩٩٩
كورنيش النهر ... تلفون : ٢٧٦٥٩٨

للايجار

للايجار مستودع ٣٠٠ مم سن الفيل حرش ثابت الاتصال ٢٦٩٤٣٣ ليلا ٣٠١٨٧٥ نهارا .

شقة فخمة ٤٠٠ مم بفردان مستودع ٢٨٠ مم وشقق فخمة خلف الكارلتون ٣ نوم صالون وسفرة تلفون ٣١٢٨٦٩

شقة تجاه الجامعة العربية على الطريق العام الطابق الاول تصلح لعيادة طبيب او لمكتبة ٢٢٤٦١٤ .

فرصة للصناعيين
— للايجار طابقان في المنطقة الصناعية مع محلات .
— للايجار او للبيع فبركة نجارة بكامل معداتها مع رخصة ، او بيع المعدات فقط الدورة — قرب مسلخ الدورة . تلفون
٢٦١٣٦٥ محمد العاصي

للايجار
بناء جديد صناعي
في
سد البوشرية
مساحات ٢٢٠ مم
لكل طابق
مع وجود طابق ٥٢٥ مم
محطة كهرباء داخل البناء
تلفون رقم ٤١٠٣٧٠

مطلوب

مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠

سيارات

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون : ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٢٥٤٦

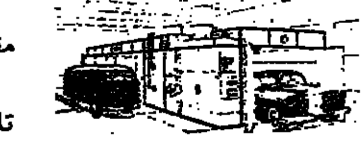
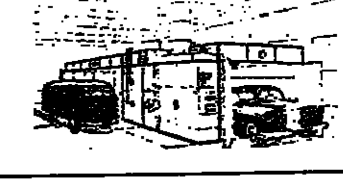
نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣

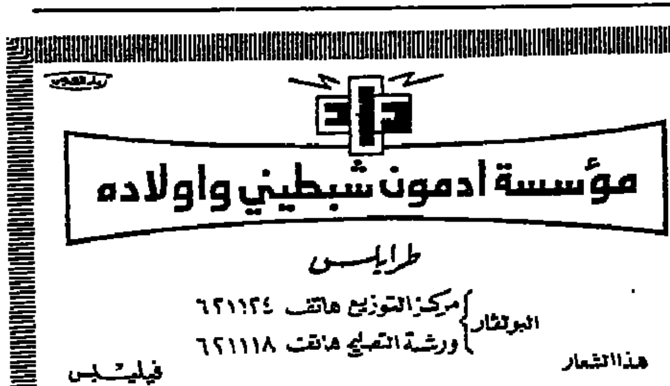
للبيع

بداعي السفر R8 ٦٧ جيدة ٣٠٢٥٨٧

زجاج للسيارات
زجاج بلاستيك
للارمات
مكوكجي
استيراد وتصدير جميع انواع زجاج السيارات : البريم والفاونوك وبلكو موتركب
لبنان - اوتوستراد الدورة - تجاه وكالة مرسيدس
ص.ب : ٩١٩١
هاتف : ٢٦٧٩٧٧-٢٦٣٨٦٣-٢٣

الكاراج الحديث
حدادة ودهان سيارات
لدينا كافة الاستعدادات اللازمة لدهان السيارة خلال ٢٤ ساعة
وذلك بأحدث الطرق الفنية المتبعة في البلدان الأوروبية
كافة أنواع الدهان بما فيها الميتاليك والذهبية اللماعة
الروشة — بناية الكارلتون
مقابل مدخل اوتيل الكارلتون
شارع اوليبنوس
تلفون ٣١٥٢٨٩ — بيروت



وظائف

مطلوب

مطلوب سكرتيرة انيقة تجيد العربية والانكليزية اجادة تامة . الاتصال ٢٤٧٩٠٠ — ٢٤٦٩٠١ .

مطلوب
مؤسسة صحفية كبرى تطلب شابا يحمل شهادة جامعية مع خبرة في حقل العلاقات العامة او الاعلان او المبيعات ويتقن اللغة الانكليزية والعربية مع معرفة الفرنسية . الراتب حسب المؤهلات . الاتصال يوميا بالرقم ٢٥٠٥١٧ الاستاذ سليم من ٣ — ٦ مساء .

مطلوب طباخة وخادمة
لديها خبرة سابقة للعمل لدى عائلة صغيرة . يفضل من الجنسية اللبنانية ومن لها المام ولو بسيط بالانكليزية . الاتصال بهاتف رقم ٤٢٠٢٨١ .

مطلوب موظف بيع للسفر للبلاد العربية مع خبرة وشهادات عالية الاتصال ٢٩١٦٠٠ .

سائقون حائزون شهادة سوق عمومية يحسنون القراءة والحساب معاش جيد . المراجعة يوميا ت : ٤٣١٧٥٠ .

كلمات متقاطعة

اعداد : غليب شماس

— اشترك في مسابقة ((الشبكة)) واربح ٥٠٠ ليرة —

افقيا :
١ — نائب لبناني —
٢ — رئيس أوروبي زار لبنان —
٣ — للاستفهام ، دولة اسيوية —
٤ — لاعبوا —
٥ — هدم ، مجلة لبنانية —
٦ — موسيقي مجري ، الاسم الاول لنائب ووزير لبناني حالي —
٧ — انحاز ، دولة آسيوية —
٨ — عكسها الافاضل —
٩ — غزال ، ذاهبا .

عموديا :
١ — يطش ، يقي —
٢ — نائب لبناني —
٣ — مدينة فلسطينية ، قول —
٤ — علامة موسيقية ، مرتفع —
٥ — حرفان متتابعان ، للاستدراك ، يهجم —
٦ — عكسها رئيس فرنسي سابق —
٧ — مخترع لبناني —
٨ — اتعب ، الاسم الاول لنائب عن جبل لبنان —
٩ — للتمني ، دولة افريقية

الحل السابق :

افقيا :
١ — راس السنة —
٢ — الميلاد —
٣ — سير ، لن ، دع —
٤ — آر ، بلجيكا —
٥ — لا لا ، أسود —
٦ — خزينة ، ناح —
٧ — بيتمية ، سن —
٨ — مليار ، متن —
٩ — بان .

عموديا :
١ — رأس الخيمة —
٢ — البرازيل —
٣ — سمر ، لينين —
٤ — اي ، يانما —
٥ — للللل ، برية —
٦ — اجناس —
٧ — تد ، يسن ، من —
٨ — نكوانة —
٩ — سعاد حسني .

وظائف

مطلوب سائق متجول متمرن تلفون ٣١١٥٩٦ .

للعمل بليبيا
٣٠ موظفا : بناؤون معماريون بلاطون ومعلمو باطون ٣٠٣٥٨٧ .

مطلوب معلم ميكانيكي فولسفاكن تلفون ٣١١٥٩٦ .

مطلوب معلمو نجارة ومفروشات معدنية مع مساعدين تلفون ٣٢٩٠٨٢

مطلوب محاسب للبراجمة ٢٤٥٠٩٩

يلزمنا معلمو وعمال حداده وبويا تلفون ٣١٣٠٤٩ .

معروض

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

Assistant corporate controller

C.A., A.C.C.A., A.C.M.A., F.A.A., or M.B.A. with long experience in senior accounting position. Extensive travel to the Gulf area.

INTERNAL AUDITOR

B.B.A. with minimum three years experience with an international audit firm. Extensive travel to the Gulf area.

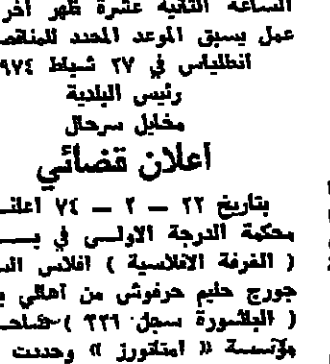
EXECUTIVE SECRETARY

Minimum ten years experience as an Executive Secretary.
Above vacancies available with our client based in Beirut. Top salaries commensurate with qualification and experience. Please apply in confidence to Awdeh & Co. Box: 11-1996 Beirut or call 347071.



مفقود
غادر الفتى محمد منير الدباغ منزل والديه بتاريخ ٢٦ شباط وحتى الان لم يعد . الرجاء ممن يعلم عنه شيئا الاتصال بالرقم ٢٤٣٧٨٤ — ٣١٦٥٦٣

اعلانات رسمية



اعلان

اجراء امتحان لتعيين اجراء في وزارة الزراعة
تجري وزارة الزراعة ابتداء من يوم الاثنين ١٨ اذار ١٩٧٤ امتحانا لاستخدام اجراء دائمين للعمل في مرآبي الفنار وصور الزراعيين بصفة :
معلم حداد
معاون معلم حداد
ميكانيكي أول
معلم خراطة عادية ومحركات
معاون معلم خراطة
يمكن الاطلاع على شروط الاستخدام الواجب توفرها في المرشح وتقديم طلبات الاشتراك في هذا الامتحان في مبنى وزارة الزراعة — مصلحة الشؤون الفنية المشتركة لدى السيد عبد المجيد حوجو .
تنتهي مهلة تقديم الطلبات يوم الجمعة الواقع في ١٥ اذار ١٩٧٤ بنهاية الدوام الرسمي .
بيروت في ٢٧ — ٢ — ١٩٧٤
مدير عام وزارة الزراعة بالوكالة
الدكتور مصطفى زيدان

اعلان موعد مناقصة

تجري بلدية انطلياس والنقاش في مركز البلدية عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الخميس الواقع في الحادي والعشرين (٢١) من شهر اذار سنة ٩٧٤ مناقصة عمومية لتلزيم شراء البسة لعناصر الشرطة والحراس وفقا لدفتر شروط خاص يمكن الاطلاع عليه يوميا في قلم البلدية طيلة اوقات الدوام الرسمي .
تقدم العروض بالبريد المضمون المقفل على أن تصل البلدية قبل الساعة الثانية عشرة ظهر اخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد للمناقصة .
انطلياس في ٢٧ شباط ٩٧٤
رئيس البلدية
مخايل سرحال

اعلان قضائي

بتاريخ ٢٢ — ٢ — ٧٤ اعلنت محكمة الدرجة الاولى في بيروت (الغرفة الافلاسية) افلاس السيد جورج حليم حرفوش من اهالي بيروت (البلشورة سجل ٣٢٩) صاحب مؤسسة « امتاتورز » وحددت بداية التوقف عن الدفع في ١٨ — ٩ — ٧٣ وعينت القاضي الاستاذ رياض طليع قاضيا مشرفا والمحامي عدنان المكاوي وكيلا للتفليسة .
فعلى اصحاب الديون التقدم بطلبات اثبات ديونهم خلال المهلة القانونية الى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في شارع سامي الصلح — بناية حكيم رقم الهاتف ٢٨٣٤٩٣ .
رئيس قلم محكمة الافلاس
حبيب طباجا

السعادة
حلم جميل !



■ المهرج ، مسرحية شباك التذاكر ■

حركة المسرح في لبنان بين التجربة والارقام

منذ ٣ سنوات ، وحركة المسرح في بيروت تشهد تطورا وازدهارا على صعيد الجمهور واقباله على مشاهدة العروض المسرحية . ومنذ ذلك الوقت وحركة المسرح تتقدم اكثر فاكثر من منتجين تربطهم بالمسرح مفاهيم تجارية محضة . ويقدمون للعاملين في المسرح شروطا لم يعرفها المسرحيون قبل هذا التاريخ .

ومد ذلك الوقت وحركة المسرح تواجه وضعا جديدا نتيجة هذا النجاح او الاقبال الجماهيري . فما هي حقيقة هذا الوضع بالارقام ؟

في ما يلي نقدم ارقاما تقريبية من عدد المشاهدين الذين يشاهدون عادة العروض المسرحية الناجحة والتكاليف المادية التي ترافق العمل المسرحي . مستثنين بذلك العروض المسرحية التي يقدمها الرحابنة ، وصباح ، وشوشو ، والمسرح الفنائي كمسرح السيقتال والساعة العاشرة لنعود اليهم على حدة ، وذلك لما يميزهم عن الحركة المسرحية التي ابتدأت قبل ١٤ سنة بمنطلقات واهداف جديدة .

يصل عدد المشاهدين للمسرحية الناجحة اي المسرحية التي يستمر عرضها اكثر من عشرة اسابيع ، الى ٣٠ الف مشاهد . يدخل الى صندوق شباك التذاكر حوالي ٢٤٠٠٠٠ ليرة لبنانية .

والمسرحيات التي وصلت الى هذا العدد من المشاهدين او تجاوزته في السنوات الماضية . هي . كارت بلانش ، من اعمال محترف بيروت : نضال الاشقر وروجيه عساف (حوار عصام محفوظ) . جحا في القرى الامامية ، (لجلال خوري) ، نبيه ابو الحسن . المهرج (نص محمد الماغوط) ، تمثيل انطوان كرباج ، اخراج يعقوب الشدراوي ثم « اخوت شاناي » نبيه ابو الحسن ، نص انطوان غندور . ، وتمكن الاشارة هنا الى مسرحية « جحا في القرى الامامية » واعتبارها المسرحية الاولى التي شهدت اكبر جمهور مسرحي في تاريخ المسرح اللبناني ، في السنوات العشر الاخيرة .

مصاريف وكلفة مسرحية

ما هي المصاريف التي يتكلفها العاملون في المسرح كما درجت العادة في هذه السنوات الثلاث ؟

تصل المصاريف التي يدفعها المنتج ، قبل العرض الاول ، الى ٢٥ الف ليرة لبنانية موزعة بين الديكور والازياء والاخراج والنص والمطبوعات والاعلان. يضاف اليها اجرة الصالة واجرة الممثلين فتصل مصاريف اول شهر من اي عرض مسرحي ، الى حوالي ٦٠٠٠٠ الف ليرة لبنانية . واذا استطاعت المسرحية ان تحصل على اقبال المشاهدين بعد الشهر الاول ، تبدأ بالربح الصافي ، اذ يذهب مدخول الشهر الاول لتسديد المصاريف الجامدة. اي المصاريف الاولى التي تصل الى ٢٥ الف كمعدل وسط .

اما تفاصيل المصاريف فهي على الشكل التالي :

اجرة صالة اسبوعيا . هو بين ٣٠٠٠ و ٤٠٠٠ ليرة ما عدا صالة مسرح بعلبك شبه الرسمية . وتتراوح اجرة الممثلين اسبوعيا بين ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ ليرة . تبدأ من ٢٥٠ ليرة اجرة ممثل في دور ثانوي الى ١٠٠٠ ليرة للممثل الاول اسبوعيا . وتصل مصاريف الدعاية ، اي المطبوعات والاعلانات في الصحف الى ١٠٠٠ ليرة اسبوعيا .

ويمكن ان تبدأ الارباح الصافية بعد حسم اجرة الصالة وحصة صاحبها من الارباح ، ابتداء من ٥٠ الف ليرة فما فوق ، اذا نجحت المسرحية .

بالطبع لم تكن مثل هذه الارقام حاصلة قبل ثلاث سنوات ، سواء من جهة المصاريف او جهة الارباح . اذ كانت المصاريف الثابتة اي المصاريف التي تسبق العرض الاول لا تتجاوز الثلاثة الاف ليرة لبنانية ، ولم تكن اجرة الممثلين بهذا القدر الذي يصرف حاليا .

في المقابل لم يكن عدد المشاهدين يتجاوز العشرة الاف مشاهد في الحالات الاستثنائية . بينما هو الان . يصل الى ٥٠ الفا فما فوق اذا استطاع العرض المسرحي ، الاستمرار اكثر من ثلاثة اشهر في صالة عدد مقاعدها ٤٠٠ مقعد .

ارتفاع ثمن التذاكر

بالنسبة الى المشاهد ، فقد ارتفع ثمن التذاكر من ١ ـ ٥ ـ ٢ ، الى ١٥ ـ ١٠ ـ ٥ ليرة ثمنا للبطاقة حسب قربها من المسرح او بعدها .

كيف ينظر المنتجون الى المستقبل ؟.

يخطط المنتجون . على اساس ان عدد المشاهدين سيرتفع في المستقبل القريب ، اي حتى سنة ١٩٧٦ الى حدود الخمسين الف مشاهد كحد معتدل للعروض المسرحية التي تحقق مستوى من النجاح الوسطي . والى مئة الف مشاهد في حالات النجاح الباهر .

وانطلاقا من هذا التصور سترتفع المصاريف الاخرى ، وبالتالي سيكون من الصعب كثيرا المغامرة بعمل مسرحي ، لا يأخذ بالاعتبار هذه الشروط وهذا الوضع المادي الذي يواجهه . فهل يستمر العاملون في المسرح بهذه المغامرة التجارية ؟

سمير الصايغ

■ جحا في القرى الامامية : انضج الاعمال ■

حقيقة وضع الفنان في معهد الفنون ؟ امين الباشا : المطلوب رد بعض الاعتبار للذين يشعرون في وطنهم بالغربة

امين الباشا بدا يصرخ . بدأ يتململ . منذ عودته من باريس الى بيروت وهو يشارك بشكل اساسي في حركة الفن التشكيلي في لبنان ، بمعارضه ولقاءاته مع الحركة ككل .

لكن يبدو ان امين الباشا الذي مل ، الذي ادركه القرف وهو في عز نشاطه ، رايته ساهما في المدة الاخيرة يحلم ، يفكر يقرأ جريدة ويتأفف :

قلت : ما بك ؟

اجابني : لا شيء .

ودخل امين الباشا في صمته المعهود يحلم ويفكر بحاله .

امين الباشا اراك تخبيء سرا .

ويرفض الفنان الاجابة ، ويرفض حتى ان يواجهني بالحقيقة .

□ اذن اتهمك امين الباشا ، واتهم ابناء جيلك من الفنانين الشبان ، لانكم تضمرون غير ما تظهرون .

وضحك الباشا وقال : لا مشكلة لدي .

□ اذن اتهمك بالتهرب من جوابي، لان الفنان فيك ، كما يبدو لي على الاقل ، يعاني من ازمة ضمير .

ليس ذلك بالضبط ، قال امين الباشا . وبذلك اشار الى الحركة الفنية وقيامها في لبنان منذ عشرين سنة ولم يصف لي الداء .

الحلقة المفقودة في الفن

هنا اضطرني الى مواجهته باتهام جديد آخر . فقلت :

الحركة الفنية في لبنان موجودة فعلا ، انما ضائعة . انها بلا جذور .

واجه امين الباشا التحدي بكلمة للكاتب الفرنسي بول كلوديل ، تقول : « عندما تتكلم عن الرسم تكون دائما خارج الموضوع » .

وهكذا انتقل الفنان الى تفسير وجوده فقال :

« انا كرسام استطيع ان افسر هذه الجملة التي تحمل كل معاني الرسم وهي ، ان للرسم لغته كما للشعر . لهذا علينا ان لا نشط في هذا الحوار ناحية الادب ، لان الكلمة اذا ارتبطت واللفت جملا تصبح ادبا .

لكن هذا الفصل بين الرسم والادب كاداة تعبير مشتركة دفعني الى توجيه الملاحظة التالية :

الفنان اللبناني بصورة قاطعة يفصل دائما بين الرسم والادب كلغة تعبير مشتركة . وهذا خطأ .

فالادب ، كما نعلم ، هو فن كالرسم له لغة الرسم واستقلالية الرسم معا .

لكن اذا وقع الرسام في « شطط » الفصل بين الادب كنوع فني تعبيري والرسم كنوع تعبيري اخر ، حتى لو اختلفا في الالوان ، تراننا في هذه الحالة الصعبة لا نفهم ، ولا نريد ان نفهم ، هذا المنطق على الاقل .

وزاد امين الباشا فقال : « على الفنان ان يلم بالفنون اجمع ، لان رابطا روحيا يجمع ما بين وسيلة تعبير ووسيلة تعبير .

لهذا نرى ان اجمل الكلام ما كتبه ليونارد دوفنشي عن الموسيقى حين قال : « فليبتعدوا عني هؤلاء الذين لا يحبون الموسيقى لانهم غير شرفاء وغير جديرين بالاحترام » .

اذن فمشكلة الفنان الكبرى بالنسبة الى امين الباشا ، في لبنان هي في انعدام الاجواء الفنية . ولا يعني هذا التفسير انعدام كثرة المعارض او انعدام محبي الفن . بل

■ امين الباشا : تلك هي المسألة! ■

هناك الاهم وهو انعدام الفنيين الرسميين .

وهكذا يشير امين الباشا الى انعدام السوق الفنية في لبنان ، لان المشكلة هي في حالات العرض البيروتية وفي العارضين الاجانب والناشئين .

اذن فالمشكلة ليست بهذه السهولة كي تحل ، يلزمها تضحيات وتضحيات كثيرة . من هنا بدا لي امين الباشا متشائما من كل شيء .

هل يتحقق الفن ؟

وبكونه استاذ الفن في معهد الفنون الجميلة في لبنان واجهته بسؤال وكان :

هل يتحقق فن لبناني بقيام معهد للفنون له .

اجابني : لقد تحقق شيء مهم وهو جمع طلبة الفن في هذا المعهد . فالمعهد هو من صلب الجامعة اللبنانية. الا ان الاساتذة فيه ، وهم الذين اوجدوا الحركة الفنية الحالية يختلفون في حقوقهم عن بقية اساتذة الجامعة اللبنانية . اي ان المسؤولين في هذه الجامعة يرفضون للاستاذ ـ الفنان التفرغ في معهد الفنون اسوة ببقية اساتذة الجامعة .

والسبب ، كما يقولون ، هو عدم « دكترتهم » . اي عدم حصول استاذ الفن على الدكتوراه في الفن . وهذا مطلب عجيب ، لان اساتذتنا في باريس لم يكن اي واحد منهم دكتورا ولا طبيبا . الدكتوراه في الفن موجودة في جامعات العالم فقط للاساتذة الذين يدرسون تاريخ الفن .

والتفرغ « او الملاك » الذي يطلبه استاذ معهد الفنون هو مطلب يجب ان يصار تحقيقه دونما ان يقوم الاستاذ بطلبه وملاحقته على الطريقة البيروقراطية اللبنانية . وكان من الافضل ان يصار من قبل المدراء والعمداء الذين تناوبوا على المعهد لايجاد دراسة واستفهام عن كيفية الشروط المطلوبة من اي استاذ فن في الشرق او في الغرب ، في الهند او في اوروبا او اميركا .

وهناك مرجع عالمي مهم وهو « AIAP » (الجمعية العالمية للفنون التشكيلية التابعة للاونيسكو ، لبنان من اعضائها ، ومركزها الرئيسي باريس) وهي تخص هذا الموضوع بالاهتمام في كل نشرة من نشراتها . اي التشديد على كون المسؤول عن اي عمل فني ، او اي مشروع فني ان يكون استاذ الفن فنانا فقط .

حقيقة المعهد : الحقيقة الواقعة

□ لكن ما هي حقيقة الوضع في معهد الفنون اليوم ؟

● حقيقة المعهد هي حقيقة واقعة بالفعل وقد برهنت عن ذلك تجربة العشر سنوات الاخيرة للمعهد .

اما وضع استاذ الفنون الابداعي فهو على المحك بالفعل . لان الفنانين المعلمين في المعهد اليوم هم وحدهم الذين خلقوا هذه الحركة الفنية ، في لبنان ، وهم وحدهم اكثر من خدم الفن في لبنان وفي الخارج .

« المطلوب رد بعض الاعتبار لهؤلاء الفنانين الذين يشعرون في وطنهم بالغربة » . ر . ف .

■ الحلقة المفقودة في عالم رسام ■

ساعتان عن انسان حجبت عنه الطبيعة اضواء الاشياء

« انه الانسان الذي حجبت عنه الطبيعة اضواء الاشياء فكان رده ارتدادا الى اضواء الفكر يغني بها نفسه ويغني الاخرين . طه حسين ظل اذن الباحث عن الضوء والساعي الى اعطاء الضوء حيث مر » .

بهذه الكلمات لخص الدكتور علي سعد حياة عميد الادب العربي الدكتور طه حسين ، في المحاضرة التي القاها عنه (النادي الثقافي للبنان الجنوبي ، راس النبع ، شارع محمد الحوت ، ملك دمشقية) .

وعلي سعد ، كما قدمه الشاعر حبيب صادق ، هو الناقد الادبي الذي اثر في حركة الادب العربي الحديث . كما لعب دورا في تنشيط الحلقات الثقافية والادبية كناقد ودارس للادب العربي ، بالاضافة الى مساهمته النشيطة في نقل تراث بعض الشعراء العالميين الكبار ، بخاصة تراث الشاعرين الثائرين ناظم حكمت وفارسيا لوركا .

وتساءل الشاعر صادق في ختام تقديمه عن السبب في ابتعاد الدكتور سعد عن الحياة الادبية .

استهل الدكتور سعد محاضرته عن طه حسين : « الوحدة في التنوع » قائلا ان القليل من الادباء الذين يصمدون لفعل الزمن مثل طه حسين . ثم تساءل من طه حسين اذا كان الزاد الفني الذي ما انفك يجمع من ذاته المعلم والتلميذ يتابع دراسته في الاداب العالمية والعربية ليخرج هذا المزيج الخصيب بروائع الكون ، ام الصراع المستمر الذي خاضه بعناد وثبات المناضل الذي خاضه ضد الذين يضعون العراقيل للادب العربي .

وتابع المحاضر يقول : ان هذه الجوانب وعشراتها من فكره هي في هذه المكانة التي لم يتح لاديب ان يحتلها لا في مصر فقط بل في مجمع البلاد العربية وحتى في العالم .

وبعد عرض هذا التنوع والفن في دراسات عميد الادب العربي الدكتور طه حسين انتقل الى عرض التنوع في المسالك التي تناولها حسين في عمله وادبه . فقال : ان هذا الانسان الفذ غني في الالوان ، فلا عجب ان راى في القراء العرب احدى الصور الصارخة للمجتمع العربي ، ولا عجب ان وجدوا فيه التمثال العاجي الذي تم صنعه على صعيد فردي .

لهذا فالسبب في ذلك ان طه حسين فريد في نوعه لانه جمع التناقض وعانى من التخلف الفكري . فتابع مساعيه حتى انتقل من « حي الطماعين » قرب الازهر الى جامعة السوربون . فطه حسين هو صورة لهذا العصر لانه اخذ نقائضها وخاصة النقائض والتيارات التي كانت تعصف في مصر .

التوفيق بين الازهر والسوربون

طه حسين اذن قاد جميع المسالك ومن هنا جاء مناؤه تجريبيا . فقد وفر هذه الصورة التي تجمع بين الازهر والسوربون فلم يكتف بنظرية واحدة ، انما كان يجمع ويبحث عن النظرية الامثل . لكن تنوع الوجوه والمسالك التي يطل منها طه حسين لا تستطيع اخفاء نوع من التماسك في شعره وادبه وحياته . هذه الوحدة التي نلمسها على اصعده عدة ، نلمسها في الاتجاه العام لخطي السير في تحركه في الميدان الادبي وفي الميدان السياسي والاجتماعي في التلازم بين هذين الخطين .

وهذه الوحدة عند طه حسين تبدو جلية في المنهج الواحد الذي يتبعه حسين في كافة دراساته . كما نلمسها في اسلوبه البياني المميز وفي القاعدة البيانية التي ينطلق منها فكره او مجموعة الاحوال التي كونت طه حسين .

ومن عرض ميزة طه حسين المميزة « الوحدة في التنوع » انتقل الدكتور علي سعد الى عرض الاصعدة التي تتجلى فيها شخصية طه حسين .

■ الدكتور علي سعد ■

فالغزارة في انتاج طه حسين ، هي من ، خلال ما يزيد على نصف قرن ، وتنوع المواضيع لا يمنعنا من ان نرى عنده نوعا تتارجح فيه الانواع المختلفة . فعندما يتوجه حسين الى احد المواضيع يتوحد فيه ولا يستطيع الانفلات عنه . وشخصيته الفذة تتجلى في هذا التارجح كما تتجلى في عرضه وحديثه عن الشاعر ابي العلاء المعري الذي ما انفك يتردد على قلم طه حسين . كما تتجلى في دراساته لتاريخ الفكر اليوناني والدراسات المتعلقة بنشاة الاسلام وتطوراته في مجلة على « هامش السيرة » بالاضافة الى دراساته للتعريف بالروائع العالمية ومذكراته ومنها « الايام » .

ووجوه الترابط في عالم طه حسين عرضها بعد ذلك الدكتور سعد في عالمي حسين الثقافي والاجتماعي . فقال ان حضور حسين الدائم على كل الجهات التي ينبض بها شعبه هو البذل الدائم الذي كان يسخو به طه حسين ، وهو الذي رسخ له البقاء الحي في نفس قرائه . انه احد الذين دعوا الى ضرورة اعادة النظر في نظم التربية المصرية بحيث تتلاءم وطرق التقدم التي تغزو العالم .

وانتقل المحاضر الى روح طه حسين الثورية فقال ان هذه الروح لا تخرجه عن خطه الليبرالي . فعندما دعا حسين الى المساواة لم يلتفت الى عدم المساواة في امتلاك وسائل الانتاج . اما المنهج الذي اعتمده واعطاه هذه الوحدة والترابط بين جميع مؤلفاته فهو اعتماده على الشك .

بعدئذ اكد الدكتور سعد على ان طه حسين لم يكتف بالاعتماد على العقل فقط ، انما استعان عند الحاجة بالخيال وبزخم الايمان فحاول التوفيق بينهما .

مؤثرات طه حسين

وانتقل المحاضر بعد ذلك الى الحديث عن المؤثرات التي عملت في ذهن طه حسين والتي ادت الى المنطلق لتفسير مسلك طه حسين . وهي مؤثرات بيولوجية واجتماعية وفكرية . المؤثرات البيولوجية ، المواهب والعوائق التي تمنع تفجير المواهب . والمؤثرات الاجتماعية التي احاطت بمراحل حياته والمؤثرات الفكرية والثقافية التي اتيح له الاطلاع عليها .

واكتفى المحاضر ، من هذه الناحية ، في التحدث عن المؤثرات البيولوجية والتي كان لها الاثر الاكبر في ادبه وحياته .

وبعد ساعتين من الحديث عن عميد الادب العربي ، كان يقابله اصغاء تام من الحضور انتهى الدكتور علي سعد الى القول : ان طه حسين هو الانسان الذي حجبت عنه الطبيعة اضواء الاشياء .

ريما الصبان

اسم وخبر

داني توماس ومايك تامر يزوران لبنان

يزور لبنان في اوائل شهر حزيران المقبل السيدان داني توماس ومايك تامر ، لتسلم الوسام الذي منحهما اياه الرئيس سليمان فرنجية . وسيرافقهما في هذه الزيارة حوالي مئة من الشخصيات البارزة في عالم الاعمال والطب والعلوم .

المجلس الجديد لنقابة عمال المحركات السينمائية

تم تشكيل المجلس التنفيذي لنقابة عمال المحركات السينمائية في لبنان ، على الشكل التالي :

محمد طوتلن رئيسا ، صلاح جارودي نائبا للرئيس ، جوزف حداد امينا للسر ، عبد ديه نائبا لامين السر ، سمير الفقيه مفتشا عاما ، جميل ابو المنى امينا للصندوق ، مصطفى مشهور، جورج بريريان ، ديب نحاس مستشارين .

مباراة بالرسم بين الطلاب الجامعيين والثانويين

تنظم رابطات طلاب الطب والصيدلة وطب الاسنان في المعهد الافرنسي ، مباراة في الرسم يشترك فيها طلاب الجامعات والطلاب الثانويون .

وقد خصصت عدة جوائز مالية للفائزين ، وستوزع هذه الجوائز خلال حفلة تقام في نهاية الشهر بكازينو لبنان .

التعرف الى مراحل العمل الاذاعي

قام امس وفد من نادي الصحافة والاعلام في ثانوية المقاصد في صيدا بزيارة اذاعة لبنان للتعرف الى مراحل العمل الاذاعي من حيث الانتاج والبرامج .

وبعد انتهاء الزيارة عقدت ندوة صحافية رد خلالها المسؤولون عن الاذاعة على الاسئلة المطروحة .

خازن يستقبل المسؤول الاعلامي بالسفارة الباكستانية

استقبل مدير عام وزارة الاعلام السيد رامز خازن المسؤول عن القضايا الصحافية في سفارة باكستان السيد محمد اقبال شودري . وجرى خلال الزيارة عرض للعلاقات والشؤون الاعلامية بين البلدين ووسائل تنميتها .

لجنة التربية تكرم نادي النجمة

تكريما لنادي النجمة الرياضي ستقيم لجنة التربية الوطنية النيابية في الاسبوع المقبل حفلة استقبال برعاية رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد .

تكريم شخصين تبرعا بدمهما اكثر من اربعين مرة

احتفل في مركز نقل الدم التابع للصليب الاحمر تكريم السيدين في دوشان ومنير صيقلي اللذين داوما على التبرع بدمهما اكثر من اربعين مرة .

حضر حفلة التكريم السيدة ايفا سرحال رئيسة بنك الدم ، وعدد من سيدات الصليب الاحمر ، والمسؤولين عن جمعية هواة اللاسلكي في لبنان التي ينتمي اليها السيد دوشان .

● وصل الى بيروت السيد احمد خير المدير التجاري للخطوط الجوية السودانية قادما من الخليج ومسقط بعد جولة تفقدية لاعمال الشركة . وسيغادر بيروت غدا الى الخرطوم على متن الخطوط السودانية .

■ في جو بهيج ، حضره الاهل والاصدقاء . احتفل بخطوبة علي دقماق على الآنسة الهام بهلوان . مبروك ■

« سيدتي آن تملكين حظاً سعيداً مع الملوك »

كتاب جديد عن آن بولين ، الزوجة الثانية للملك هنري الثامن .

مؤلفة الكتاب هيستر . و. شابمان ، جعلت من الكتاب لذة للقراءة ، ومأساة .

ورغم ان قصة الكتاب معروفة من الجميع ، الا ان هيستر ادخلت غرابتها وغموضها ، في الكتاب ، فجعلته حافلا بالاحلام .

الغريب في الكتاب ، ان هنري وآن كان عليهما الانتظار ست سنوات ، منذ نشوء علاقتهما قبل التجرؤ على اعلانها .

« آن » ، قوية الشخصية ، تملك اناقة الفرنسيات ، اكتسبت خبرتها من المجتمع الفرنسي . نظراتها غامضة ، لامعة ، عيونها جذابة ، لسانها قذر ، وتصرفاتها منحرفة .مليئة بالحركة ، جريئة ، وقحة معظم الاحيان .

سيطرت بشخصيتها الفذة على الملكة المسكينة كاترين ، التي قالت يوما عنها : « سيدتي آن ، تملكين حظا سعيدا مع الملوك ، ولكنك نست كالاخرين ، فلما كل شيء او لا شيء».

قبل هنري الثامن ، احبت « آن » احد حجاب القصر ، وتمنت الزواج منه غير ان الكاردينال ولسي ، اوقف هذا الزواج ، لان الملك هنري الثامن ، اعد خططا اخرى لها .

وانتقمت « آن » من الكاردينال ولسي وكانت سبب خرابه بعدها .

وعندما مات ، كشفت كرومويل جميع الاسرار التي اوصلت « آن » الى المقصلة .

اما السبب الاخر ، فهو عدم قدرة « آن » على انجاب ولي للعهد ، والا كانت الامور جميعها قد حلت .

شخصية هنري الثامن

و « شابمان » استطاعت في كتابها « آن بولين » تصوير شخصية هنري الثامن الرهيبة ، نفسية الرجل الطيب ـ الثعلب ، الاناني ، الماجن ، الجذاب ، الذي يقلب راس الفتاة عند الدقيقة الثانية لرؤيته . هنري الثامن نافس في جاذبيته ستالين وهتلر .

حبه لآن بولين ، كانت العاطفة الكبرى التي تملكت حياته . محظوظين نحن ، لحصولنا على رسائل هنري الثامن ، العاطفية باللغة الفرنسية .

الصبر الذي عاناه الملك هنري الثامن ، هذا الاناني اللا محمول من اجل الحصول على وريث شرعي لملكه، يكاد لا يصدق .

و « شابمان » ، نقلت تجاربهما الجنسية من اجل توضيح الاشياء بالنسبة لنا .

تقول في كتابها : « كان هنري الثامن ، وآن يفشلان في الوصول الى قمة اللذة ، خوفا من مغامرة الحمل ، ويظهر ان هذا الخوف يتملكهما حتى زواجهما » .

هل كانت « آن » مذنبة بعد التهم التي وجهت اليها ؟ اكثر الناس يعتقدون هذا . اعداؤها كثيرون ، والناس يصدقون كل شي .

هنري الثامن صدق التهم ـ لانه كان يصدق دائما ما يوافقه ـ مثل « المستر غلادستون » .

غير ان « آن بولين » في ذلك الوقت اصبحت تتمنى الموت . تسع سنوات من الغضب ، التقييد ، الكره ، الهستيريا ، كانت كفيلة بجعلها تكره الحياة التي عاشتها .

ورفضت « آن » الاعتراف بذنوبها . الكاردينال كرانمر سمع اعترافهما الاخير . لم يستطع قول شيء . قصة غريبة ، من ابنتها ، جعلته يعتقد ببراءتها .

تصور شابمان في كتابها ، الموقف الشريف الذي اتخذه الخدم من الملكة « آن » .

« آن » بولين قصة جميلة ، مأساة خلقتها . مسكينة هذه المرأة .

■ شارل بودلير : رسائل جديدة ■

اذا رأيت « بودلير » فاشكره عني ...

رسائل شارل بودلير صدرت حديثا في مجلدين عن « دار غاليمار » الفرنسية عرضها واعدها كلود بيشوا.

والمعروف عن بودلير انه نشر في العام ١٨٥٩ في مجلة « الفنان » مقالا هاما عن تيوفيل غوتييه . ثم اراد ان ينشره في كتيب عند صديقه الناشر ، بوليه ـ مالاسيس . ولكي يثير ضجة حوله ، طلب بودلير من فيكتور هيغو ان يكتب رسالة تكون بداية مقدمة له . لكن جواب هيغو ضاع .

وفي ايلول ، يعيد بودلير الكرة ، فيضيف الى رسالته ، النسخة الاصلية لـ « العجائز الصغار والشيوخ السبعة » . وكانت النسخة تحمل تقدمة تختلف عن النص الذي نشر في المجلة العصرية .

غير ان الرسالة المنتظرة ، تصل اخيرا وتطبع في مقدمة الكتيب عن تيوفيل غوتييه .

كل ذلك معروف . لكن الجديد في هذه الرسائل ، الوثائق الجديدة التي اكتشفت اخيرا ، والتي تظهر صلابة بودلير ، والى اي حد اراد ان يوقع هيغو في لعبته ، هيغو الذي كان يرتاب منه ، كما كان مقتنعا جيدا ان بودلير ليس هو ذلك الانسان الذي ينصر الفن لتقدمه .

وفي هذه الحال ، اراد بودلير ان يتصرف مباشرة وغير مباشرة . لذلك مر ببول موريس احد اصدقاء هيغو واقرضه بعض النقود .

وظهر اخيرا الكتيب وارسل نسخة منه لهيغو الذي كتب بدوره لموريس في ٢٤ تشرين الاول يقول له : « اذا رايت بودلير الذي وصلني منه كتيبه الصغير الرائع ، اشكره عني » .

وفي ٧ كانون الاول ، محاولة جديدة من جانب بودلير لمحاصرة هيغو وافتتانه:

« هذه اشعار لك كتبتها وانا افكر فيك . لا يجب أن تحكم عليها بعينيك القاسيتين بل احكم عليها بعينيك الابويتين . ان الشوائب فيها تصلح بعدها . المهم الي هو ان اقول بسرعة كل ما تحتويه الصورة ، او الحادثة ، من تخيلات وكيف ان النظرة الى حيوان يتعذب ، تدفع الفكر الى كل الكائنات التي نحبها ، والى جميع المحرومين من الاشياء التي لا نجدها .

« تفضل واقبل رمزي الصغير كشهادة ضعيفة للاعجاب الذي احمله لعبقريتك » .

فكرة!

لا يجوز ان نطلب من المظلوم ان ينتظر .. فان كل شيء في الدولة يجب ان ينتظر حتى لا يبقى في بلادنا مظلوم واحد .

فان ساعة المظلوم سنة كاملة ، وليست ٦٠ دقيقة . فالظلم يحرق دمه . ويمزق قلبه . ويطير عقلـه . واذا تسلل اليأس الى قلبه ، اهتز ايمانه بعدالة الله . وفي غمرة الحيرة تضعف قوة مقاومته . ويهرب منه النوم . فان النوم لا يعيش مع رجل ينام على سرير من الشكـوك والكفر باللـه والناس .

وانا اطلب اليوم من كل مسؤول في بلادي ان يفتح ابوابه للمظلومين . ان ينشيء مكتبا خاصا يتلقى شكـاوى المظلومين . ويدرسها . ويحيلها فورا الى الجهة المختصة . ويطلب منها ان تعد ردها في ظرف اسبوع ، ويدرس خبراء الادارة هذا الرد . فاذا لـم يقتنعوا به اعـادوه الى الادارة بملاحظاتهم ، واذا اقتنعوا به ارسلوا صورة هذا الرد الى المظلوم . وطالبوا منه ان يفنده ، او ان يكشف ما فيه من عيوب . ويرسل تقريره الـى الادارة لتعود الى دراسة الظلم الذي وقع عليه من جديد .

واطلب فرض جزاء على كل مدير يهمل دراسة الشكوى . او يتأخر في الرد عليها . او يرد عليها بمعلومات ومبررات غير صحيحة .

اريد اليوم ان تعبر بلادي الـى العدالة المطلقة . اريد من بـلادي المنتصرة التي استردت ارضهـا المغتصبة ، ان ترد الى كل مظلوم حقه المغتصب .

اريد ان نبدأ فورا عملية العبـور الجديدة الى عصر الشعب الـذي استرد كل فرد فيه حقه كاملا .

وبعدها ستعود الابتسامة الى شفاه الشعب ... ابتسامة الرضـى والاطمئنان . لا ابتسامة السخريـة التي عاشت معنا مئات السنين .

علي امين

عرفات يصل الى القاهرة

وصل السيد ياسر عرفات الـى القاهرة امس ، بعد جولة قام بها في عدد من دول الخليج ، على رأس وفد من المقاومة لشرح وجهة نظره مـن الموقف العربي الراهن .

القاهرة — ي ب

مفاجأة انتخابية — تتمة

الشرق الاوسط ، بنوع خـاص ، فانها المرة الاولى ، في التاريـخ التي ليس للصراع الحزبي البريطاني أي تأثير على القضايا العربيـة ، ولسبب بسيط جدا ، وهو ان اتجاه التأثير اصبح معكوسا .

ان للصهيونية الدولية في اوساط حزب العمال اصدقاء اكثر عددا مما لها في صفوف المحافظين . ولكن ايا كان الحزب الذي سوف يتولى مقاليد الحكم في بريطانيا ، فان ملفـات وزارة الطاقة والدفاع والصناعة ، سوف تقنعه بان مصلحة بريطانيا هي في عدم التصدي للمصلحـة العربية والابتعاد قدر الامكان عن خدمة اسرائيل والصهيونية .

والبريطاني ، ايا كانت حزبيتـه وميوله ، يعرف ، ايضا ، مصلحة بلده .

باسم الجسر

الصلح يجتمع بوفد من المقاومة
المعلومات : العمليات بالجنوب في طريق الزوال

استقبل الرئيس تقي الدين الصلـح امس ، بحضور المدير العام للامـن العام انطوان دحداح ، وفدا من المقاومة الفلسطينية ، وبحث معه الوضع في الجنوب .

وقد استعرض المجتمعون الموقـف بصورة عامة على ضوء المعلومـات المتوفرة لدى مختلف الاطراف . وطلب الرئيس الصلح استمرار مراقبة الوضع في منطقة الحدود بشكل خاص ، تمهيدا لمعرفة نية العدو واتخاذ الاجـراءات المناسبة .

المعلومات : العمليات بطريق الزوال

هذا ، وقال وزير الدفاع السيـد نصري المعلوف امس : ان العمليـات التي كانت تقوم بها فئات غير مسؤولة ، تدعي العمل الفدائي ، في مناطـق الجنوب الحدودية والتي كانت تؤدي الى ردود فعل سيئة من قبل اسرائيـل على المواطنين الامنين ، قد خفـت كثيرا ، في الاونة الاخيرة ، وهي فـي طريقها الى الزوال كما يأمل ويرغـب في ذلك جميع الفرقاء .

حاتم يعود من اليابان

عاد الى القاهرة مساء امس الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئـيس الوزراء ووزير الاعلام المصري قادمـا من زيارة لليابان .

القاهرة — ا.ش.ا

السـادات يستقبل مكنمارا

استقبـل الرئيس انـور السادات امس ، روبرت مكنمارا رئيس البنك الدولي .

القاهرة — ا.ش.ا

زيادة أسعار النقل الجوي الى الشرق الاوسط

أعلنت رابطة النقل الجوي العالمي في جنيف امس ، ان اجور النقل الجوي ارتفعت بالنسبة للخطوط في الشـرق الاوسط واوروبا نظرا لارتفاع اسعار الوقود .

جنيف — وصف

انفجار قنبلة في وسط اسرائيل

اعترفت السلطات الاسرائيلية . بان الفدائيين الفلسطينيين مسؤولون عن حادثي انفجار وقعا في منطقتين مختلفتين امس .

وقد اصيب شابان صباح امـس بجروح ، عندما انفجرت بين ايديهما قنبلة بالقرب من العفولة في وسـط اسرائيل .

وفي الحادث الثانـي في القـدس ابطلت سلطات الامن مفعول قنبلـة قبل انفجارها . وقد عثر على القنبلة الموقوتة في احدى سيارات الركـاب الكبيرة .

تل ابيب — ر

المياه تغمر ١٠٠ منزل في حلب

غمرت المياه حوالي ١٠٠ منزل فـي مدينة حلب والقرى المحيطة بها .

وقال مصدر رسمي ان عناصر من فوج الاطفاء ورجال الامن قامت بضخ المياه من هذه المنازل بعد ان تم اخلاؤها من سكانها .

دمشق — ر

« الانوار » في الخارج

اسعار مبيع « الانوار » فـي الخارج :

سوريا — ٢٥ ق.س
الاردن — ٥٠ فلسا
العراق — ٥٠ فلسا
السعودية — ٠٫٧٥ ريال
ليبيا — ٨٠ درهما
الكويت — ١٠٠ فلس
البحرين — ١٠٠ فلس
قطر — ١٠٠ فلس
عدن — ١٥٠ فلسا
دبي والشارقة — ١٥٠ درهما
ابو ظبي — ١٥٠ درهما
سلطنة عمان — ١٥٠ بيسة

" ست الكل " أنيقة ومتألقة كعادتها

ثماني اغنيات جديدة لصباح ، استمع اليها الجمهور الذي شاهد العـرض الاول من « ست الكل » الاستعراض الفنائي المسرحي الذي بوشر تقديمـه مساء امس على مسرح سينمـا ستاركو .

وكعادتها اطلت صباح باناقتهـا وغنجها ، وظلها الخفيف القريب الـى القلب . وكعادتها انطلق صوتها عاليا موقظا حكايا الحب المختبئة .

الى جانب الاغاني الجديدة لصباح ، استمع الناس الى مجموعة مـن الانتقادات السياسية اللاذعة . اذ تتحدث المسرحية عن هموم الحكم والحكام والحكايا بالطبع كثيرة .

وفي « ست الكل » عاد مروان جرار و « فرقة الانوار » الراقصة من جديـد الى المسرح في رقصات ودبكات جديدة

وصفق الجمهور لفيلمون وهبي ، والياس رزق وايلي شويري .

كتب النص واخرجه وسيم طبارة ، ولحن العرض وأيد غلمية . ولحن الاغاني فريد الاطرش ، بليغ حمدي ، فيلمون وهبي ، وايلي شويري .

■ صباح اثناء حفلتها امس ■
(تصوير قاسم عباس)

شمعون واده — تتمة

على المطالبة برفع الغبن عن الطائفة ، واعادة النظر بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب . كما كان هناك تباين في وجهات النظر حول بعض النقاط ، وقد ترك امر متابعة الحوار مع القصر الجمهوري للبطريرك بعد التمني بحصر نقل الموقف للقصر بالنائب البطريركي .

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس شمعون بالتصريح الاتي :

بنتيجة الاجتماع الذي نال بركـة غبطة البطريرك ، قرر غبطته ان يوفد سيادة المطران نصرالله صفير النائب البطريركي لمقابلة رئيس الجمهوريـة وابلاغه الامور التي تم عليها الاتفاق في الاجتماع .

ورفض الرئيس شمعون الرد على اسئلة صحافية اخرى . وغادر جناح الاجتماع مع الشيخ بيار الجميل ، بينما دخل العميد اده احدى الغرف المجاورة .

حديث البطريرك

وبينما كان غبطة البطريرك يـودع الاقطاب الثلاثة ، طرح عليه الصحافيون اسئلة تتعلق بالطائفة المارونية فاجاب : « ان كل شيء يوحد كلمة الطـائفة المارونية ، انا اتجه نحوه . وكل ما يساعد على توجيه الكلمة لتوحيدهـا تجاه الموارنة ، فانا من هذا الوجه . »

وسئـل غبطته : هـل كانت آراء الاقطاب الثلاثة موحدة ؟

فاجاب : بالنسبة لعرض الحالـة شايفها كتير مليحة .

وعندما ساله الصحافيون عن موعد مقابلة المطران صفير للرئيس فرنجيه ، احالهم الى المطران صفير لسؤاله .

وبعد حوالي ربع ساعة خرج العميد اده من بكركي ، وفي صالون علـى المدخـل الرئيسي رد علـى اسئلـة الصحافيين :

● قال الرئيس شمعون انكم كلفتم المطران صفير نقل وجهة النظـر الى القصر .

□ ليش ما سالتوا الرئيس شمعون . اتفقنا انو يصرح باسمنا .

● عميد ماذا دار في الاجتماع ؟

□ العميد نسي شو صار بالاجتماع .. وطالما نحن متفقين مع البطريرك ... ما رح نحكي شي .

● هل كان الاتفاق بينكم تاما فـي وجهات النظر ؟

□ كنا متفقين على بعض الامور .

● هل ستعود للاجتماع في بكركـي بعد مقابلة المطران صفير للـرئيس فرنجيه ؟

□ اتفقنا ان نلبي طلب البطريـرك عندما يكون بحاجة لنا مثل ما مفروض بالنواب السنة ان يلبوا طلب المفتي . والشيعة يلبوا طلب السيـد موسى الصدر . وطالما اننا نعيش في جـو طائفي ، من الطبيعي ان يتباحث رئيس كل طائفة مع نواب طائفته . وعندما نصل الى فصل الدين عن الدولة بالمعنى الحقيقي ، عندها تصبـح الدولـة علمانية ، ولا يعود هناك مـن داع للمراجعات مع رجال الدين الا في امور الدين .

● ما هو انطباعك عن الاجتماع وهل خرجتم بفائدة .

□ منيح .. وهل يكون الاجتماع عند البطريرك بدون فائدة .

● هل طلبتم من رئيس الجمهورية تعديل التشكيلات .

□ لا جواب .

● هل طالبتم بمراكز معينة ؟

□ نحنا طلبنا . وانا بصفتي ريمون اده لبناني ونائب بدي حافظ على حقوق جميع الطوائف ، وبصفتي ريمون اده ماروني بدي حافظ على حقوق الطائفة المارونية .. والقضية قضية ارقام .

المدير ثابت والوزير ترانزيت

واضاف : قلت من أول يوم انني مع مع التبديلات لانـه لا يجوز ان يبقى المدير العام ثابتا ، والوزير (ترانزيت) اذن انا لست ضد التغيير الذي حصل ، انما كان من المفروض ان يوضع الرجل المناسب والصالح في المكان المناسب . وفي كل الطوائف يوجد جماعة حاملين شهادات عالية . ونحنا مش عايشين بايام زمان ، والجماعة المثقفين عند كل الطوائف بيحبوا يدخلوا الادارة . وهذا ماخذي على بعض التعيينات .

● في رايك هل لحق غبن بالنسبـة للطائفة المارونية ؟

□ نعم ، حسب الارقام ، ما وصلنا حقنا . ويوجد غبن بالنسبة لطوائف اخرى . ويمكن في نقص بالنسبة لحقوق طوائف مسلمة . ولازم كل طائفـة توصلها حقوقها في الوظائف طالما اننا نعيش على اساس طائفي .

● هل كان جو الاجتماع افضل من الاجتماع السابق ؟

□ شايفين الطقس اليوم كيـف . الاجتماع في الداخل ، كان احلى من الجو في الخارج . والاجتماع الماضي كان انحس من طقس اليوم .

كتاب فلسطين يطالبون بانقاذ حياة يوسف نصر



■ يوسف نصر ■

دعا الاتحاد العام للكتاب والصحفين الفلسطينيين المنظمة العالمية للصحفيين واتحاد الصحفيين العرب الى استنكار جريمة اختطاف الفلسطيني يوسف نصري نصر والى اتخاذ الاجراءات الكفيلـة بانقاذ حياته .

جاء ذلك في برقيتين بعث بهما السيد ناجي علوش الامين العام للاتحـاد الى كل من رئيس المنظمة العالميـة للصحفيين ، والـى رئيس اتحـاد الصحفيين العرب .

وكان يوسف نصر وهو صاحب جريدة « الفجر » الصادرة في القدس قـد اختفى منذ حوالي شهر .

سوريا ترفض — تتمة

السوريين فقال انه يترك التحدث عـن مثل هذه المواضيع الى الاطراف المعنية .

وكان كيسنجر قد وصل الى القدس من القاهرة حيث حضر صـباح امس الاحتفال برفع العلم الاميركي علـى مقر السفارة في العاصمة المصرية .

وقالت وكالة رويتر ان المسؤولـين الاسرائيليين اقترحوا بموجب مسـودة مشروعهم انسحابا مرحليا من مناطـق بالجولان ، يسمح بعودة ما بين ١٥ الف و٢٠ الف قروي الى ديارهم .

وسيزور الوزير الاميركي اليـوم السعودية ثم الاردن .

دمشق ترفض تبادل الاسرى

وفي دمشق ، اكدت المصـادر السورية المسؤولة امس انه ليس لدى سوريا اية نية في تبادل الاسرى مـع اسرائيل قبل الوصول الى اتفـاق كامل على فصل القوات .

وفي جنيف ، قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس ان ثلاثة مـن ممثليها قد زاروا اسرى الحـرب الاسرائيليين في سوريا .

دمشق — تل ابيب — ر

غروميكو بالقاهرة — تتمة

اكثر من مرة ، واجتمعت مع كبـار المسؤولين ، وفي كل مرة ازور القاهرة تتميز لقاءاتنا بجو من المودة والصداقة والصراحة تنبع عنها كالمعتاد نتائـج مفيدة وهامة .

وقال : ان الاجتماعات الدوريـة وتبادل الاراء حول المسائل الملحـة التي تهم كلا من الاتحاد السوفياتـي ومصر ، تجرى على الاسس المبدئية ، وفي اطار معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين .

واستطرد قائلا : اننا نعتقد ان هذه الاتصالات وتبادل الاراء حول المشاكل العالمية ووسائل العلاقات السوفياتية المصرية الثنائية تعود بالفائدة ولا سيما انها تجري في الوقت الحاضر مـع بداية السير نحو التسوية السياسيـة التي تهدف الى اقرار سلام عادل فـي هذه المنطقة على اساس انسحـاب القوات الاسرائيلية بكاملها من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عـام ١٩٦٧ ، وعلى اساس تأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

عودة الى دمشق

وكان غروميكو قد ابلغ الصحفيين قبل سفره الى القاهرة بانه سيعـود ثانية الى دمشق بعد انتهاء زيارتـه للقاهرة ، ويتوجه من دمشق الـى موسكو . وقال : اني ساكمل مباحثاتي مع المسؤولين السوريين في زيارتـي الثانية .

واعرب غروميكو عن ارتياحـه للمباحثات التي اجراها مع الـرئيس الاسد وكبار المسؤولين خلال اليومين الماضيين وقال : كان جو هـذه المحادثات وديا للغاية وتميز بالـروح الاخوية التي تربط بين البلدين .

القاهرة ، دمشق — اشا ، ر

عقيلتا فرنجية والصلح في مركز المجلس النسائي

■ احتفل المجلس النسائي اللبناني مساء امس ، برعاية السيدة ايريس فرنجية ، بافتتاح قاعة ابتهاج قدورة ومكتبة نجلا صعب ، وذلك في بيت المجلس النسائي اللبناني . وحضرت حفلـة الافتتاح ايضا السيدة فدوى الصلح كما يبدو في الصورة اعلاه ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

كاسترو : كيسنجر رجعي لكنه واقعي

قال رئيس الوزراء الكوبي كاسترو امس ان وزير الخارجية الاميركيـة هنري كيسنجر لديه افكار رجعية فـي السياسة ، لكنه رجل واقعي .

هافانا — وصف

ديبلوماسي سعودي : موعد رفع حظر النفط يحدد قريبا

قال السيد ابراهيم خوجا الملحـق التجاري السعـودي في واشنطـن لصحيفة « نيويـورك جورنال اوف كومرس » ان بـلاده تنوي اعـلان الموعد الذي ستنهي خلاله حظـر النفط عن الولايات المتحدة ، وذلك بعد يومين او ثلاثة من عودة كيسنجر الى واشنطن .

وقال خوجا للصحيفة ان كميـة شحنات النفط ستكون اقل مما كانـت عليه قبل فرض الحظر في تشريـن الاول الماضي . ولكنه اضاف قائـلا انها ستزداد باضطراد .

نيويورك — ا.ب

الصلح يشكر مكاريوس لموقفه المؤيد للعرب

اتصل الرئيس تقي الدين الصلـح مساء امس بالشيخ منير تقي الـدين سفير لبنان في قبرص ، وكلفه بابـلاغ الرئيس القبرصي مكاريوس عن الوقع الطيب لرسالته التي بعث بها الـى رئيس المؤتمر الاسلامي في لاهور ، ومن شكر لبنان لموقفه المؤيد للعرب .

وكان الملك فيصل قد تسلم هـذه الرسالة في لاهور ، وقام بابلاغها الى رئيس المؤتمر ، وهي تتضمن تـأييد قبرص للقضية العربية .

النائب واكيم يهاجم علي امين

هاجم النائب نجاح واكيم امـس الاستاذ علي امين ، بالنسبة لما كتبه في « الاهرام » امس الاول وتناول فيه عهد الرئيس الراحل جمال عبـد الناصر . وقال النائب : ان اعداء عبد الناصر واعداء العروبة يشنون من حين الى اخر حملات تخويف وترهيب ، مبشرين بالقضاء على الناصرية .. فهل يعتقد هؤلاء انه من السهل اقتـلاع جذور الناصرية التي رسخت في مصر مكاسب العمال والفلاحين . الا يعلمون ان هناك ٢٠ مليون مواطن شملتهم مظلة التامينات الاجتماعية ، وهـل من السهل والممكن سحب هذه الضمانات والتامينات منهم ؟

فرار سجينين اثناء اعادتهما مـن المحكمة

فر سجينان احدهما سويسري موقوف في قضية مخدرات ، من سيـارة عمومية عند نقلهما من محكمة جنايات بعبدا الى سجن الرمل في بيروت مساء امس .

نجح حراس السجينين في القـاء القبض على احدهما وهو محمود فاضل وهو موقوف بتهمة سرقة بعد اطـلاق الرصاص عليه واصابته في رجله ، بينما توارى السويسري جيكو برينو عن الانظار . وقد نقل الجريح الـى المستشفى تحت الحراسة .

وكان السجينان قـد قفزا مـن السيارة التي كانت تقلهما الى السجن عندما توقفت امام الاشارة الضوئيـة عند مفرق « ابو شاكر » على كورنيش المزرعة . ويبدو انهما لم يكونا مكبلين . وفتح تحقيق قضائي بالحادث .

الافراج بروما عن ٣ عرب اتهموا بحيازة صواريخ

افرجت محكمة في روما امس بكفالة عن ثلاثة من العرب اتهموا بالتخطيـط لاسقاط طائرة ركاب اسرائيلية بصواريخ موجهة سوفياتية الصنع .

روما — ر

مرافقو كيسنجر — تتمة

الرئيس الاميركي نيكسون قد يـزور القاهرة والقدس بعد زيارته المقـررة لموسكو في شهر حزيران القادم .

وشدد المسؤولون على ان الخطط لا تزال موقتة في اعقاب الدعوة التي وجهها انور السادات الى نيكسـون امس الاول من طريق كيسنجر عندما اتفقت مصر والولايات المتحدة على اعـادة العلاقـات الديبلوماسية بينهما .

وقال المسؤولون انـه ليس مـن المرجح ان يذهب نيكسون الى القاهرة دون ان يضم القـدس في برنامـج رحلتـه . وسـرد الرئيس السادات الزيارة لنيكسون في مرحلة لاحقة .

واضاف المسؤولـون يقولـون ان كيسنجر قد يعود الى الشرق الاوسط في نهاية الشهر الحالي للمساعدة في ابقاء الامور متحركة نحو تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط وخاصة بدء مرحلة ثانية في الاتفاق بـين مصـر واسرائيل .

تل ابيب — ر

أضراب الطلاب — تتمة

بمطالبهم » — على حد ما جاء في بيان الدعوة الى الاضراب — وايمانا « بان اللامبالاة هذه هي القاسم المشترك بين متولي مسؤولية الاهتمام بتفاصيلهم » — على ما صرح بذلك ناطقون باسمهم — واعرابا عن « كونهم يرفضون الوعود المجترة والمكررة ، ويطلبون الاستعاضة عنها بخطوات ايجابيـة ، عملية » ... على ما ورد في غير قول وتصريح .

ثالثا : انهم « مضطرون » الى مخاطبة الحكم بلغة الاضراب والتظاهر ، بعد ان يئسوا من فعالية مخاطبته بلغة المنطق والحجة والحوار . وبعد ان اتضح لهم — قياسا على ما جرى ويجري في قطاعات ومناسبات اخرى — ان لغة الاضرابات والتظاهرات هي اللغة الوحيدة التي تؤدي الى « الاهتمام والتفهم والتفاهم ... فالى الاقناع والاقتناع » .

انهم « مكرهون لا ابطال » . انهم مدفوعون دفعا الى استعمال الكي علاجا ما دام قد اصبح العلاج الاخير الذي لا مفر من اللجوء اليه .

رابعا : انهم غير غرباء عما يشكوه الشعب ويعانيه في مختلف النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، سواء أكان اسم هذه النواحي فلاء وتخلفا ، ام استخفافا بالحقوق والواجبات والمصالح ، ام انهيار سياسة واهتراء ادارة ، ام فقـدان امـن واستقرار ، ام توزعا للوظائف عائليـا وعشائريا ، ام قلقا على حاضر وتخوفا من مستقبل ...

ويفعل تأثرهم بجميع هذه العوامل يجدون في الاضراب والتظاهر متنفسـا لهمومهم وهواجسهم طبيعيا ، بقدر ما يتوسمون فيهما حافزا حيا الى تنبيه الدولة على عمل ما يفترض فيها ان تعمله بوجهي الايجاب والسلب .

ان اخطر ما في فاتحة الاضرابات الطلابية « الرمزية » هو الوقت الذي تجري فيه : اي هذا « الجو » المشحون بكل ما يساعد على مد النار — او امتدادها — بسهولة الى ما هو بعيد جدا من اطار مطالب الطلاب وحركاتهم البريئـة .

وان لم يبرهن الحكم ، بصدق ومصارحة وحزم ويسر في الوعود ، عـن قدرته على انصاف الطلاب في حدود الممكن والمعقول ، كان عليه ان يتوقع ، بعد اول الغيث ، عواصف واعاصير من الصنف الـذي لا يروض بلامبـالاة اللامبالين ولا تملأت طابخي الحصى « الدهاة والمتداهين » .

وعندئذ يكون البكاء وصريف الاسنان . ويكون الندم والاسف ساعة لا هذا يعزي ولا ذاك يجدي ...

فعسى الذين ... ان يسمعوا ويعوا ... ويفعلوا .